

فتوح رب البرية

على

الدرة لهبة نظم الاجرومية

(شيخ الاسلام)

الشيخ ابراهيم اليجوري

رحمه الله آمين

وبها منه نظم الاجرومية للشيخ المعري

بالمعنى على فسانتين

فتح رب البرية

على

الدرة لبيهة نظم الاجرومية

(لشيخ الاسلام)

الشيخ ابراهيم البيجوري

رحمه الله آمين

وبهامشه نظم الاجرومية للشيخ العمريطي

بالمعنى على فسانترين

في اللغة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة

وعلوم العربية اثنا عشر علما : علم الفقه ،
وعلم التصريف ، وعلم النحو ، وعلم المعاني ،
وعلم المنطق ، وعلم البدع ، وعلم العروض ،
وعلم القوافي ، وعلم قوانين الكتابة ،
وعلم قوانين القرائن ، وعلم انشاء الرسائل ،
والخطب ، وعلم الحروف ، وعلم التماثيل ،
والترادف ، وعلم العربية صان علم النحو فقط ،
اذ هذا الكتاب لا يستعمل الا عليه فقط ،
وهذا نفع علوم العربية اذ به تدرك
الحقيقة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة

في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة
في اللغة المستعارة

تعلموا العربية وعلوها الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم حمد من رفع نفسه الى المعالي ونصب ذاته لطاعتك على التوالي وأصلى وأسلم على من خفض
جناحه لامته وعلى آله وأصحابه الذين جزوا صميمهم ببعثته لا وبعدكم فيقول أبراهيم البيجوري ذو التقصير
غفر له مولاه الخير البصير قد التمس مني بعض الأخران أصلع الله لي وله الحال والشان شرحا لطفا على
نظم الأجر وميتقى علم العربية لشرف الدين يحيى العمري بطي رحمه الله تعالى فاجته الى ذلك وان لم أكن
أهلا لما هنالك فجاء بحمد الله شرحا يحمل الفاظه ويبين مراده ويتمم مفاده وبذلك صغابه ويكشف
نقابه سميت به لفتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجر وميتقى علم العربية لشرف الدين يحيى العمري بطي رحمه الله تعالى فاجته الى ذلك وان لم أكن
كريم المقدمة ينبغي لكل شارح في فن من الفنون أن يعرف شحده وحكمه وموضوعه وقائده الى
آخر المبادئ العشرة المشهورة بحمد هذا الفن علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلم اعرابا وبناء
وحكمه الوجوب الكفائي كما قاله النووي وغيره فان قيل كيف يكون فرض كفاية مع أن الصحابة رضي
الله عنهم ما قالوه اذ لو كان فرض كفاية لما تركوه أجيب بمنع أنهم ما قالوه وعلى تسليم أنهم ما قالوه نقول
كان مركزنا في طابعهم فافاتهم الإجمرد الاصطلاحات وموضوعه الكلمات العربية وفائدته صون
اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله وها أنا أشرع في المقصود
بكون الملك المعبود فأقول وبالله التوفيق قد افتتح الناظم رحمه الله تعالى بالبسملة حيث قال (بسم الله
الرحمن الرحيم) اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو أبت وفي رواية فهو أقطع وفي رواية فهو أجذم والمعنى على كل أنه ناقص وقليل البركة لانه
وان لم يحسن لا يتم معنى ولا يعارض ذلك خبر كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله الخ لان الابتداء
نوعان حقيق وهو الابتداء بما تقدم أمام المقصود ولم يسبقه شيء وأضاني وهو الابتداء بما تقدم أمام
المقصود وان سبقه شيء وعلى الاول حمل حديث البسملة وعلى الثاني حمل حديث الحمد ولم يعكس
عملا بالايجاع والجار والمجرور متعلق بمحذوف والاول تقديره فعلا خاصا مؤخر هذا على
ما هو الصحيح من أن الباء حرف جر أصلي وقيل زائدة لا تعليق بشيء وعلى الاول فاسم مجرور بالباء
وعلامة جزمه بكسرة ظاهرة في آخره وعلى الثاني فاسم مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي اجتلبها حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره مبدوء به

النهر ياتي الى سواد وتسمى له تلك نهر
لحفظ العاصي له. احد كواكب ص

لِّلْعَالَمِينَ خَيْرِ خَلْقِهِ وَلِلَّهِ
حَتَّى يَمُوتَ قُلُوبُهُمْ لِنَحْوِهِ
فَإِنَّ عَظِيمَ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ
فَأَشْرَبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِهِ

فَأَعْرِبَتْ فِي الْحَارِ

ثم صلاة مع سلام

عَلَى النَّبِيِّ

مخبر خلقه : لعن الله صلواته عليه
وسلم : ان الله اختار خلقه فاختار
مضمر بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار
مضمر العرب ثم اختار العرب فاختار
مضمر بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختار فاختار فاختار فاختار فاختار
اهـ ابنه حمود ص ٢٢

في غرضه سبع والمعدود ستة فقط

والسلامة من البقايص والاستسلام واسم النعم واسم شجر والبراة من الصيوب، والمراد هنا الأول، اهدم منقورة

1

الاسم جمع، واسم حاله على الجماعة كدلالة المركب على اضرائه كقصر وريضة، واما الجمع فهو ما دل على الاعداد المجتمعة كدلالة تكرار الواو المحرف عن عطف كالزبد في قوله: جاء الزبدون، فانه في قوله جاء زيد و زيد وزيد واسم الجنس للفراد، ما دل على الماهية بلا قيد او من غير دلالة على قلة او كثرة كما هو في قوله: واسم الجنس للمجموع ما دل على الماهية بقيد الموصية كقصر اهل البصرة آ صرعا

محمداً في معنى به نبياً صادقاً على علم كقصر خصاله المحيرة، وهذا صوابه في الأرض واسم المشهور في السماء أحمد وجمدة منه يمتسى باسم محمد قبل ولادته خمسة عشر ولم يسم أحد قبله بأحمد

الآل وهو اقارب المؤمنين من بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف، ويقومون بهم ولا يملكهم من لفظه واصوله اهل وكسرت قلب الرباء حمزة ثم الهززة الفاء صار آل ولا يمتثل لفظ الآل الا في الاشتقاق فلا يقال آل الاكاف فلفظ اصل فانه يعمل في الاشتقاق وغيره، وما فاقيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشتقاق امر

اصحاب وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد نبوته في حياته ومماته وما في علمه ذلك ولو اعي او غير مميز او متكا او مبني على الاصح كما شغلته من وهم افضل من آل لامحبة لهم، واما

افصح الخلائق محمد وآل والآصحاب من اتقوا القرآن بالاعراب وبتدق فاعلم انه

الآل لانه الصلاة وردت عليهم بالآل واما الصلاة على الصاحب فبالقبول من اهل كوكب البرية هو

فصلته لغة تسمى عند الظهور والاسان واسمها مختلف باختلاف موصوفها المظهر والكلام والتمكلم تتغير كل ما عتق الذوق المسلم المصنف تقييداً لمقتضى النطق سواء كان من قرىء الفارج او بعد هذا وغير ذلك، اهرجوا هم المكنون

من دليل فصل الخبر قال النبي اعرسوا الكلام كقصر الترات قال سيدنا عمر بن الخطاب عن تعلم العربية فانها تزيد في العقل والمروءة قال سيدنا علي كرم الله وجهه: الله يصلي من لسان الله لكنه المروءة تكلمه ادم بالحوكة واما طلبة من المصطفى اجتهاداً فاجلها مقامهم الاسنيرة وقيل:

الحدس لغة للفتي لا يكرهه حديثاً في من لم يكن يعرفه لا فقهه ان يستأثر

الحدس لغة: صورة اللفظ

ما يحدسه البصيرة، وفي الاصطلاح: عبارة عن الزائدة المذمومة لا طائل تحتها

يقدر بها على التعبير عن المقصود بلغة فصيح ويؤمن بها كامة وكلام ومثلهم اهل أبي الجاهل

وهو فاعل أو مفعول وعبره دون الرسول لأنه أكثر وروداً في القرآن وبعضهم يختار التعبير بالرسول دون النبي لان الرسالة افضل من النبوة خلافاً للزبد بن عبد السلام (افصح الخلائق) أي أشد فصاحة لقوله صلى الله عليه وآله أنا أفصح من نطق بالضاد والفصاحة يوصف بها المتكلم والكلام والكلمة فيقال متكلم فصيح وكلام فصيح وكلمة فصيحة بخلاف البلاغة فانها يوصف بها المتكلم والكلام دون الكلمة فيقال متكلم بليغ وكلام بليغ ولا يقال كلمة بليغة ومعنى فصاحة المتكلم قدرته على الاتيان بكلام فصيح ومعنى فصاحة كل من الكلام والكلمة غلوه من التنافر والحشو والتعقيد ومعنى بلاغة المتكلم قدرته على الاتيان بكلام بليغ ومعنى بلاغة الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته (محمد) يجوز فيه تارة اعراب الثلاثة لكن الرسم لا يساعد النصب الا على طريقة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع والمجروح وأولى الثلاثة الجرب لا أو عطف بيان لا نعتاً لانه علم والعلم لا ينعى به نعم يصح أن يكون نعتاً بالنظر لاصله لانه في الاصل باسم مفعول الفعل المضعف وهو محمد بتشدد الميم وحمل قوله العلم لا ينعى به اذا كان جامداً أو مشتقاً ولم ينظر لاصله (و) على (الآل) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه واصله أول كجمل بدليل تصغيره على أول (و) على (الاصحاب) هو جمع لصحب بكسر الحاء تخفف كحجب بسكونها أو تخفف صاحب بحذف الالف وليس جمعاً لصحب بسكون الحاء لانه لم يطر د جمع فعل بسكون العين على أفعال الا اذا كان معتل العين كثوب واثواب وباب وابواب ولا لصاحب بالالف لانه لم يطر د جمع فاعل بالالف على أفعال وقد أبدل الناظم من الآل والاصحاب قوله (من) أي الذين (اتقوا) أي أحكموا (القرآن) من القرء وهو الجمع ومعناه الكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله المتعبد بتلاوته المتحدى بالقصر سورة منه (ب) سبب (الاعراب) اذ لو لا الاعراب لم يعلم المراد ولذا حكى أن سبب النحو أن اعرابنا قدم في زمن عمر فقال من يقربني مما أنزل الله على محمد فأقرأه فاجل براءة فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي أو قد بريء من رسوله ان يكن الله بغيري من رسوله فلاناً أبرأ منه فبلغ عمر مقال الاعرابي فدعاه وقال يا اعرابي أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وآله فقص عليه القصة فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي فقال كيف هي يا أمير المؤمنين فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله بالرفع فقال اعرابي وانا والله أبرأ مما بريء الله ورسوله منه فأمر عمر أن لا يقريء القرآن الا عالم باللغة وأمر أبا الاسود الدؤلي بوضع النحو ولا يخفى ثماني ذكر النحو وضمير الشأن والاعراب من براعة الاستهلال وهي أن يأتي المتكلم في طاعة كلامه بما يشعر بمقصوده وبعد البناء على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه فان الاصل وبعد ما تقدم والمراد بمعناه النسبة التقييدية التي بين المضاف والمضاف اليه وانما سميت معناه مع انها بينهما لانها لا تتحقق الا به وليس المراد بمعناه مدلوله كما وهم فيه بعضهم ويصح قراءته بالنصب بناء على انه محذوف المضاف اليه ونوى لفظه لكن الأول هو المشهور على الالفة والواو اما أن تكون لعطف ما بعد ما على ما قبلها عطف قصة على قصة واما أن تكون نائبة عن أما وهي نائبة عن مبهما فالواو على هذا نائبة النائب وبعد تقيض قبل وتكون ظرف زمان كثيراً ومكان قليلاً وهي هنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ وللمكان باعتبار الرقم والعامل فيها على أن الواو عاطفة تحذف وتقديره أقول أو نحوه وعلى أنها نائبة عن أما النائبة عن مبهما أما فاعل الشرط فتكون من متعلقات الجزاء فان قلت أيتها أولى قلت الثاني لانه صريح في المقصود ويستحب الاتيان بها في أول الكتب لانه من شأنه كان يأتي بها في كتبه ومراسلاته وصح أنه عطف فقال أما بعد والتحقيق في أنها فصل الخطاب فهي المرادة به في قوله تعالى وآتينا الحكمة وفصل الخطاب قيل المراد به الفرق بين الحق والباطل (فاعلم) بزيادة الفاء على جميل الواو عاطفة لترجم أما فيكون قد

الحدس لغة: صورة اللفظ ما يحدسه البصيرة، وفي الاصطلاح: عبارة عن الزائدة المذمومة لا طائل تحتها يقدر بها على التعبير عن المقصود بلغة فصيح ويؤمن بها كامة وكلام ومثلهم اهل أبي الجاهل

نزل التورم منزلة المحقق وأما على جعلها ثابتة عن أما الثابتة عن مهمما كالفاء للربط (أنه) أي الحال والشأن
 (لما) أي جوابها بعد ستة أبيات في قوله وتظمتها الخ (أقصر) من الاقتصار (جل الوري) بضم الجيم
 أي معظم الخلق (على الكلام المختصر) دون الكلام المطول لقصورهم والمختصر هو ما قل لفظه وإن لم يكن
 معناه خلافا لمن أشرط ذلك (وكان) معطوف على مدخول لما (مطلوبا) بالنصب على أنه خبر مقدم
 لكان وقوله (أشد الطلب) تحفة لمصدر محذوف والتقدير طلبا أشد الطلب (من الوري) أي من الخلق
 والجار والمجرور متعلق بقوله مطلوبيا (حفظ) بالرفع على أنه اسم مؤخر لكان وحفظ مضاف
 و (اللسان) مضاف إليه والمراد باللسان اللغة مجازا لأن اللسان اسم للجراحة المخصوصة وهي آلة للكلام
 (العربي) أي المنسوب للعرب وهو صفة للسان وإنما طلب منهم ذلك أشد الطلب (كي يفهموا) فكى
 مصدرية بتقدير اللام قبلها ويحتمل أنها تعليلية فلا تقدر اللام قبلها وعلى الأول فالفعل منصوب لكي
 نفسها وعلى الثاني فهو منصوب بأن مضمره بعدها والتقدير كي أن يفهموا (معاني القرآن و) معاني (السنة
 الدقيقة المعاني) أي خفية المعاني ويقال دق الشيء إذا خفي والمعاني جمع معنى وهو اسم مفعول من غنى يعني
 إذا تصد ويقول له مفهوم ومدلول (و النحر) أي والحال أن النحر (أولى) أي أحق (أولا) منصوب
 على أنه ظرف مقدم لقوله (أن يعلم) بالف الاشباع فينبغي تقديمه على غيره من العلوم (إذا الكلام) حال
 كونه (دونه) أي دون النحر (كن يفهم) بالف الاشباع أي كن يفهم معناه ولهذا اتفق العلماء على أن
 علم النحر وسيلة لساير العلوم لاسيما علم التفسير والحديث فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كلام الله
 ورسوله حتى يكون ملما بالعربية فقد قال الأصمعي أن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحر
 أن يدخل في قول النبي ^{صلى الله عليه وسلم} من كذب على متعمدا فليتبوأ عقوبته من النار لأنه لم يكن يلحن فيها روى
 عنه فإذا لحن فيه فقد كذب عليه (وكان) معطوف على ما تقدم (خير) بالرفع على أنه اسم لكان (كتبه)
 بسكون التاء أي كتب النحر (الصغير) أي صغيرة الحجم (كراسة) بالنصب على أنه خبر لكان
 والكراسة واحدة الكراريس وهو أجزاء الصحف وقوله (لطيفة) صفة لكراسة وكذا قوله
 (شيرة) أي مشهورة فهي فعيلة بمعنى مفعولة والمراد بكونها لطيفة أنها صغيرة الحجم لأن اللطيفة رقة
 القوام (في غربها) بضم أوله وسكون ثانيه (و) في (تجنبها) بضم أوله وسكون ثانيه (و) في (الروم)
 الجار والمجرور في ذلك متعلق بقوله شيرة (ألفها) أي جمعها على وجه الالف بضم الهزرة (الجر) بفتح الجاء
 أي العالم ويجوز تكسرها ويكون المعنى على التشبيه أي الذي هو كالجر وهو المداد في الانتفاع به (ابن
 أجروم) بهزرة مفتوحة بعدها ألف بضم مضموه ثم راء مشددة فواو فيم ومعناه بلسان البربر الفقير
 الصوفي وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي نسبة لصنهاجة وهي قبيلة بالمغرب (و) قد
 (انتفعت أجلة) جمع جليل كمظيم وزنا ومعنى (بعلها) أي بالعلم الذي فيها (مع) بسكون العين للضرورة
 وهو مضاف و (ما) مضاف إليه وجملة (تراه) أما صلة أو صفة وقوله (من لطيف حجمها) بيان لما
 وترى هنا بصريته فذلك تعدت إلى مفعول واحد (نظمتها) أي جمعها على وجه التقفية والوزن وقوله (نظما)
 مفعول مطلق وقوله (بديعا) تحفة له والبدیع هو الذي ليس على مثال سبق حال كوني (مقتدى) في هذا
 النظم (بالأصل) لهذا النظم والمراد بالأصل الكراسة السابقة (في تريبه) فهم (البتدي) ثم هو من
 ابتداء في العلم ولم يقدر على تصوير المسألة فإن قدر على تصويرها دون إقامة الدليل عليها فتوسط فإن قدر
 على إقامة الدليل عليها أيضا فنته ثم استأنف الناظم فقال (وقد حذفت منه) أي من الأصل (ما غنى
 غنى) بالكسر والقصر والجار والمجرور خبر مقدم وغنى مبتدأ مؤخر والجملة صلة أو صفة (وزدته)
 أي الأصل (قوائدا) بالتثنية للضرورة (بها) أي بهذه القوائد (الغنى) عما عداها والقوائد جمع فائدة
 وهي لغة ما استفدته من علم أو مال أو غيرهما وأصطلاح المصلحة المترتبة على الفعل من حيث هي ثمرة

هـ تحفة
 جمع نافع جمع تكسير أصله تحفة بضم
 السون وفتح الجاء والماء قلبت
 الداء الفاء لغيرها وانفتح ما
 قبلها فصار تحافة مثال ابنه مالك
 في نحو راح ذو وأراد فعله لا
 وشاع نحو كامل وكلمة
 تصويبه الملائكة صحت

لما أقصر

جل الوري على الكلام

المختصر

وكان مطلوبيا أشد الطلب

من الوري حفظ

اللسان العربي

كي يفهموا معاني القرآن

والسنة الدقيقة المعاني

والنحر أولى أولا أن

يعلم

إذا الكلام دونه لن يفهم

وكان خير كنية الصغيره

كراسة لطيفة شيرة

في غربها وتجنبها والروم

ألفها الخبر ابن أجروم

وانتفعت أجلة بعلها

مع ما تراه من لطيف

حجبها

نظمتها نظما بديعا

مقتدى

بالأصل في تريبه

البتدي

وقد حذفت منه

ما غنى

وزدته قوائدا بها الغنى

قافية وقد اختلف فيها المروءيون على اثني عشر قولاً، أشهرها قولان: قول الخليل: بانها منه المحركة قبل الساكنة الى انتهاء البيت، وقول الأفعش: بانها الكلمة الأخيرة. احد الصان أصح

نيليه: اذا تصارعت اصل الجواز واصل القيم في نحو قدما اصل الجواز. احد

① لعله: ويغير بفتح ماله. نظر الباعث الى صحت

تتألف غالب الأبواب لجهة مثل الشرح الكتاب

سكت فيه من صديق صادق فهم قولي لا اعتقاد واثق اذ لقي حسب اعتقاده

رفع وكل من لم يعتقد لم ينتفع فنسأل المنان أن يجيرنا من الزيا مضاعفا أجورنا

وأن يكون نافعا بعبه من اعنى يحفظه وفهمه (باب الكلام)

(باب الكلام)

باب اصطلاح ما يتفق عليه من مفعول الأول. اصطلاحهم صحت. يقال: هو ما يتوصل به من داخل الى خارج ومنه خارج الى داخل. اصطلاحها الفاظ مخصوصة دالة على معاني مخصوصة على ما اقتضاه السيد من ان اسماء الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الفاظ مخصوصة من حيث دلالتها على معاني مخصوصة قال السجستاني: اعني من كل كلام موصول بابا لانه يوصل منه الى المقصود. ثم سمي نفسه ذلك الكلام بابا للوصول منه الى المعاني أو المعاني المتوالية. اصطلاحهم صحت

الظلام يعنى الكاف مشتق من الكلام كسر هاء الجراحات ووجه اشتقاقه منه. والظلم يترشح في نفسه فانه ههنا أثر ضروري وان كان قبيحا اثر ضروريا بل أثر الكلام أقدم لأن اثر الجرح يمكنه بمرور -

ونتيجه وخرج بهذه الحجة الغاية فانها المصلحة من حيث هي في طرف الفعل والعلّة الغاية فانها تلك المصلحة من حيث هي باعثة للفاعل على الفعل والغرض فانه تلك المصلحة من حيث هي مقصودة للفاعل من الفعل فلا ريب في صحة ما ذكرناه من أن لا يخفى أنه لا يطاء في هذه القافية لا خلافاً آخر الشطر الأول وآخر الشطر الثاني تعريفاً وتنكيراً فان من شروط الاطاء أن يتحدّا تعريفاً وتنكيراً وما هنا ليس كذلك حال كوني (تتميم) بما ذكره الأصل في (غالب الأبواب) بذكر ما تركه منها (في) بسبب ذلك (جام) أي تحقق وثبت هذا النظم حال كونه (مثل الشرح) الموضوع (للكتاب) أي على الكتاب الذي هو الأصل ومعنى الشرح لغة الكشف و اصطلاحاً الفاظ مخصوصة وضعت على الفاظ مخصوصة على وجه مخصوص (سكت) بالبناء للمفعول (فيه) أي في هذا النظم سؤالاً صادراً (من صديق) بفتح الصاد وتخفيف الدال وهو من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وحده العدو والخليل من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وتخللت بحته في أعضائك والحبيب من يفرح لفرحك ويحزن لحزنك وتخللت بحته في أعضائك وقد به مالك وأما صاحب فهو من طالت عشرتك به فهو أعم جميعاً (صادق) في صداقة بحيث تكون عن صميم القلب وفي نسخة أخرى حاذق وهو مأخوذ من الحذق وهو قوة الفهم وحيلة (فهم) صفة لصديق فهو من باب الوصف بالجمل بعد الوصف بالمفرد (قولي) أي معناه (لا اعتقاد) منه أي أهل لذلك (واثق) أي أقوى فلا اعتقاد نافع لا محالة ولو كان في الأحبار كما تشير إليه الآثار والأخبار وبه يحصل الارتفاع والارتفاع كما أشار إليه بقوله (إذ لقي) أي لأن القى (حسب اعتقاده) أي على حسب اعتقاده وبمقداره (رفع) بالبناء للمفعول أي رفعه الله الى المرتبة العليا فكل من اعتقده انتفع (وكل من لم يعتقد لم ينتفع) أي ولم يرتفع فإياك وعدم الاعتقاد (فنسأل) الكريم (المنان) أي كثير المن وهو الانعام أو تعداد النعم وهو هذا المعنى صفة مدح في حق تعالى صفة ذم في حق غيره إلا ما استثنى (أن يجيرنا) أي يحفظنا (من الزيا) وهو أن يعمل ليراة الناس حال كونه (مضاعفاً أجورنا) على هذا النظم وعلى غيره من سائر الأعمال وأتى الناظم بنون المتكلم المعظم نفسه إظهاراً لتعظيم الله له بتأمله للعلم ويحتمل أنه قصد نفسه وغيره فتكون للتكلم ونعمه غيره لا للتكلم المعظم نفسه ويكون على الأول عاملاً بقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وعلى الثاني عاملاً بقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم ثم عطف على المسؤل الأول قوله (وأن يكون) سبحانه وتعالى (نافعا بعبه) أي العلم الذي فيه (يعني) أي الذي (اعنى يحفظ) الفاظ (فهم) معاني (في) قيد بفهم معانيه لأن مجرد حفظ الفاظ لا يجدي نفعا

(باب الكلام)

الاصل هذا باب الكلام بناء على انه خبر مبتدأ محذوف أو باب الكلام هذا موضعه بناء على انه مبتدأ خبر محذوف وإذا دار الأمر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه الخبر ففي الأولى خلاف فليل الأولى كونه المبتدأ لأن الخبر يخط الفائدة وقيل الأولى كونه الخبر لأن المبتدأ مقصود لذاته بخلاف الخبر وأيضا المحذوف بالاعجاز أليق منه بالصدور وهذا كله على الرفع وهو الأولى ويلي التنبه على انه مفعول لفعل محذوف والتقدير مثلاً أقرب باب الكلام وأما الجزر فضعيف لانه على حذف حرف الجر والتقدير انظر في باب الكلام والجواز لا يعمل محذوفاً لا شذوذاً وهذه الترجمة من زيادة الناظم تعالى كثير من النحاة لكن الأصل نظر الى أن الكلام من المقدمات فلا يحتاج الى ترجمة بخلاف الأعراب وما بعده على انه محتمل انه حذف الترجمة اختصاراً وإنما اقتصر الناظم في الترجمة على الكلام دون الكلمة وما بعدها لانه المقصود بالنسبة لذلك ومن عادتهم أنهم يقتصرون في الترجمة على المقصود ومحتمل أن في الترجمة حذفاً على أن الترجمة شيء والزيادة عليه ليست بمنفعة وإنما المعبى الترجمة شيء والنقص عنه وبعد أن كتبت ذلك رأيت في نسخة أخرى زيادة وتوابع وهي

ظاهرة

⑤ (الضم) ⑥ (الفتح) ⑦ (الهمزة)

ظاهرة. ثم إن الناظم قد عرف الكلام على تعريف الكلمة وما بعد ما لأن الكلام هو الذي به يقع التفاهم
قال (كلامهم) أي النحويين بقرينة السياق واحترز بذلك عن كلام اللغويين فإنه عبارة عن القول
وما كان مكتفياً بنفسه كما في القاموس وليس مراده بالقول اللفظ الدال على معنى بل مطلق اللفظ ولو مبعلاً
مراده بما كان مكتفياً بنفسه نحو الخط والإشارة ولسان الحال وحديث النفس في الأول قول الصدقة
بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وعن أبيها ما بين دفتي المصحف كلام الله ومن الثاني قول الشاعر
أشارت بطرف العين خيفة أهلها. إشارة بحزوب ولم تتكلم
فايقنت أن الطرف قد قال مرحباً. وأهلاً وسهلاً بالحبيب المقيم
ومن الثالث قول بعضهم امتلاً بالحوض وقال قطني. مهلاً رويداً قد ملأت بطني
ومن الرابع قول الشاعر أن الكلام لبي الفؤاد وأما جعل لسان على الفؤاد دليلاً
واحترز بذلك أيضاً عن كلام الفقهاء فإنه كل ما أبطل الصلاة وهو حرف سفيهم أو حرفان وإن لم يفهما
وقد اشتمل التعريف على جنس وفصلين فالجنس هو قوله (لفظ) وهو في الأصل مصدر بمعنى الطرح
والرمي مطلقاً وقيده بعضهم بكونه من الفم ولا يرد قولهم لفظت الرحا الدقيق لأنه مجاز كما صرح به
في الأساس ثم جعل معنى اسم المفعول وخص بما يطرحه اللسان والحلق والشفتان وهو الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها ألف وآخرها ياء بخلاف غير المشتمل على ذلك
كغالب أصوات الحيوانات ويقال له غغل ويقال له أيضاً ماذج ولا يرد على ذلك أن اللفظ حينئذ مجاز
والحدود تصان عنه لأنه صار حقيقة عرفية في ذلك على أن حدود النحاة لا يجب صونها عن المجاز
بمخلاف حدود المناطقة ولو غير بالقول بدل اللفظ لكان أولى لأن القول جنس قريب فإنه لا يقع على
المهملة بخلاف اللفظ لكن لما شاع استعمال القول في الرأى والاعتقاد لم يعبر به وإن كان استعماله في ذلك
مجازاً أمر سلا وخرج باللفظ مما ليس لفظاً كالخط وما ذكر معه. فإت قيل شأن الجنس ألا يدخل
لأن الإخراج وقد تقرر أن اللفظ جنس فما بالكم أخرجه به. أجيب بما قاله بعضهم من أن الجنس قسمان
أحد هما جنس أعم من الفصل عموماً مطلقاً وهذا هو الذي لا يخرج به وثانياً جنس أعم من الفصل عموماً
من وجه وهذا يخرج به من جهة خصوصية ما دخل الفصل من جهة عمومية واللفظ في هذا المقام مع المفيد
بهذه المشابة فلذلك أخرج به والفصل الأول هو قوله (مفيد) وهو من الأفادة بمعنى تحصيل الفائدة إن
لم تكن حاصلة والنفات النفس إليها أن كانت حاصلة فلا يشترط بجود الفائدة على الصحيح وعليه فما كان
معلوماً للخطاط نحو البناء فوقنا والأرض تحتنا من الكلام خلافاً لما جرى عليه بعض شراح الأصول
وخرج بالمفيد مما ليس مفيداً بكلمة الشرط نحو أن قام زيد لأن الفائدة لا تتم إلا بالجواب نحو يقيم
أعمرو أو فعمرو قائم والفصل الثاني هو قوله (مسند) وهو والاسناد بمعنى ضم كلمة إلى أخرى على
وجه يفيد كضم الفعل إلى فاعله نحو قام زيد وضم الخبر إلى مبتدأ نحو زيد قائم وخرج بالمسند مما ليس
مسنداً من المفرد كزيد والمركب الإضافي كعبد الله والمزجي كعبدك فتعبر الناظم بالمسند
أولى من تعبير الأصل بالمركب لأنه يشمل الاسنادي وهو المراد هنا والإضافي والمزجي وقد أغفل
الناظم فصلاً آخر ذكره الأصل وهو أن تكون أفادته بالوضع خرج بذلك مما لا تكون أفادته
بالوضع كأن تكون بالمقل كاللفظ الذي أفاد حياة المتكلم من وراء جدار فإنه بالنظر كذلك لا يستعمل
كلاماً وهذا على ما قاله الجمهور من تفسير الوضع بجعل شيء بأزاء شيء آخر بحيث إذا فهم الأول فهم
الثاني وأما على ما قاله بعضهم من تفسيره بالتصديق فيخرج به مما لا تكون أفادته مقصودة كاللفظ الذي
يخرج من الغائب والسامع والطور المعلة فإن ذلك كله لا يستعمل كلاماً على هذه الطريقة. ولما فرغ
من تعريف الكلام شرع في تعريف الكلمة فقال (والكلمة) بكسر الكاف وسكون اللام على وزن
سندرة كما هو إحدى اللغات الثلاث فيها وثانيتها كلمة بفتح الكاف وكسر اللام على وزن نقة وثالثها كلمة

مفيد. فائدة. قال الرازي المصنف
المفيد يقسم إلى أربعة أقسام ثلاثة
أما الأول فيكون اللفظ مؤلفاً والمعنى مؤلفاً
كقولنا الإنسان حيوان وغيره
وأما الثاني فيكون المفيد مفرداً والمعنى
مفرداً وهو قولنا العبدية والعبودية
لأن قولنا الله سبحانه وتعالى. وأما الثالث
اللفظ مفرداً والمعنى مؤلفاً كقولنا
الإنسان فإن اللفظ مفرد والمعنى ماضع
مركبة من أمور كثيرة. وأما الرابع
اللفظ مركباً والمعنى مفرداً وهو
مثال. أحد تشويق الخيال صحت
في كتابه
وهو كتاب تشويق الخيال صحت
المكتوب إليه فهم من الكتاب قيام
زيد الله هو فائدة الخبر وفهم أيضاً
أنه المكتوب يصح قيام زيد الذي
هو لازم الخبر كما هو مقرر في علمهم
المعاني فلا يسمى ذلك كلاماً عند
النحاة. أحد
في إشارة
أي وإن كان يسمى كلاماً عند النحاة
بمعنى يصح البيع بها. ومنه إذا قيل
أنه لا يتكلم فيشكك بالبيان حال
كونه أخص حال التلف والشكاس
فإن كان أخص حال التكلم فخطأ فلا
جنت كما يتبادر الذخيرة.
كلامهم لفظ مفيد
مسند. والكلمة
في إضافة. وهو كل اسمية يحددها اسم
واحد فتركب ثانياً من الأول فترد
الاسموية. أحد
منه. وهو كل اسمية يحددها اسم
بالأخرى وتركت ثانياً من الأول فترد
الاسموية. أحد
قام زيد
الجمهور القائل بأن الحاضر مع الضمير
المستتر لا يسمى كلاماً على الأصل
لأنه لا يحصل الفائدة منه الفعل إلا إذا
كانت الضمير واجبة للاستتار كما
في المتن. فائدة يسر بأن
قام زيد قائم هل قام زيد كلام
قطعا فكيف يستقر وجه الاستتار
ويمكن تحله على غير الرفع فمما
محال يعلم فيه هو الضمير. أحد
ما شية المحذرة صحت
في مفيد. أي. بالفعل بناء على
استمرار جود الفائدة كما قاله
المؤلف في تعليقه على الألفية
والحق أنه لا يشترط جود الفائدة
والله أعلم بالحق والظاهر
بمعنى كلاماً إذا ظهر به من لم
يعرف مدلوله وهو كلام إذا
منطوق به من لم يعرف مدلوله. أحد
عبارة صحت

لما كان المفرد مجتمعا بافتراق اواخره
قال واعلم ان المفرد في هذه الناحية
اي باب الكثرة والظلام ما لا يدل الى
وذلك ما لا يدركه باليسر من غير
والاسم الاسماء الخمسة وله باب
المفرد والمفرد ما ليس بمفرد ولا شبيه
بها وفي باب ما لا يدركه باليسر
صفاها ولا شبيهها بالاضافة
عادة لا صفة

بما لا يسمى لشرفه او لوقوعه في
عليه وانه لا يسمي للاغنى للكلام عنه
اهـ الصيغ لا صفة

قسم الاسم على الفعل والحرف فحصلت
الفائدة الثلاثة من نوعه دوت
أخرى في قوله قائم وقسم الفعل
على الحرف والاسم وان لم يتبع من
الفعلية كلام كما في من الاسم
لكنه يكون احد جزئي الكلام نحو
ضرب زيد ، فالفعل الحرف فانه
لا يتألف منه ومنه كلمة اخرى كلام
اهـ

اللفظ المفيد المفرد
لاسم وفعل ثم حرف
تنقسم
وهذه ثلاثا هي الكلم

وهو تاليف الكلام ستة اسماء
فعل واسم فعل واسم فعل
ثلاثة اسماء فعل واسم اسماء
ثلاثة التسمي واربعة او خمسة
اهـ التسمية لا صفة

اجزاء الكلام التي يتركب منها مجتمعا
بصدق بتركبه من اجزائها هو اصل قائم
زيد ومنه ان يتركب منها نحو ضرب زيد
ومنه واحد نحو زيد قائم ، اهـ
أول الناحية صفت

قال الرازي اللفظ اما ان يكون مفردا
وهو معلوم او مستعلا وهو علم
ثلاثة اقسام : اهـ ان لا يدل
شئ من اجزائه على شئ من المعاني
التي هي : وهما اللفظ المفرد كقول
فردا وحمل وثانيها ان لا يدل
شئ من اجزائه على شئ من اصلاحيه
وهو جزؤه كقولنا عبد الله وثالثها
ان يحصل لكل واحد من اجزائه به
دلالة على معلول اخر على جميع
الاعتبارات وهو كقولنا العالم
عالم في السحابة وزيد معلوم
وهذا تسمية بالاولى ، اهـ تسمية الجازم

بفتح الكاف وسكون اللام على وزن نكرة وهذه اللغات تجري في كل ما كان على وزن فعل نحو كذب وكذب
فان كان وسطه حرفا حلقيا جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فائه لعينه في الكسر اسما كان نحو نكح او فاعلا نحو
شيد وقد اشتمل التعريف على جنس وفصل كما تقدم في تعريف الكلام فالجنس هو قوله (اللفظ) وقد
تقدم الكلام عليه قريبا ولما اخذ اللفظ جنسا في التعريف احتاج الى التقييد بـ (المفيد) وهو الفصل
الاول احترازا من غير المفيد وهو المجهول كدبر مقلوب زيد فان اللفظ كما يطلق على المفيد هو الموضوع
لمعنى يطلق على غير المفيد وهو المجهول كما عرفت ومنه اخذ القول جنسا في التعريف كابن هشام لم يحتج
الى التقييد بالمفيد احترازا من غير المفيد لان القول خاص بالمفيد كما يعلم من تعريفه الآتي والفصل الثاني
هو قوله (المفرد) وخرج به المركب فلا يستحق كلمة تجاز امر سلا كما في قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها
والضمير راجع لقوله رب ارجعون الخ وكما في قوله من لا يصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الاكل شئ ما خلا الله باطل وكل نعم لا محالة زائل
وقد عرفت المفرد بانه ما لا يدل جزؤه على جزء معناه نحو زيد فان جزؤه كالزاي لا يدل على جزء معناه
والمركب بانه مما يدل جزؤه على جزء معناه نحو غلام زيد فان جزؤه كالغلام يدل على جزء معناه واعتراض
ذلك بان فيه تخطيط اصطلاح باصطلاح فان ما ذكره هو اصطلاح المناطقة وأما اصطلاح الناحية
الذي الكلام فيه فهو ان المفرد ما تلفظ به مرة واحدة كزيد والمركب ما تلفظ به مرتين فاكثر كغلام
زيد وعلى الاول فعبد الله علما من قبيل المفرد بخلافه على الثاني ولما ذكر تعريف الكلمة ذكر انها تنقسم
الى الاسم والفعل والحرف فقال (لاسم وفعل ثم حرف تنقسم) أي الكلمة فهي المقسم وكل
من الاسم أو الفعل أو الحرف قسم منها وكل من الثلاثة قسم لا خويه ففرق بين المقسم والقسم والقسم
أد المقسم هو المحل الذي وردت عليه القسمة والقسم ما كان مندرجا تحت الشئ وأخص منه والقسم
فما كان مبينا للشئ ومندرجا معه تحت أصل كلمة فاذا قسمت الحيوان الى انسان وحمار وفرس مثلا
كان الحيوان مقسما وكل من هذه الثلاثة قسما منها قسما لا خويه ولا يخفى ان الجار والمجرور
متعلق بالفعل بعينه ومم في قوله ثم حرف تنقسم الواو اذ لا معنى للترخي بين الاقسام لا يقال بل له معنى
وهو الاشعار بانحطاط درجة الحرف عن قسمة لا نقول بكن في ذلك ترتيب الناظم لها في الذكر
على حسب ترتيبها في الشرف والنحويون يجمعون على انحصار الكلمة في الثلاثة ولا التفات
الى من زاد رابعا وسماة خالفة لوعني بذلك اسم الفعل لان ما زادة داخل في اول الثلاثة وهو الاسم
كما ينادى عليه تسميته باسم الفعل واعلم ان تقسيم الكلمة الى هذه الاقسام من تقسيم الكل
الى جزئياته اذ يصح الاخبار بالمقسم عن كل من الاقسام كما هو ضابط ذلك فيصح ان يقال الاسم كلمة
وهكذا لا من تقسيم الكل الى اجزائه اذ لا يصح تحليل المقسم الى اقسامه كما هو ضابط ذلك كما
في تقسيم الحصيد الى خيط وسم فانه يصح تحليل المقسم وهو الحصيد الى اقسامه وهو الخيط والسم
(تنبيه) الحرف الذي هو قسم الاسم والفعل انما هو الحرف الذي جاء لمعنى كمن وفي وعن فكان
على الناظم ان يقيد بذلك كما صنع الاصل احترازا من الحرف الذي لم يعنى لمعنى وهو اب ت ث
الى آخرها وهذه تسمى حروف المباني وأما السابقة فتسمى حروف المعاني وانما قلنا اب ت ث
الى آخرها ولم نقل بالف باء ثاء الى آخرها لان تلك هي حروف التهجي الحقيقية بخلاف هذه
فانها اسماء لتلك ولهذا لما قال الخليل لا محابة كيف تطلقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم
بالاسم ولم تطلقوا بالمسؤول عنه والجواب ج لانه المسمى لكن يجب زيادة هاء السكت لضروية
الوقت فيقال ج هـ وكما انهم الكلام على الكلمة اخذ في الكلام على الكلم فقال (وهذه) أي التي هي
الاسم والفعل والحرف والاضافة في قوله (ثلاثا) من اضافة اسم العدد للبعد ودر هي الكلم فهو اسم
لمجموع الثلاثة نحو ان قام زيد لكن يرد على ذلك من الكلم ليس مخصصا بهذه الثلاثة بل هو مقول على

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت) واللام واللام (كأنه المذموم صحت)

قالت نساء الم ياتلني وان كان فقير امعد ما قالت وان العاشر توين الشذوذ سمع من كلامهم هؤلاء قومك بتوين هؤلاء على سيل الشذوذ وقد نظم بهم الاقسام المذكورة بقوله

اقسام توينهم عشر عليك بها فان تقسمها من خير ما حرزا مكن وقابل وعوض والمنكر زد رنم او احك اضطرر غال وما همزا

والخفص بحارة كوفية والجر عبارة بصرية وانما كان الخفص علامة للاسم لان كل مجرور بحرفه عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فان قيل مجنث كان ينبغي التعريف بمطلق الاخبار عنه لا بخصوص

الخفص اجيب بان الاخبار عنه علامة خفية فلا يدركها المتدعي بخلاف الخفص (و) عرف ايضا بقبول دخول (حرف خفص) في اوله (و) قبول دخول (لام والاف) عليه في اوله فريدي قولك

مررت بزيد اسم لدخول حرف الجر عليه ورجل في قولك جاء الرجل اسم لدخول الالف واللام عليه ولا فرق في الالف واللام بين المعرفة والزائدة والموصولة بخلاف الاستفهامية فانها تدخل على الفعل

تقول آل فعلت كذا بمعنى هل فعلت كذا ولا يرد دخول الموصولة على الفعل في قوله مثا انت بالحكم الترضي حكومت له لانه شاذ على الراجح ولعل تعبير الناظم بالالف واللام للتوضيح او لضرورة

الناظم والافكان الاولى ان يعبر بال لان القاعدة ان الكلمة اذا كانت على حرفين نطق بلفظها كمن وعن بخلاف ما اذا كانت على حرف واحد فانه ينطق باسمها كواو العطف وفانه لا ينبغي ان الناظم قد تكلم

او لا على ما يدخل في آخر الاسم ونابا على ما يدخل في اوله تبعاً للاصل لكن المناسب عكس ذلك وعذر الاصل محلول الكلام على حروف الخفص فناسب تأخيرها وما ناسبها لان عادتهم تقديم ما قبل الكلام

عليه ليتفرغوا لما يطول الكلام عليه ولما انهي الكلام على علامات الاسم شرع في الكلام على علامات الفعل فقال (والفعل) المتقدم في التقسيم قال فيه للبعد الذي كرى كما تقدم في الاسم واعلم ان الفعل له ايضا

محدود وحكم واشتقاق وعلامة وهذه لغة الحدث الذي يحدثه الفاعل واصطلاحاً كلمة ذلك على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وضعاً وحكمة البناء وما جاء منه متعباً وهو الفعل المضارع الخالي من النونين

فعل خلاف الاصل واشتقاقه من الفعل بفتح الفاء كما قاله بعضهم خلافاً لمن قال من المصدر فحضر بضم الضرب وقيد من القعود وهكذا لان ذلك ليس بقياس ما قالوه في الاسم والحرف وقد ذكر الناظم

علامته بقوله (مخروف) أي معلوم (ب) صحة دخول (قد) عليه وهي مشتركة بين الماضي والمضارع تقول قد قام وقد يقوم والمراد بعد هذا قد الحرفية دون الاسمية لانها تدخل على الاسم تقول قد زيد

درهم أي بحسبة درهم ولا يترس على الناظم كالاصل في ترك التقييد بالحرفية لانها هي المهيمنة عند الاطلاق (و) بصحة دخول (السين) عليه وهي مختصة بالمضارع تقول سيقوم وفي التنزيل لا يحسب قول

السفهاء من الناس ولا يرد على الناظم شي من السين ليسين للصيرورة والسين الهجائية وغيرهما مع انه ليس معنى من ذلك علامة للفعل لان المعنى السين للبعد والمعهود عند النجاة حين الاستقبال وهي التي تعنيها

في التنفيس ومثل السين مخوف تقول سوف افعل كذا وفي التنزيل سوف استغفر لكم ربي ومعناها التفسير كالسين الانها كثر تنفيساً منها ومنه ذهب الجمهور ان السين وسوف كلتان مستقلتان

أصلان برأسهما وقيل ان السين مخفوفة من سوف (و) بصحة دخول (تا تانيث) للسند اليه فاعلا كان او نابا عنه (مع التسكين) اصاله وكو عرض تحريكها نحو قالت اخرج عليهن ونحو قلنا آتينا

طاعتين بخلاف المتحركة اصاله فليست علامة للفعل واحترزنا بقولنا للسند اليه عن تانيث وتحت فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً)

أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً) أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً) أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً) أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً) أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

فانها فيهما تانيث اللفظة (و) بصحة دخول (تا) الفاعل وهي التي في (فعلت مطلقاً) أي سواء كانت لتكلم بان كانت مضمومة أو للخطاب بان كانت مفتوحة أو للخطابة بان كانت مكسورة فالاولى كافي قولك جئت لك والثانية (ك) ما في قولك (جئت) يازيد (ل)

والثالثة كما في قولك جئت باهتدي وكل من تا. التانيث الساكنة وتا. الفاعل مختص بالماضي (و) بقبول (النون) التي للتوكيد مخيفة كانت أو ثقيلة مع دلالة على الطلب (و) بقبول (اليا) التي للمخاطبة مع الدلالة المذكورة كالاولى كما في قولك (افعلن) بتشديد النون ومثله افعلن بتخفيفها (و) الثاني كما في قولك (افعل) يا هتد وكل من النون مع الدلالة على الطلب ومن اليا. معها مختص بفعل الامر وعلم من اعتبار الدلالة ايضا ان هذه العلامة مركبة فالفاظم اقتصر على أحد الجزأين ولعل ترك الاصل لهذه العلامة ليس ما على المستدي. سبب تركها من شينين كما علمت في تنبيه في قد عرفت مما تقدم أن علامة الفعل في اقسام أربعة: ما هو مشترك بين الماضي والمضارع ومنها ما هو مختص بالمضارع ومنها ما هو مختص بالماضي ومنها ما هو مختص بالامر. ولما انتهى الكلام على علامات الفعل شرع في الكلام على علامات الحرف فقال (والحرف) المتقدم في التقسيم قال فيه للعهد الذكري كما تقدم في كل من الاسم والفعل. وأعلم أن الحرف له ايضا معنى وحكم واشتقاق وعلامة. فخذ لفظة الطرف واصطلاحها كلمة ذلك على معنى غير ما. وسمكة البناء. ولم يحى. منه شيء على خلاف الاصل. واشتقاقه من التحرف وهو التطرف. وعلامته عدمية كما أشار اليه بقوله لم يصلح له علامة ثم تنزه عن قسيمة (الا انتفا قوله العلامة) التي لكل من الاسم والفعل فعدم العلامة لا يقال لعدم لا يصح أن يكون محلا لعل ذلك في محل ذلك في عدم المطلق بخلاف المقيد كما هنا لأن المراد عدم علامة الاسم والفعل لا عدم مطلقا فان قيل لم جعلوا علامة الاسم والفعل وجودية وعلامة الحرف عدمية ولم يعكسوا أوجب بان ذلك للتناسب بين كل وعلامته فان الاسم والفعل أشرف من الحرف والعلامة الوجودية أشرف من العدمية فجعلوا الأشراف للأشرف والأخسر للأخسر في تنبيه في نفي الصلاحية أنما هو باعتبار اللغة لأن هذا امر لغوي لا مدخل للفعل والشرع فيه متى شهد أهل اللغة بان دخولها عليه مثبت تحقق عدم الصلاحية

باب الاعراب

ومعناه في اللغة الأمانة يقال أعربت الشيء أبنته وعدم اللحن في الكلام يقال أعربت الكلام أي لم ألحن فيه والتجيب الى الغير ومنه العروبة أي المتحكة الى زوجها وغير ذلك وأما في الاصطلاح ففيه مذهبان أحدهما أنه لفظي عليه فحده بأنه ما جى به لسان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وثانيهما أنه معنوي وهو الذي مشي عليه بالناظم تبعاً للاصل حيث قال (اعرابهم) أي النحاة (تغيير آخر الكلام) ذاتاً أو صفة فالأول بان يدل حرف بأخر كما في المشي والجمع والثاني بان تبدل حركة بأخرى كما في المفرد وشمل الآخر في كلامه الآخر حقيقة كما في زيد وعمرو والآخر محكما كما في يزدوم فان قيل الكلام اسم جنس جمعي فما قل ما يطلق عليه ثلاث كلمات وجبته فلا بد من تعريف تغيير آخر كلمة أو كلمتين أوجب بان المراد من جنس الكلام وبأنه على حذف مضاف أي آخر أحد الكلم وخرج بالتقييد بأخر الكلم تغيير أول الكلم أو وسطه كقولك في زيد وزيد أو زيد فلا يسمى اعراباً وإنما اختص بالآخر لانه طاري على الكلمة وحق الطاري أن يكون في الآخر والمراد بالكلم هنا خصوص الاسم المعرب والفعل المضارع الخالي من النونين لأن الاعراب لا يكون إلا فيهما بخلاف الاسم غير المعرب والفعل الماضي والحرف والامر والمضارع الذي اتصل به إحدى النونين سواء كان ذلك التغيير من حيث علامته (تقدير) كما في قولك جاء الفتى (أو لفظاً) كما في قولك جاء زيد وقولنا من حيث علامته اندفع ما قد يقال من أن التغيير أمر معنوي فلا يكون تارة تقديرية وتارة لفظية ولو في كلامه للتوزيع لا للشك فكانه قال وكذلك التغيير نوعان تقديرية ولفظية وترك ثوعاً ثالثاً وهو المحل كما في قولك جاء سيوبه وقد يقال أراد بالنقد يرى ما عدا اللفظ فيشمل المحل وكذلك التغيير (ل) أجل (عامر) وهو ما به يقوم المعنى المقتضي للاعراب لفظياً كان وهو ظاهر أو معنوياً كالابتداء ونحوه بمقدما كانت وهو ظاهر أيضاً أو مؤخراً كما في قولك زيداً رأيت كما يدل على

البناء
لزم أن يكون له حالة واحدة لمطأ أو
تغير من الزوم والغير عامل ولا اعتداد
بغير التمييز والحال لأن الزوم حالة
مطلقة لعامل معبرج الاسم المتصور
حالة من الزوم حالة واحدة -
لاعتداله. وقد لا لزوم أن يكون له
لغير عامل صادق بأنه لا يتغير أحد
أو يتغير لا بسبب عامل نحو حيث فأت
أخرها وأت تغير لك لا يصح على
أنه لك أنه يمنع تغير آخر حيث لأن المعنى
والضم لغز في النظر لكل لفظ -
فهو ملائمة لحالة واحدة -
عبارة لا ص - ٩٨ -

والعرف
اشتكلت بآلة الصيغة لا يكون علامة
للوصف. والوصف بآلة الصيغة قصبان
عدم وطول وهو النصب لا يكون
علامة للوصف. وعدم مقيد وهو
ما يكون علامة له وما هنا من ذلك
لأن المراد عدم علامة الاسم في
اللفظ لا الصيغة لفظاً -
حاشية من الفهم - ١٨ -

والتون واليا في افعلن

وافعل

والحرف لم يصلح له

علامة

الا انتفا قوله العلامة

باب الاعراب

اعرابهم تغيير آخر

الكلم

تقدير أو لفظاً لعامل

العامل
العمل له معيار الأول ما أوجب
كعدم الفاعل على وجه مخصوص
والثاني ما به يتقدم المعنى القسري
للأعراب. نحو ما زيد. وهذا الثاني
خاصة لتصوره على الاسم
مخالف الأول -
عبارة لا ص -

مفارقة العامل

الاصول في العامل أن يكون من الفعل
لأنه للعامل انما يعمل لاقتضائه
غيره والفعل اشتقاقاً لأنه
حدث يقتضي صاحبه ومحللاً وزماناً
وبناءً على ذلك لم الحرف ثم الاسم فلا
يؤثر العامل اثره في محل واحد من
جبهة واحدة. ولا يحمل عاملات
على معول واحد -
تقديرية الخ لا -

فائدة في علامة الاسم والفعل
وهو عدمية. وعلامة الحرف عدمية
ونظير ذلك ما قال ابن مالك
في جمع. فالجزم والهاء علامتهما
كالاسم والفعل. والحاء علامتهما
عدمية -
عبارة لا ص -

قيل لفتح النون المشقة والمجموع -

السفرية بحرف م معهما نظرا الى التوضيح
بها عن الحركة ايضا، وقيل لمفعولهم

أَلَا لَيْفَ

عَرَفَ

وَيُفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعَهَا

وَأَشْهَرَتْ بِأَحْسَنِ الْأَفْعَالِ

لِلنَّفْسِ خَمْسٌ وَفِي

صَكَّرَ وَيَاءُ ثُمَّ نُونٌ

فَانْصِبْ يَفْتَحْ مَا بَصِي

الَا كِهِنْدَاثِ قُتُّه مَنَعِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

اشتغل أهل الأعراب جهولام الحربة بالغنم
كفنايسه اللافو بالصرة لثايسه بالام

وإذا دغماها فيها فخر منة وال وأخبرت
المؤيد وهو على القلة من الناحية

أمر فمعي 6 الجزء لاسيما ان كان الصمير
مرفوعة هروقت اليلين وكسرت الفون

عمر الخ. و بعضهم زعم ان الاعرابا -
محرکات اما سکون مقدرات علی الاعراب

هذه اللفظ يكون لله كره

مواقتنا في اللفظ والمعنى له ⑤ مماثلاً لم يقنع عنه غيره

بجركات مقدرة كالفتى ونحوه (أو النون) الثابتة تكون علامة للرفع (في) الفعل (المضارع) المتصل به

(يُفْعَلَانِ) بِالْيَاءِ التَّحْنُوتُ وَهِيَ لِلْعَاتَيْنِ الْمَدْرَيْنِ اسْمَا كُنْتُ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى فُلِكَ الزَّيْدَانِ يَضْرِبَانِ أَوْ حَرَا
كَفَى لِمَنْ يَنْزِلُ الْبَرْقَ أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ نَفْسَهُ يَنْزِلُ (يُفْعَلَانِ) بِالْهَاءِ الْكَافُ قَدْ تَوَرَّعَ

أَتَبَاهُ هُنْدَانٌ وَاللُّغَامَتَيْنِ الْمَاءُ ثَمَنَيْنِ أَشْبَاهَا كَانَتْ أَلْفٌ فَهِيَ كَافِيَةٌ لَكَ الْهِنْدَانُ تَقْوَمَانِ أَوْ حَرَفَا عِلَّ اللُّغَةِ الْمَذْكُورَةِ

كانت ألو فيه كما في قولك الزيدون يضربون أو حرقا على تلك اللغة كما في قولك يضربون الزيدون وفيه

تكون الواو فيه الاسباب فيه صورة واحدة حال كونها (معهما) يسكون العين اي مع يعلان

(حالی) القام بی ولا تکران الیاء فیہ الاسماء فیہ صورة واحدة (و) هذه الموازين (اشتهرت)

في الكلام على علامات النصب وعقد لها ما يقال :

لَكَ. كَانَ أَلَا، أَلَا أَنْ لَا تَرْجِعَ لَهَا دُخْلَهَا فِي التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ، قَدْ نَبَّهْتُكَ لَهُ (فِي النَّصِّ) مِنْ حَيْثُ هُوَ أَوْ

فتحاً) على الأصل فلذلك قدمها الناظم و (ألفاً) على النيابة عن الفتحة وثبت بها لأنها تناسب

أخت الفتحه (ويا) على النيابة عن الفتحه وقدمها على النون لأنها أخت الآف (يضم نون تحذف)

بالتون المحذوفة فهو من إضافة الصفة إلى الموصوف وختم بالتون لأنها علامة للتصديق الفعل وهو

السَّابِقُ (قَدْ قُومُوا) تَعَلُّقًا بِهَذَا الْحَارِ، الْحَرْفُ وَالْقَوْلُ وَالرَّحْلَةُ صِلَةُ أَوْ صِفَةٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَتْحَةَ تَكُونُ عَلَامَةً

(منع) بالبناء للفعول فلا ينصب بالفتحة بل بالكسرة كما سيأتي ولما بين موضع الاصل شرع

بسكون الفاء للضرورة والافكان عليه ان يقول الفاعلانه مفعول لا جعل ويحتمل انه يجري على لغة من يفت

ابنه اب السافية: تميم الاعلم وهو الراجح الذي ورد به السماع. والثاني قول ابنه البادر بن قالة السمامي. اهـ حاشية الصبا

جاءت في هذا الفصل بناءً على ما ذكره في المظهر وعلى المعنى أو بناءً على تقنية رعايا اللفظ فإن هذا اللفظ يكون للمذكور
 ابنه ابن السلفية: نهيذ. الا علم وهو الرابع الذي ورد في السماع. والثاني قول ابن الباء في قوله السماعي. ١٠. حاشية الصبا ١ ص ٩٨

أما نصبها جمع بالفتح والضم والجر
بالكسرة جمعاً على ما عمل
فذلك من أصله جمع المذكر
السالم. وإنما نصبها بالجر
لأنه ليس في أصله ما يصلح لذلك
علاوة على ذلك وجمع المذكر السالم
أصله عادية مفعلة.

وانصب بكسر جمع
ثاني عرف
والنصب في الاسم الذي
قد ثبأ

و جمع تذكير مصحح
يا

والخسة الأفعال حيث
تنصب

لحذف نون الرفع مطلقاً
يجب

باب علامات
الحذف

علامة الحذف التي بها
انضبط

كسروياً ثم فتحة فقط
لأخف بأكسر ما

من الأسماء عرف
في رفعه بالضم حيث

ينصرف
واخفص ياء كل ما بها

نصب
والخسة الأسماء بشرطها

اعلم

قدم علامات الحذف على علامات
الجر لأنها من خصائص الأسماء
والمفعول من الأسماء بشرطها
الضم فاما الحذف بالانصب
فيجب أن يقدم على ما أحسن
بالأفعال تقدم على ما أحسن
غيره. وسمى هذا الحذف
الخسة السالم عند النظم
أصله تنوين الحذف

على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور والمعنى أن الألف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة
أو الستة نحو رأيت أباك وأخاك إلى آخرها (وانصب بكسر) أي بكسرة فقيه التسميع المتقدم
(جمع تانيث) كهندات ومسلات (عرف) فيما تقدم بتمثيله له وفي التذييل خلق الله السموات
(والنصب في الاسم الذي قد ثبأ) كالزبد في قولك رأيت الزبد (و) في (جمع تذكير مصحح)
لاكثر كسليين في قولك رأيت مسليين (يا) مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها في المثني وبالعكس في جمع
المذكر المصحح والمعنى أن الألف تكون علامة للنصب في المثني وجمع المذكر السالم وإنما أطلق الأصل الجمع
حيث لم يقيد بما ذكره الناظم لأن مراده الجمع الذي على حذف المثني بقرينة ذكره معه والذي على حذف المثني
أنما هو جمع المذكر السالم (والخسة الأفعال) أي والأفعال الخمسة المقدمة وهي يفعلان وتفعلان
وفعلون وتفعلون وتفعلن (حيث تنصب) بأن دخل عليها عامل النصب كن (لحذف نون الرفع)
أي التي تكون علامة للرفع عند رفع هذه الأفعال (مطلقاً) أي من غير تفصيل (يجب) حينئذ
فقول لن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا هذه كلها منصوبة وعلامة
نصبها النون المحذوفة نيابة عن الفتحة ولا يرد على ذلك قوله تعالى ألا أن يعقون لأن النون فيه
ليست نون الرفع بل ضمير النسوة والواو فيه ليست واو الجمع بل واو الفعل ولما أنهى الكلام على
علامات النصب شرع في الكلام على علامات الحذف وعقد لها باباً فقال

(باب) بيان (علامات الحذف)

لكن كان الأولى أن لا يترجم لها لما مر في علامات النصب وقد بينها بقوله (علامة الحذف) أي علاماته
فاندفع ما قد يقال كيف يخبر عن المفرد بجمع مع أنه يشترط تطابق المتدا والخبر ووجه الاندفاع أن
التطابق حاصل معنى لأن المفرد المضاف لمرة ثم فكانه قال علامات الحذف (التي بها انضبط) وبمعنى
غيره ثلاثة العلامة الأولى (كسر) على الأصل ولذلك قدمه الناظم وقد عرفت أن المراد به الكسرة فقيه
التسميع السابق (و) العلامة الثانية (ياء) بالمد على نيابة عن الكسرة وثني بها لأنها تناسب الكسرة
والعلامة الثالثة ذكرها بقوله (ثم فتحة) على نيابة عن الكسرة وبذلك بها لأنها تاخت الكسرة
وكما نابت الفتحة عن الكسرة هنا نابت الكسرة عن الفتحة فيما تقدم فقد تقرر أن هذه المذكورات هي
علامات الحذف (فقط) أي غلبت زيادة الفاء لتزيين اللفظ وقد بين موضع كل من هذه
العلامات في قوله (فاخفص بكسر) أي بكسرة فقيه التسميع (ما) أي الذي أو شيئاً
(من الأسماء) لا من الأفعال (عرف في) حال (رفع بالضم) أي بالضة فقيه التسميع السابق وكذلك
هو الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع التانيث فالكسرة تكون علامة للحذف في كل من هذه الثلاثة
(حيث ينصرف) أي حينئذ بتوطين الصرف وهو توين التمكن ويسمى الاسم حينئذ متمكناً أمكن
واحتز بذلك عما إذا لم ينصرف ذلك فانه يخفص بالفتحة كإسياني لكن الأصل إنما قيد كلا من الأولين
أعني الاسم المفرد وجمع التكسير بالنصرف ولم يقيد الأخير أعني جمع التانيث بذلك لأنه لا يكون إلا
منصرفاً فلا حاجة إلى التقيده إلا أنه إذا سمي به نحو عرفات وأذرعات جاز في الصرف وعدمه لأن العرب
في اختلاف فيه على ثلاث فرق فبعضهم ينظر لحال قبل التسمية فقط فيعرب به بالكسرة مع التوين كما كان
قبل التسمية وهذه هي اللغة المشهورة وبعضهم ينظر لحال قبل التسمية وبعداً فيعرب به بالكسرة ينظر
لما قبل التسمية ويترك تنوينه نظر المابعد التسمية وبعضهم ينظر لحال بعد التسمية فقط فيعرب به بالفتحة
نيابة عن الكسرة لمنع من الصرف للعلمية والتانيث ولعل الناظم راعى ذلك فقد في الكل بالقيد المذكور
ولما بين موضع الأصل شرع في موضع التانيث فقال (واخفص بياء) بالمد (منكل ما) أي الذي
أوشي (بها) أي بالياء (نصب) بالنون للتفعل وبه يتعلق الجار والمجرور قبله وذلك هو المثني وجمع
المذكر السالم (و) أخفص بيا أيضاً (الخسة) أو الستة (الأسماء) المقدمة (بشرطها) أي بشرطها

اعلم ان المراد بالصفة المخرجة عن الماهية... ولا بد من ان يكون المراد بالصفة المخرجة عن الماهية...

لان المفرد المضاف لمعرفة كاسم وقد تقدم بيان شرطها وهي كون كل مضافا لغير الياء مفردا مكبرا غير منسوب الى آخر مما سبق فتلخص ان الياء تكون علامة للخفض في المثنى كما في قولك مررت بالزبد في وفي جمع المذكور السالم كما في قولك مررت بمسكين وفي الاسماء الخمسة أو الستة على ما تقدم فاذا فعلت ذلك (نصب) أي توافق الحق (واخفض بفتح) أي فتحة في التسميع المار (كل ما) أي الذي أو اسم (لم ينصرف) أي لم ينون تنوين الصرف وهو تنوين التثنية كما مر ثم بين ما لم ينصرف بقوله (عما) أي من الذي أو من اسم (بوصف الفعل) من العلتين الفرعيتين واحدة منهما ترجع الى اللفظ وهي اشتقاق من المصدر عند البصريين وشبه التركيب عند الكوفيين لانه يدل على الحدث والزمان والنسبة والاخرى ترجع الى المعنى وهو احتياجه الى الفاعل في الافادة وقوله (صار يتصرف) يتعلق به الجار والمجرور قبله والاصل لما صار يتصرف بوصف الفعل ولما اتصف الاسم بوصف الفعل منع منه ما منع من الفعل وهو الكسر مع التنوين واتصافه بوصف الفعل (بان يجوز) بالحاء المهملة والواو المعجمة من الحيازة وهي الجمع (الاسم) سواء كان مفردا أو جمعا ظاهر الأعراب أو مقدرة (علتين) فرعيتين ترجع احدهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى بخلاف ما لو كان كل منهما يرجع الى اللفظ كما في نحو أنجيل بالجمع تصغير اجمال أو الى المعنى كما في نحو حائض (أو) يجوز الاسم (علة) واحدة (تغني عن اثنتين) من العلة فلا بد من علتين معا أو علة تقوم مقام العلتين وانما لم يكتب بعلة واحدة الا اذا أغنت عن اثنتين لان مشابهة الاسم للفعل غير قوية وغير ظاهرة فلا تثبت الا بعلتين أو بعلة تقوم مقام العلتين وقد بين الناظم ذلك على اللفظ والنشر المشهور بقوله (فألف التانيث) مقصورة كانت وهي ألف لينة كما في حبلى أو ممدودة وهي ألف قبلها ألف قلت هي همزة كما في صحراء (أغنت) عن علتين محال كونها (واحدة) وانما أغنت عن علتين لانها دالة على التانيث ولازمة لما هي فيه فالتانيث بمنزلة علة وهي ترجع الى المعنى واللزوم بمنزلة علة أخرى وهي ترجع الى اللفظ وعلم من ذلك أن الفتحة تقدر في نحو حبلى جرا كما تقدر في ذلك نصبا وهذا مذهب الجمهور وذهب ابن فلاح الى المعنى الى أن المقدرة في ذلك جرا انما هو الكسرة لانه لا يتقل مع التقدير (و) كذلك أغنت وحدها (صفة الجمع الذي قد انتهى) بحيث لا يمكن أن يجمع جمع تكسير بعد حصوله على هذه الصيغة وضابطه كل جمع مكسر بعد ألف تكسيرة محرقة كساجد أو ثلاثة أو تسطها ساكن كصايح والتفيد بالتكسير لجواز جمعه بجمع سلامة كما في صواحبه فانه يجوز جمعه على صواحبات ووجهه أن جمع السلامة لما كان لا يغير الصيغة لم يضر في نهاية الجمعية وانما أغنت صيغة منتهى الجموع عن علتين لان الجمعية بمنزلة علة وهي ترجع الى المعنى وكونه أقصى بمنزلة علة أخرى وهي ترجع الى اللفظ وخرج بقولنا أو تسطها ساكن نحو ثلاثة لان أو تسط الثلاثة فيه متحرك وبعضه أخرجه باشرط أن لا يكون في آخر هذا الجمع تاء التانيث ولما بين العلة التي تقوم مقام العلتين شرع بين العلتين فقال (والعتان) أما (الوصف) أي الوصفية ولو عبر بها لكان أولى لان الوصف هو الاسم بخلاف الوصفية فانها تكون الاسم يدل على حال من أحوال الذات (مع) بسكون العين للضرورة (عدل) وهو في اللغة يفيض الجور ويطلق على الميل عن الطريق وعلى غير ذلك وفي الاصطلاح تحويل الاسم عن صيغته الأصلية الى صيغة أخرى لغير اعيال ولا الحاق مع اتحاد المعنى وأشار بقوله (عرف) الى أنه لا بد وأن يدل عليه دليل غير منع الصرف وهو العدل التحقيق كما في مثنى وثلاث ورباع وحل اشترط ذلك في العدل الذي مع الوصفية بخلاف الذي مع العلية فإنه لا يشترط فيه ذلك ولذلك اكتفوا بمعها بالعدل التقديري وهو الذي لا يدل عليه دليل الامنع الصرف كما في عمر فانهم لما لم يجدوا فيه علة أخرى مع العلية قدروا أنه مقدول عن عامر لثلاث يلزم نحره ما هو القاعدة من أن الاسم لا يكون ممنوعا من الصرف الا بعلتين أو علة تقوم مقام العلتين (أو) الوصف مع (وزن فعل) أي مع كون الاسم على وزن فعل ما كما في أحر وأفضل (أو) الوصف

عقار مالا يصرف في... ولا بد من ان يكون المراد بالصفة المخرجة عن الماهية...

اعلم ان المراد بالصفة المخرجة عن الماهية... ولا بد من ان يكون المراد بالصفة المخرجة عن الماهية...

نصب
واخفض بفتح كل ما لم
ينصرف
عما بوصف الفعل صار
يتصرف
بان يجوز الاسم علتين
أو علة تغني عن اثنتين
فألف التانيث أغنت
وحدها
وصيغة الجمع الذي
قد انتهى
والعتان الوصف مع
عدل عرف
أوزن فعل أو

وهذه
ان الوزن قسمان قسم مع العلية ولا يشترط فيه ان يكون على قسطن وقسم مانع مع الوصفية وشرطه ان يكون على فعل وشرط الوزن ان يتصاحبه بالفعل أو يكونه أو لحيه أو عادة

والصلوات
ويخرج بذلك ما ذكره في علة انما أكثر ما يعتاد الى اللفظ كما في سيجات فلا يمنع من الصرف... ولا بد من ان يكون المراد بالصفة المخرجة عن الماهية...

مستطابقاً

ما من شيء من القوة للجاذب فهو ما
ان كانا أصليا ما إذا كانا من القوة
عازيا بار كانا من القوة عازيا
فقط أكثر من ما هو قار ومعلوم ما قبلها
فقد يوصف بأنه من القوة قار كان البوبل
بعد ما قبلت الجازم فهو ما قبل في نفسه
منه من القوة الجازم الجازم من القوة
لا يقتضيه الجازم مقتضاه وهو من
الحركة ما كان لا يمان قبله ما قبل
دخول الجازم من ما قبل ما قبل
هو مع دخول الجازم الناشئة من القوة
المسبب من القوة ما على قول
الاستعداد بالعارض وبعده وهو
عدم الاستعداد بالعارض هو الأكثر
والأكثر من
الوطني من

وَجَزَمَ قَتْلَ بَهَا
كَتَطَفَ
وَنَصَبَ ذِي وَارٍ وَبَاهٍ
يُظْهِرُ
وَمَاسَوَاهُ فِي الثَّلَاثِ
قَدَرُوا
فَنَحْوِيضُ وَيَهْدِي
يَخْمُ خَتَمُ
بَعْلَةٍ وَغَيْرِهِ مِنْهَا سَلِمَ
وَعَلَّةُ الْأَسْمَاءِ يَا وَأَلْفَ
فَنَجَرُ قَاضٍ وَالْفَقَى بَهَا
عَرَفَ
أَعْرَابَ كَيْلَ مِنْهَا
مَقْدَرُ
فِيهَا وَلَكِنْ نَصَبَ قَاضٍ
يُظْهِرُ

۴. مقصود از مقصود

وسمي مقوصا لانه تقصر الحركتين من
حركات الاعراب او لحذف اخره عند قوسيته
وسمي مقصورا لانه لا يظهر فيه شئ منه
حركات الاعراب واخره الف مقصورة او
تخفة الاعراب صرنا

مولا محمد

المرد بالفرس في الألف والياء المزوم -
 المربوع في أصول الأخر ما كانها ألفا
 كالفتى والقاضى أو تعديرا كفتى - و-
 قاضى لكنه يشك بحروفه ما فيه الألف
 والياء العارضة سبب افتقارهما
 حمزة كالمعزى والقوى اسمى مقول - و-
 فاعل من يعزى ضارب العرب فأن التقدير
 المتكسر معبود فيه مع عدم لزوم الجواز
 النظم بالهمزة الفتحة الأصل وقد يقال
 أمثال الهمزة المتحركة منه جيلته حركة
 قبلها مشددة والمضمر بالياء مشددة

من ذلك مجزوم وعلامة جزمه السكون (وهجزم معتل بها) أى بالواو نحو يغز أو بالياء نحو يهتدى
أو بالالف نحو يخشى ^ب (أن تنحذف) أى بحذفها فتقول لم يغز ولم يهتد ولم يخش فكل منها مجزوم
وعلامة جزمه حذف حرف العلة وعلى هذا انحرف العلة تحذف بالجازم لا عند الجازم وذهب
سيبويه إلى أنه تحذف عند الجازم لا بالجازم والمخدوف به أعمالها الحركة المقصورة وأما حرف
العلة فانما حذف لالتباس المجزوم بالمرفوع وحذف حرف العلة في قول الشاعر

الم يأتيناك بالانبياء تنفي ۝ فما آتيت لبوت بي زياد

وَجَلَّ تَعْيِينَ حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلجَّازِمِ إِذَا كَانَ بِأَصْلِيهَا وَالْأَبَانُ كَانَ مُجْدِلًا مِنْ هَمْزَةٍ كَمَا فِي يَوْضُو وَيَقْرَأُ
بِجَازِ الْأَنْبَاتِ وَالْحَذْفُ بُنَاً عَلَى عَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَالْإِعْتِدَادُ بِهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهَذَا إِذَا
كَانَ الْأَبْدَالُ قَبْلَ دُخُولِ الْجَازِمِ وَهُوَ حِينَئِذٍ شَازِلٌ لِيَكُونَ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً وَالْحَرْفُ الْمُتَحَرِّكُ يُغْتَبِصُ
بِالْحَرَكَةِ عَنِ الْأَبْدَالِ فَإِنْ كَانَ مُبَعَّدًا دُخُولِ الْجَازِمِ أَمْتَنَعَ الْحَذْفُ لَا سَتَفَاءَ الْجَازِمِ مُقْتَضَاءً وَالْأَبْدَالُ
حِينَئِذٍ قِيَاسِيٌّ لِيَكُونَ الْهَمْزَةُ حِينَئِذٍ مُسَاكِنَةً وَلِأَبْدَالِ الْهَمْزَةِ أَلْسَا كُنْ مِنْ جَنْبِ حَرَكَةٍ مَاقِبِلَهُ قِيَاسِيٌّ
وَلَا تُكَلِّمُ النَّاطِلُ عَلَى جِزْمِ الْفِعْلِ الْمَعْتَلِّ بِأَحَدِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ تُكَلِّمُ عَلَى نَهْهِ وَغَيْرُهُ تَتَعَمَّلُ لِلْفَائِدَةِ
فَقَالَ (وَنَصَبَ) فَعِلْ (ذِي وَאו) نَحْوُ يَنْزُو (و) فَعِلْ (ذِي يَا) نَحْوُ يَنْهَدِي (يُظْهِرُ) فَقَوْلُ لَنْ يَنْزُو وَوَاحِبٌ

أن يهتدى ثلثة الفتححة على كله من الواو والياء. وأما قول الشاعر ^{أني والله إن أسوءكم ولا أبى}
 فضرورة وخرج ذو الالف نحو ^{انتفى} يخشى والنصب لا يظهر عليه بل يفدر لان الالف لا تقبل الحركة لأصلا
 (وما سواها) أي وما سوى النصب من الرفع فقط إذ لم يحزم قد تقدم الكلام عليه وأما الخفض فلا يدخل
 الأفعال كما سبق (في الثلاث) التي هي ذو الواو نحو يغزو ود والياء نحو يهتدى ود والالف نحو يخشى
 (قدروا) أي النحاة أو العرب وبه يتعلق الجار والمجرور وقوله والواو إذا دخلت عليه في الحقيقة والإصل
 وقدروا أما سواها في الثلاث لكن في الأولين للثقل لأن الحرف يقبل الحركة لأنها عليه ثقله وفي الأخير
 للتعذر لأن الحرف لا يقبل الحركة أصلا وقد ذكر ضابط المعتل والسالم بقوله ^{فقد يغزو} (من كل
 ما كان آخره واوا ونحو) يهتدى (من كل ما كان آخره ياءا ونحو) يخشى (من كل ما كان آخره ألفا
 تختم) بالياء للمجهول (ب) حرف (علقة) وهو الواو في الأول والياء في الثاني والالف في الثالث (ومر غيره)

أى وغير ذلك وهو الذى لم يختم بأحد الأحرف الثلاثة بل ختم بحرف صحيح نحو يضرب (مها) أى من
 العلة (سليم) به يتعلق الجار والمجرور قبله ولما ذكرنا الباطن الممثل من الأفعال حرة ذلك إلى ذكر الممثل
 من الأسماء بقوله (وعلة الأسماء) أى العلة التى تكون فى الأسماء (يا) كما فى القاضى (و ألف) كما فى الفتى
 (فتحو قاض) كداع (مو) نحو (الفتى) كالعصا (ها) أى بالعلة (عرف) به يتعلق الجار والمجرور قبله
 والاول يسمى منقوصا وضابطه كل اسم معرف آخره ياء لازمة قبلها كسرة بخلاف المبنى نحو الذى
 وما آخره ألف نحو الفتى وما آخره ياء غير لازمة كالمشئ فى حالة النصب نحو رأيت غلاما ملكا وما
 آخره ياء لازمة ليس قبلها كسرة نحو ظلى والثانى المقصور وضابطه كل اسم معرف آخره ألف لازمة لينة
 بخلاف المبنى نحو منى والذى آخره ياء نحو القاضى والذى آخره ألف غير لازمة كالمشئ فى حالة الرفع نحو

جاء الزيدان والذي آخره ألف غير لينة كصحراء. و (اعراب كليل منها مقدر) بالاشباع لكن تقديره
على الاولى للثقل وعلى الثاني للتعذر (فيها) أي في العلة أي حرفها وهو أيا أيا. أو الألف وفي معنى
على فتقول جاء الفقي ومرت بالفقي وتقول أيضا جاء القاضي ومرت بالقاضي ولا تقل
رايت القاضي بأسكان أيا. بل بفتحها كما أشار إليه بقوله (ولكن نصب) نحو (فانظر يظهر) الخفة الفجة
و من العرب من يسكن أيا. في النصب أيضا ^{حالة} حالة النصب على حالة الرفع والمجرور ^{على قول الشاعر} على قول الشاعر

أقسام النكرة : قسم النكرة للنوع الأول
 النسخة العامة ثم يخصص بعد
 ذلك النسخة الخاصة كالنسخة
 قوله فإنه يسمى إنساناً أو
 مدركاً أو مذهباً أو
 بشرى المشهور بأصناف

وغير مصروف بفتحة
 بمجر
 وكل فعل كان متلاً جزم
 بحذف حرف علة كما علم
 والمغربيات بالحروف
 أربع
 وهي التي وذكور تجمع
 جنماً صحيحاً كالنسخة الخالي
 ونسخة الأنساء
 والآفان
 أما التي فلهذه الألف
 ونسخة وجره بالياء عرف
 وكالتي الجمع في نصب
 وجر
 ورفع بالواو وروا استقر
 والنسخة الأنساء كهذا
 والجمع في
 رفع وحذف وأنصب
 بالألف
 والنسخة الآفان رفها
 عرف
 بنونها وفي سواه تحذف
 (باب المعرفة والنكرة)
 وإن نرد تعريف الاسم
 النكرة
 فهو الذي يقبل ال
 مؤنزة
 وغيره ميارف

نكرة
 لا يشترط في النكرة كثرة الأفراد
 المفردة تحتها كما يذهب فليس
 المستعمل للشرط أن يكون وضعها
 على الشيوع سواء كان لها أفراد
 في الخارج كالاشارة الثلاثة أي
 رجل ورسول وكاتب أو لم يكن منها
 الأفراد وأما كشمس في قولنا فاشهدوا

أقسام النكرة : قسم النكرة للنوع الأول والمستقبل أول بالاصالة وأيضاً فالشيء أول ومعهده تلزمه

(و) لكن (غير مصروف) وهو الاسم الذي لا ينصرف (بفتحة) متعلق بقوله (بمجر) نيابة عن
 النكرة فقد تعارضنا كما تقدم (و) لكن (بكل فعل كان متلاً) بأن كان آخره حرف علة (بجزم)
 بحذف حرف علة (و) قوله أما الواو وأما الياء وأما الألف (كما علم) مما تقدم وقد أشار الأصل إلى
 هذا الاستدراك بقوله وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالنكرة والاسم الذي
 لا ينصرف ينخفض بالفتحة والفعل المضارع المقتل الآخر يجر بحذف آخره (و) ثم بين الناظم ثانی
 القسمين بقوله (والمغربيات بالحروف) وجوداً أو عدماً كما مر (أربع) بالاشباع والكراد أربع
 أنواع لا أفراد لها (وهي التي) نحو الزيدان (وذكور) أي ودال ذكور (تجمع) أي بجمع مفرداتها
 (جنماً صحيحاً) لا جمعاً مكرراً أو ذلك (كالنسخة الخالي) أي الماضي في قوله (كالصالحون هم أولو
 المكارم) (ونسخة الاسماء) أي التي نحو أبوك وأخوك إلى آخرها (و) نسخة (الافعال) وهي يفعلان
 وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ثم فصل ذلك بقوله (أما التي فلهذه الألف) كما في قولك
 جاء الزيدان (ونسخة وجره) كل منها (بالياء عرف) كما في قولك رأيت الزيدان ومررت بالزيدين
 (وكالتي الجمع) أي جمع الذكور جمع صحيح فلهذه الألف (في نصب) في نصب (و) فتنصب بالياء
 كما في قولك رأيت مسلين (و) كذا في (جر) فيجر بالياء كما في قولك بمسولين (و) أما (رفعه) فهو
 (بالواو) كما (مروا استقر) في قولك جاء مسلون (والنسخة الأنساء) بالقصر (كهذا الجمع في رفع)
 فرفع بالواو كما في قولك جاء أبوك وأخوك إلى آخره (و) كذا في (خفض) فنخفض بالياء كما في قولك
 مررت بأبيك وأخيك إلى آخرها وأما النصب فليست فيه كالمجمع كما أشار إليه بقوله (وأنصب) بنون
 التوكيد الخفيفة والمفعول محذوف والتقدير وأنصب إلى أسماء النسخة (بالألف) بالاشباع كما في
 قولك رأيت أباك وأخاك إلى آخرها (والنسخة الآفان) وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين (و) بنونها (الثانية) كما في قولك الزيدان يضربان وتضربان يازيدان إلى آخرها
 (وفي سواه) أي سوى الرفع من النصب والجزم وأما الخفض فلا يدخلها كما لا يخفى (تحذف)
 أي تلك النون فنصب ونجزم بحذفها كما في قولك لن يضرباً ولم يضرباً ولن تضرباً ولم تضرباً
 إلى آخرها (ولما أنهي الكلام على المغربيات عقب ذلك ببيان المعرفة والنكرة فقال

(باب) بيان (المعرفة والنكرة)
 وقدم هنا المعرفة لأنها أشرف من حيث دلالتها على التعريف وقدم فيما يأتي النكرة لقلة الكلام عليها
 ولا أنها الأصل في الأشياء أول وجوده يلزمه الأسماء العامة ثم يخصص له بعد ذلك الأسماء الخاصة
 وإنكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم إنسان
 ثم رجل ثم عالم وقد بين حد النكرة بقوله (وأن نرد) أي الخاطب (تعريف الاسم) بدرجة
 المهمة للضرورة (النكرة) يقول (هو) الاسم (الذي يقبل) بحسب اللغة لا بحسب العقل (ال)
 بحيث إذا دخلت عليه لم تنكره أهل اللغة وزاد على الأصل التقيد بقوله (مؤنزة) فيه التعريف
 احترازاً من ال الزائدة فإنها تدخل على المعرفة كما في العباس والفضل وعلى النكرة كما في قولك
 أدخلوا لئلا أول قلا أول وطبت النفس (تنبيه) لا يرد على تعريف أسماء الشروط والاستفهام
 والتعجب ونحو ذلك لأنها وإن لم تقبل لثبات نفسها لكنها تقبلها ثم ادفعها والمراد في التعريف ما قبلها
 أما بنفسه أو مرادفه ولذلك لم يحتج الناظم إلى زيادة ذلك في التعريف كما صنع ابن مالك حيث قال
 نكرة قابل ال مؤنزة أو واقع موقع ما قد ذكرنا
 وقد استغنى الناظم بحذف النكرة عن حد المعرفة لأن كل ما غاب عن النكرة فهو معرفة كما أشار إليه بقوله (وغيره)
 أي غير الذي يقبل ال مؤنزة (معارف) بالتوین للضرورة وقد جدها ابن الحاجب حيث قال المعرفة
 ما وضع لشيء بعينه لكن قال ابن مالك في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة فجز عن الوصول إليه دون

استدراك

الاضمار والاعمال الثلاثة من حيث تسميتها لا بالنظر في غير من التجرى والزيادة والتمام والتقصير والفتحة والاعمال وعدل عند مقام

للحدث والزم من الماضي وانما عرض له ذلك والمراد من الموضع ما يشمل التقدير في لان المفهوم من
شرح الفصل لآين الحاجب انه لم يثبت في عسى ورضعة للزمان لكن لما وجد فيه خواص الفعل وهي
في تاء التانيث وتاء الفاعل قدر ذلك اذ راجاله في نظم اخواته فان قيل في التعريف المذكور دور ولاخذ
المعرف فيه اوجب بان المراد بالماضي الماخوذ في التعريف لغوي بخلاف المعرف فان المراد به
الاصل لا حتى وحيدته فلا دور لا يقال يتقضى التعريف بما لا يتصور معه زمان نحو اذ الله في الازل
كذا وخلق الله الزمان اذ لا زمان حينئذ لا يقول يعني في ذلك الزمان التوهم كقوله بعضهم (وفعل
الامر) وهو ما دل بضعته وضعا على حدث مطلوب وزمن مستقبل باعتبار الحدث وحال باعتبار
الطلب فهو للزمن المستقبل والحال باعتبارين وحينئذ فلا يطلق القول بأنه للزمن المستقبل او الحال
وبقولنا بضعته خرج نحو لضرب فانه وان دل على ذلك لكن لا بضعته بل باللام وبقولنا وضعا خرج
نحو تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله فانه وان دل على ذلك لانه بمعنى آمنوا بالله ورسوله
وجاهدوا في سبيل الله بدليل جزم المضارع في جوابه لكن لا بالوضع ودخل ما اذا استعمل فعل الامر
في الاباحة او التهديد او نحوهما فانه وان لم يدل على ذلك لكن بطريق العروض وليس من فعل الامر افعيل
في التعجب نحو اسمع ثم وانصر لانه لم يدل على ما ذكر وانما هو من الفعل الماضي لكن آتى به على صورة
فعل الامر كما هو معتد في محله في تنبيه في المقصود من فعل الامر حصول ما لم يحصل وهو ظاهر او دوام
ما هو حاصل كما في قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله يا ايها الذين آمنوا آمنوا (و) فعل المضارع اي فعل هو
المضارع وهو ما دل على حدث وزمن حال او مستقبل وضعا فهو مشترك بين زمنى الحال والاستقبال
اشتركا كلفظي على الصحيح عند كثير من منهم لآين الحاجب فيكون موضوعا لكل منهما بوضع كل هو
خاضع المشترك اللفظي وبقولنا وضعا خرج نحو آتى امر الله فانه وان دل على ذلك لكن لا بالوضع
كما تقدم ودخل نحو يضرب اذا اقترن بلم او لما فانه وان لم يدل على ذلك لكن بطريق العروض كما تقدم
ايضا وانما سمي هذا القسم مضارعا لانه مشابه للاسم والمضارع في اللغة المشابهة مأخوذة من الضرع
لان المشابهين كأنهما ارتضعا من ضرع واحد في تنبيه في تقدم الناظم الفعل الماضي لتقدمه في الوجود
وهو في الماضي لانه كما مضى في البناء وختم بالمضارع لتبعه للتأخير حينئذ لكن الاصل تقدم المضارع
على الامر حيث قال ماض ومضارع وامر اقتداء بالقرآن العزيز قال الله تعالى انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيريها كذلك واذا اردت بيان احكام هذه الاقسام (و) أقول لك
(الماضي مفتوح الاخير) أي بمعنى على فتح الحرف الاخير منه (ان قطع) عن ضمير محرك به رفع
وعن واو جمع أخذ من كلامه الآتي بان اتصل به اسم ظاهر نحو ضرب زيد أو ضمير سكن نحو ضرب بآباء
على أن هذه الفتحة الأصلية وهو الصحيح أو اتصل به ضمير محرك به نصب نحو ضربك (فان) لم يقطع
عن الضمير المذكور وعن واو الجمع بل (أي مع ذا) أي مع هذا (الضمير) وهو الضمير المحرك الذي رفع
فيه نحو ضربت أو مع واو الجمع نحو ضربوا (سكناء) بألف الاشباع في الاولى لتلايتي الى أربع متحركات
فيما هو كالكلمة الواحدة في نحو ضربت وطرد اللبائي نحو استخرجت وضم في الثاني لتأنيده الواو كما
أشار اليه بقوله (وضم) أي الحرف الاخير من الماضي (مع) بسكون العين للضرورة (واو جمع)
أي الواو التي هي ضمير الجمع (غنا) بألف الاشباع ولا يرد على ذلك نحو غزوا ورموا لان الضم فيه
مقدر على الواو والياء المحذوفين إذا أصل غزوا ورموا استقبلت الضمة على الواو والياء لحذف
ثم حذف الواو والياء لالتقاء الساكنين أو يقال تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبا ألفين ثم
حذفوا لالتقاء الساكنين في تنبيه في لا خلاف في بناء الماضي وانما الخلاف فيما بيني عليه فقل بيني على الفتح
ما لم يتصل به ضمير متحرك أو واو جمع أو الألف على السكون في الاول وعلى الضم في الثاني كما يصرح
بكلام ابن هشام في شرح الشذور وقيل بيني على الفتح مطلقا لكن اذا اتصل به الضمير المذكور أو واو

في تنبيه في
وقد سجد الاموال الثلاثة من حيث تسميتها لا بالنظر في غير من التجرى والزيادة والتمام والتقصير والفتحة والاعمال وعدل عند مقام

في تنبيه في
في تنبيه في

في تنبيه في
في تنبيه في

في تنبيه في
في تنبيه في

في تنبيه في
في تنبيه في

في تنبيه في
في تنبيه في

بضم حروف المضارعة في جميع ذلك (فتحها) أي تلك الأحرف (فما سواه) أي فيما سوى الرابع من الثلاث والخامس والسادس (ملتزم) فتقول أضرب وأنطلق وأستخرج وتضرب وتنتقل وتنتخرج ويضرب وينطلق وتنتخرج وتضرب وتنتقل وتنتخرج فتفتح حروف المضارعة في جميع ذلك ولما تكلم الناظم على حكم المضارع في أوله من ضمهم وفتحهم أخذ يتكلم على حكم المضارع في آخره وعقد لذلك باباً فقال

(باب) بيان (أعراب الفعل) المضارع

من رفع أو نصب أو جزم وقد بين ذلك بقوله (رفع) الفعل المضارع الذي تجرداً بألف الاشباع أي عري (عن ناصب) من النواصب التي سبقتها (و) عن (جازم) من الجوازم التي سبقتها (تأبداً) بألف الاشباع أي ثبت أبداً ولذلك قال الأصل وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم (تنبيهان) الأول أن الخلاف في رفع المضارع بالشروط المذكور وإنما الخلاف في رافعة فقيل حلوله محل الاسم والصحيح أنه التجرد من الناصب والجازم كما جرى على السنة المبرين فان قيل التجرد عديم والرفع وجودي والعديم لا يصح أن يكون مؤثراً في الوجودي أجيب بمنع أن التجرد عديم لأن المراد به استعمال المضارع على أول أحواله وبذلك وجودي لا عديم على أن هذا السؤال إنما يتجه بناء على أن عوامل الأعراب مؤثرات لأعلامات كما صرح به الرضي بخلافه على أنها علامات لا مؤثرات الثاني يرد على إطلاق الناظم كالأصل ما إذا اتصل بالفعل المضارع نون الاناث أو باشرة نون التوكيد لأنه مبني مع الأولى على السكون ومع الثانية على الفتح ولذلك قد بعض شراح الأصل بالتجرد عن النونين لكن قال بعضهم لا حاجة إلى التقييد بذلك لأن الفعل المضارع إذا اتصلت به نون الاناث أو باشرة نون التوكيد وكان مبنياً لفظاً لكنه مرفوع محلاً ورّد باننا لأن ذلك بل لا حظ له حينئذ في الأعراب أصلاً لأنه إنما أعرب بحسبه بالاسم وقد ضعف ذلك الشبه بأحد النونين لأنها لا اتصل إلا بالفعل فرجع إلى أصله وهو البناء بالحق أنه لا بد من التقييد المذكور ولما ذكر حالة الرفع أخذ في ذكر حالة النصب مع بيان النواصب فقال (فانصب) الفعل المضارع (ب) واحد من (عشر) على ما ذهب إليه الكوفيون من أن كلا من العشر التي سبقتها الناظم ينصب المضارع بنفسه والصحيح ما ذهب إليه البصريون من أن الذي ينصب المضارع بنفسه أن يتفقا ولن واذن وكى المصدرية على الصحيح ولما أتى من العشر فلا ينصب المضارع بنفسه وإنما ينصبه أن مضمره بعدة فتلخص أن هذه العشرة ثلاثة أقسام قسم ينصب المضارع بنفسه اتفاقاً وهو أن فقط وقسم ينصبه بنفسه على الصحيح وهو لن واذن وكى المصدرية وقسم لا ينصبه بنفسه على الصحيح وهو الباقي من العشر من قال من شراح الأصل أنها قسمان فقط فقد تعقب بما قلنا وقد بين الناظم تلك العشرة تنجيباً للقاعدة فقال (وهي) أي العشر التي ينصب بها (أن) المصدرية وإنما لم يقيد بها الناظم كالأصل لأنها المتبادرة عند الإطلاق وخرج بها الخفيفة من الثقلية وهي الواقعة بعد فعل يقين نحو علم أن سيكون منكم مرضى وكذا بعد فعل ظن على أحد الوجهين نحو وحسب أن لا تكون فتنة قري برفع تكون ونصبه والإكثر النصب والمفسرة وهي المسوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو وأوخينا إليه أن اصنع الفلك والزائدة والاكثرة أن تقع بعد ما كما في قوله تعالى فلما أن جاء البشير فاذا وقع المضارع بعدها فلا تنصب نحو أتيتك لما أن يقدم زيد (ولن) وهي حرف نون ونصب واستقبال فتنبئ الحدث وتنصب اللفظ وتخص الزمن بالاستقبال بعد أن كان محتملاً للحال والاستقبال نحو لن نرجع عليه ما كفي (وكى) مصدرية كانت أو تعليلية بناء على ما ذهب إليه الكوفيون من أن التعليلية ناصبة بنفسها كالمصدرية بخلافه على ما ذهب إليه البصريون من أن التعليلية ليست ناصبة بنفسها وإنما الناصب أن مضمره بعد ما (تنبيه) كثر تنعين للمصدرية في صورة واحدة وهي ما إذا تقدمت عليها اللام نحو قوله تعالى لكسلاً تأسراً وللتعليلية في صورتين وهما ما إذا تقدمت هي على اللام أو أن نحو قولك جئتك

من أن وهي حرف نون ونصب واستقبال
ولما قبلها وهي مصدرية لأنها
تعمل ما بعدها في تأويل المصدر
وسميت حرف نصب لنفسها المضارعة
وسميت حرف استقبال لأنها
تعمل المضارع فيها اتصالاً بالاستقبال
وكذلك جميع نواصب المضارع تنصب
الاستقبال أو تجعله للاستقبال
المضمر وتخصه له بمراتب كان
يحمل الحال والاستقبال. اهـ
جامع الدرر من الأعراب
وهو (أن) أصل النواصب لأنها
تعمل ما بعد وضمراً. اهـ
قال الفارسي: وتصل بالمضارع
وكذا بالامر على الأصح. اهـ
كذلك المدرسية.

و فتحها فيما سواه ملتزم
(باب أعراب الفعل)
رفع المضارع الذي
تجرداً
عن ناصب وجازم تأبداً
فانصب بعشر وهي أن
ولن وكى

من أن وهي حرف نون ونصب واستقبال
وأنها حرف بالاجماع وهي بسبب أنها
للتحليل في زعمه أي كقول الكسائي
والفرجاني ومما حصل من فهمهم أنها
أصلها لأن في مركبة من لا
النافية نظراً لمصانها ومن أن
المصدرية نظراً لعمليها فذهبت
المهمزة تحذف واللام لا لتقاء
الساكنين ومما حصل من فهمهم أنها
منها ذات معنى هامزة النفي والتحليل
للاستقبال حاصل فيها اهـ وليس
بغيرها مبدلة من الفعلاً للقراء
في زعمها أنها أصلها لا وهي دالة
على النفي المستقبل وعامة النفي
حاشا. اهـ شهور النصب. مع عبادة

تنبيه
أن لها ثلاثة أحوال جواز -
الأخيار والأظهر وذلك بعد
لأن كذا لم تقتصر على بلا -
وهي الأظهر وذلك بعد
لأن كذا إذا اقتصر على بلا -
الأضمار وذلك بعد لام الجزم
مما سبقت. اهـ

قال الأستاذ محمد بن المراد ما يعني الماضي
وذلك ما ولم دون أن لانها -
تخصمه بالمستقبل وكذلك لأن
اللفظ غير المستقبل بها قليل وأما
فانها وإن كانت تعني الماضي لكنه قد
عالم اتصال فغيرها الحال . وأما
إن نهي بمعنى ما . وزعم كثير من
الناس أنه قد لفظ . وإن كان مكرراً
لينفرد عنه الجبال بكسر اللام
وهذه نزول في قراءة غير الكسائي
إنها لام الجود لكنه بعده أن
الفعل بعد لام الجود لما رفع
الاضمة الاسم السابق والذي
يظهر أنها لام ك . اهـ
تسوية الحركات ص ١١٣

لثلاثة أحوال تجوز الأضمار والاظهار وذلك بعد لام كي اذا لم تقترب بلا ووجوب الاظهار وذلك
بعد لام كي اذا اقترنت بلا ووجوب الاظهار وذلك بعد غير لام كي مما يأتي (ولام جحد) وهي اللام
المسبوقة بكان المنفية مما نحو قوله تعالى وما كان الله ليُعذِّبهم ولأنت فيهم أو يكن المنفي بلم نحو قوله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم والمراد بالجحد هنا كالجحد مطلق النفي وإن كان ككل منهما في الأصل موضوعاً لنفي
ما علم قال تعالى فوجدها بها واستيقنتها أنفسهم وظاهر كلام الناظم أن هذه اللام ناصبة بنفسها كما قرئ
مذهب الكوفيين والحق أن الناصب أن مضمره وجوباً بعد ما كما هو مذهب البصريين (تبيينه)
اختلف في خبر كان أو يكن فذهب البصريون إلى أنه محذوف وهذه اللام مجارة متعلقة بذلك الخبر
المحذوف وذهب الكوفيون إلى أنه بالفعل الواقع بعد اللام وهذه اللام زائدة لتوكيد النفي ونجرب
عليه ابن مالك في متن التسهيل وصرح به ولده لكن الذي في شرح التسهيل موافقة البصريين (وكذا
حتى) المجارة وإنما لم يقيد بها الناظم كالأصل لأنها المرادة حيث أطلقت في هذا الباب وخرج بها العاطفة
وهي التي تعطف بمعناها على كل نحو مات الناس حتى الانبياء وجاء الحجاج حتى المشاة والابتدائية وهي

انه لا بد من الاقرار بالحق الذي هو الحق في الحقائق ما عدا ذلك من غير الحق
 لا بد من الاقرار بالحق الذي هو الحق في الحقائق ما عدا ذلك من غير الحق
 اذ وكيفية واجازة بعضهم الجرم -
 بالقرآن في بعض ما هو من غير الحق
 بملفقه ما هو من غير الحق
 واجازة الكوفيين في حق من واجازة
 مرهما وضربا بغير حقية الامارات
 وصورات واجازة من واجازة
 اهد - تشويق الخلافة

اعلم

الجزم باذاتنا والافتقار بينهما
 وهو الشرطية وذلك ان
 اذ مات الشرطية ما جزم لغيرها
 معنياته التي هي موضوعية
 للاجسام والاشياء وكيفية اذا
 موضوعية للتحقيق فمرها متناقض
 اهد - جامع المروءات

اقسام الطلب

الامر هو طلب الاعلى الفعل منه
 الادنى والامر هو طلب الاعلى الكلف
 من الادنى والدعاء طلب
 الادنى من الاعلى والامتنان
 طلب الغرض والعرض طلب الغرض
 ورفق - والتعريض بحث وارجاع
 والتحريض طلب ما لا طمع فيه

قد وجب

ولا رلام دكنا على الطلب
 كذا ان وما ومن
 واذا

اي متى ايلن اين ماما
 وحينا وكيفا واني
 كان يقم زيد وعمر وقنا

المستقبل او ماضيه غير والنفق
 صور الاخبار بالصوم اهد
 جارية عبادة لا صرح

وحينما واما وجبت زيادة ما فيها
 لتأخرا هذا الاضافة فيما جزم
 فيها واما لم يجز الاضافة والجرم
 لانه الاضافة اليه حال حال الاسم
 فهو واجب الجرم فيكون جزم وهو
 اسم موضوع للامانة عاين
 الملائكة وتضمن معنى الشرط اذا
 اتصلت به ما واجازة اللفظية
 استعمالها بمعنى الزمان اهد
 تشويق الخلافة صرح

الجملة في الماضي

الجملة للمعنى لانه هذه -
 الادوية تطلب الماضي والاستقبال
 بشرط او ماضيا سواء في ذلك كان
 وغيره صاعدا الى الماضي فبدلت
 وانه كلفتم بهما فاطور وادق
 انه جازم قد يستعمل للماضي
 الواقع بشرط الاداة او غيرها في
 رطلون الزمان بمازاجه وان
 لم يصر وتقتصر لغيركم اجوزكم
 وجزم - ومنه يروى بالله ويجعل
 صاعدا يجر عنه ماضيه فيدخل
 الماضي والمستقبل كذا في الرماني اهد
 مباشرة الصانع

عرضت عليك كما فعلت كذا والايجابية وهي التي بمعنى الا كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
 في قراءة من شدد الميم كذا قيل والحق انه لا حاجة الى هذا الاحتراز لانه لم يحفظ دخول كل من الجينية
 والايجابية على المضارع واختلف هل لما عسطة او مركبة من لم وما والحق بانها بسيطة كما هو مذهب الجمهور
 في تنبيه ذكر الاصل بعد لم ولما لم ولما وظهر ذلك انها اذ اتان مستقلتان وليس كذلك بل هما لم ولما
 زيد عليهما همزة الاستفهام ولذلك لم يذكرهما الناظم (قد وجب صناعه واما رفعه بعد لم في قوله
 يوم الصليفا لم يوفون بالجارية فضرورة وقيل لغة وزعم اللجاني ان بعض العرب ينصب بها كما في قراءة
 بعضهم لم تشرح لك صدرك بفتح الحاء وخرجت على ان الاصل لم تشرح حتى يتون التوكيد الخفيفة ميم
 حذفت وبقيت الفتحة تدل عليها وفي هذا شذوذ وان اريد ما توكيد المنى والآخر تحذف التون لغير
 وقف ولا ساكنين (و) كذا (لا ولا م دلتا) وضعنا (على الطلب) للترك في الاولى والفعل في الثانية
 نحو لا تنو اخذنا ونحو يقض علينا ربك واشرت بقولي وضعنا الى انهما قد بدلان على التهديد كما
 في قولك لو لك لا تطعني وكما في قوله تعالى من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقد سمع عن العرب الجزم
 بلا النافية اذا صلح قبلها في نحو جنته لا يمكن له على حجة ويجوز حذف اللام في الشعر دون
 غيره على الصحيح كما في قوله

محمد تغتف نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا

تنبيه الحق ان لا النافية والدعائية بمعنى غاية الامر ان التعبير بالدعائية في جانب المولى سبحانه وتعالى
 في اول محرم اعاق لك الادب وكذلك للام الامر ولا م الدعاء وان تبادر من قول الاصل ولا م الامر والدعاء
 ولا في النهي والدعاء خلاف ذلك ولذلك عدل عنه الناظم الى ما عر به (كذلك ان) الشرطية بخلاف
 الزائدة والنافية والمخففة من الثقيلة وتقرن ان الشرطية بلا النافية نحو ان لا تنصروه فقد نصره الله وان
 لا تغفلوا وترحمي اكن من الخاسرين فايك ان تروهم ان لا استثنائية كما غلط فيه بعض من يدعي
 الفضل (وما) الشرطية بخلاف الزائدة والنافية والمصدرية (ومن) الشرطية بخلاف الاستفهامية
 (واذا ما) وهي تحرف على الاصح و (اي) بتشديد الياء وهي بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى ظرف
 فهي ظرف زمان او مكان وان اضيفت الى ما يعقل فهي لما يعقل وان اضيفت الى ما لا يعقل فهي لما لا يعقل
 وهكذا (متى) الشرطية بخلاف الاستفهامية وهي للعموم في الزمان و (ايان) بفتح الهمزة على المشهور
 وكسر الهمزة وهي للعموم في الزمان كمتى وقد تستعمل في الزمان التي يقع فيها الامور العظام وزعم
 بعضهم انها للعموم في الاحوال و (اين) وهي للعموم في المكان و (مهما) وهي لما لا يعقل غير الزمان وهي
 بسيطة و (حيثما) وهي للعموم في المكان كايين (وكيفما) وهي للعموم في الاحوال وقد جرى الناظم في عددها
 من الجواز على ما ذهب اليه الكوفيون من الجزم بها والحق ما ذهب اليه البصريون من عدم الجزم بها
 وان كانت تستعمل في المجازاة فيجازى بها معنى لا عملا و (اني) بتشديد النون وهي للعموم في المكان كايين
 وحيثما في حال انما اشار اليه بقوله (ك) قولك (ان يقم زيد وعمر وقنا) ومثال ما قوله تعالى وما
 تفعلوا من خير يعلمه الله ومثال من قوله تعالى من يعمل مثوا فجزة ومثال اذا ما قول الشاعر

وانك اذا ما تات ما انت امر به تلف من عياها تأمر آتيا

وانك اذا ما تات ما انت امر به تلف من اياه تأمر آتيا

ومثال اي قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسباء الحسن ومثال متى قول الشاعر

من ايمان جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة ترفوني

ومثال ايان قوله ايان ما تبدل به اريج تنزل ومثال اين قوله تعالى اينا نكونوا ندر ككم الموت

ومثال مهما قوله تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فتا نحن لك بمؤمنين ومثال حيثما قوله

حيثما

بمعنى المعامل في الرفع والاعطاء والرفع للمعامل لعلته لأنه لا يكون إلا بعد الرفع فليس له الرفع في الرفع نفسه بل الرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه والرفع في الرفع نفسه

ألوانه وأمثال المبالغة نحو ضرب زيد والصفة المشبهة نحو كبح وجهه وأقل التفضيل نحو ما رأيت رجلاً أحسن مني عينه الكحل منه في عين زيد والمصدر نحو تولوا ولارفع الله الناس بعضهم ببعض واسم الفعل نحو هبات العقيق والظرف نحو ومن عنده علم الكتاب والجار والمجرور نحو أني الله شك وإنما اقتصر الناظم على الفعل لأنه الأصل (أو الفعل) أي والحال أن الفعل أو ما في تأويله (قبله وقع) أما لفظاً وهو ظاهر أو تقديرًا نحو وأن أحديهم المشركون استجارك أو لحكما نحو قم واستقم (أو ولجب) صناعة (في الفعل) ماضياً كان أو مضارعاً (أن يجرها) من علامة التثنية وأجمع (إذا جمع) مذكراً كان (أو) مؤنثاً أول (حتى) كذلك (أسند) به بتعلق الجار والمجرور قبله وقد فرع على ذلك لكن على اللف والنشر المشوش قوله (فقل أني الزيدان) والمهندات ويأتي الزيدان والمهندات (و) قبل أني (الزيدون) والمهندات ويأتي الزيدون والمهندات كما إذا أسند للفرد ماضياً كان أو مضارعاً (ك) قولك (جاء زيد) وجاءت هند (و) قولك (يجي) بلا همزة (أخونا) وتجي هند وهذا كله على اللغة النحوية وهناك لغة قليلة تلحقه علامة التثنية والجمع ويعبر عن هذه اللغة بلغة أكلوني البراغيث وحكي بعض النحويين أنها لغة طي. وبعضهم أنها لغة أزدشواة ومن هذه اللغة قوله (الطوبى) تولى قتال المارقين بنفسه. وقد أسبأ سعد وحميم وتكلمت بكثرة وأخبرك عن أحوالهم وقوله نصر ورك فوئى فاعترزت بنصرهم. ولو أنهم جندوك عكست ذلك وعلى هذه اللغة حمل قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار لكن الصواب حمل على اللغة النحوية لأن هذا الحديث مختصر من حديث مطول وهو أن الله ملائكة يتعاقبون إلى آخره قالوا أو ضمير لأعلامه كما عليه ابن مالك (وقسموه) أي الفاعل (ظاهراً) سواء كان مفرداً أو متناً أو مجموعاً جمع تصحيح أو تكسير وعلى كل مذكراً كان أو مؤنثاً فهذه ثمانية مثال المفرد بقسمه جاء زيد وجاءت هند ومثال المشي بقسمه جاء الزيدان وجاءت الهندات ومثال جمع التصحيح بقسمه جاء الزيدون وجاءت الهندات ومثال جمع التكسير بقسمه جاء الزيدون وجاءت الهندات (ومضمر) وهو ما كنى به عن الظاهر اختصاراً لأن الأصل في نحو قولك زيد ذهب زيد فلما كنى بالضمير عن الظاهر وقيل زيد ذهب كان أخصر لتبيين الأول كان التعبير بالواو أو أول لأنها أجود في التقسيم. الثاني لعل النصيب في كلامه على نزاع الخافض أي إلى ظاهر أو مضمر (فالظاهرة) هو (اللفظ الذي قد ذكر) في قوله فقل أني الزيدان الخ (والمضمر اثنا عشر) يسكون الشين (لأنه عاقباً) منها اثنا عشر للتكلم بالثبات المضمومة للتكلم وحده مذكراً كان أو مؤنثاً والثاني بالتكلم ومعه ضمير مذكراً كان أو مؤنثاً مثني أو جمعاً وذلك (ك) ما في قولك (قت) بضم التاء وقولك (قتا) ومثلاً في الخطاب الأول التاء المفتوحة للمفرد المذكر وذلك كقولك (قت) يازيد والثاني التاء المكسورة للمفردة المؤنثة وذلك كقولك (قت) ياهند والثالث التاء المضمومة مع الميم والالف للثني مذكراً كان أو مؤنثاً وذلك نحو قولك (قتا) يازيدان أو ياهندان والرابع التاء المضمومة مع النون للجمع المؤنث وذلك كقولك (قتن) ياهندات والخامس التاء المضمومة مع الميم للجمع المذكر وذلك كقولك (قتن) ياهندان ومنها حجة للغائب الأول هو المفرد المذكر نحو قولك زيد (قام) فإن الفاعل فيه ضمير مستتر تقديره هو والثاني هي المفردة المؤنثة نحو قولك هند (قامت) فإن الفاعل فيه ضمير مستتر تقديره هي والثالث الالف للثنى المذكر نحو قولك الزيدان (قاما) فإن الالف فيه هي الفاعل وأخل الناظم كالأصل بقامتا للثنى المؤنث ولا بد منه ومنه قلنا اثنا طائعين والرابع الواو للجمع المذكر نحو قولك الزيدون (قاموا) فإن الفاعل فيه هو الواو (و) الخامس النون للجمع المؤنث نحو قولك الهندات (قن) فإن الفاعل فيه هو النون وقد مثل أيضاً لضمير جمع الذكور المحاطين لزيادة التوضيح وتسمي البيت بقوله (نحو صفتهم) يازيدون (عاماً) أي حولاً وعلم أن الضمير قسماً متصل بما قبله وهو ما لا يتدأ به ولا يلي إلا

قلت الفرقه ظاهره ان اذا قلنا زيد
لم يزد من وقوف الذهب على معني
هذا المفعول ان يحكم بالسنه معني
انما اليه - واما اذا قلنا معني لفظ
ضربا لزم منه حكم الضربه بالسنه
هذا المفعول ان يحكم ما اذا عرفنا هذا
فقلنا اذا قلنا زيد ضربا فقد حكم -
الذهب بالسنه من مفعول ضربا ان يفتي
انه انظر تشويق الخلاله ص ١٢

اسم فصل ٩

صوال اسم السال على لفظه فعل منه
الافعال الثلاثة غير قابلة لعلوته
وحكمها بالنه لا تضاعف آخرها ولا
رضاف غيرها اليها ولا مضاعف آخرها
مفعولها ولا يفتي هذا الضارب بعد
المفعول الفاعل في جملته فليتها - اهـ

فرائد النعم ص ١٢

وهذه ضمائر متصله
ومثلها الضمائر المنفصله
كلم يقم الا انا او انتم
وغير ذين بالقياس يعلم
باب نائب الفاعل
اقم مقام الفاعل الذي
حذف

مفعوله في كل ماله
عرف

او مصدرا او ظرفا او
مجرورا

ان لم تجد مفعوله
المذكورا

و اول الفعل الذي هنا
يضم

ع اعلم

عدم تسمية الفاعل اذا كان
كقوله تعالى ومن عوقب مثل ما عوقب
به - واما للتعليم كقوله تعالى وطع الصخر
واما للتعليم كقوله تعالى الامير - واما للفرق
منه او عليه كقوله تعالى اللهم زد سقيا
الفتاح وكقوله تعالى هذه النكته سمي -
الفعل بالمدح للمفعول واما للمعاصيه
كقوله تعالى وتلقوا الناس ضيفا
واما للتعليم كقوله تعالى من طابت سريرته
محمد بن سيرين - واما للتعليم كقوله تعالى
عن النبي فاعل كان اذا لم يكن الفرض
في الفاعل كما قيل في الفاعل - فاعلم
الفرض الهم فاعله لا فاعله واما للفرق
ذلك بما تقرر في علم المعاني -
اهـ فتح النعم اللطيف ص ١٢

فان قيل اذا كان الفعل متصلا
بنفسه الى مفعوليه او ثلاثه ما
كان المضاف فاعله الى الاصل كما في
فطن وعلم امشع الطيبه الثاني والثالث
لست وجوب التانيه الا في الاصل كما في باب

في الاختيار ومنفصل عن عامله وهو ما ابتدأ به وبلى آلا في الاختيار فالاول تقدم ذكره في الامثله
المذكوره كما اشار اليه بقوله (وهذه ضمائر متصله) بضمير متصله (متصله) بضمير متصله لانه لا يبتدأ بها
ولا تلي الا في الاختيار والثاني اشار اليه بقوله (ومثلها) اي مثل الضمائر المتصله (الضمائر المنفصله)
عن عواملها فهي اثناعشر نوعا ايضا منها اثنان للتكلم وخمس للمخاطب ومنها خمس للغائب كما تقدم
في المتصله وذلك (ك) قولك (لم يقم الا انا او) قولك لم يقم الا (انتم) يازيدون والاول للتكلم
وحده والثاني للجمع المذكور المخاطب (غير ذين) من بقية انواع المنفصله (بالقياس) على المتصله
(يعلم) وذلك كقولك لم يقم الا نحن ولم يقم الا انت يازيد ولم يقم الا انت يا هند ولم يقم الا انتما
يا زيدان او يا هندان ولم يقم الا انتن يا هندات وزيد لم يقم الا هو وهند لم يقم الا هي والزيدان او الهندان
لم يقم الا هما والزيدون لم يقم الا هم والهندات لم يقم الا هن ومثل الامع لم في هذه الامثله انما تقول
انما يقوم انا وانما يقوم نحن وانما يقوم انت يازيد وانما يقوم انت يا هند وانما يقوم انتما يازيدان او يا هندان
وانما يقوم انتم يازيدون وانما يقوم انتن يا هندات وزيد انما يقوم هو وهند انما يقوم هي والزيدان او
الهندان انما يقوم هما والزيدون انما يقوم هم والهندات انما يقوم هن والحاصل ان الضمير اما للتكلم او
للمخاطب او للغائب وكل من هذه الثلاثة اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه تسعة قائمه من ضرب ثلاثة في مثلها
وكل من هذه التسعة اما مذكر او مؤنث فالحاصل بالضرب ثمانية عشر وكل من الثمانية عشر اما متصل
او منفصل فالحمله ستة وثلاثون لكن الفاظ الضمائر المتصله اثناعشر فقط وكذلك المنفصله لان المتكلم
باسمائه الستة وضع له لفظان فقط واحدا للمفرد مذكر اكان او مؤنثا والآخر للاثنتين او لثلاثة في المخاطب
باسمائه الستة وضع له خمسة الفاظ والغائب كذلك لان المثنى من كل منها اكتفي بلفظ واحد في المذكر
والمؤنث فسقطت ستة من ثمانية عشر بقي اثناعشر لكل من الضمائر المتصله والمنفصله وعلم من كلام الناظم
ان الضمائر المستتره من قسم المتصله (و) لما فرغ من الكلام على الفاعل شرع في الكلام على نائب الفاعل فقال

(باب بيان نائب الفاعل)

وتعبيره بنائب الفاعل اولى من تعبير الاصل بالمفعول الذي لم يسم فاعله لانه لا يشمل درهما من نحو
قولك اعطى زيد درهما ولا يشمل كلاما من الطرف والجار والمجرور والمصدر اذا انيب عن الفاعل لكن
اجيب عن الاصل بان الكلام في المفعولات فلا يرد درهما من نحو قولك اعطى زيد درهما لانه منصوب
وبانه اقتصر على المفعول لانه الاصل في النباة واجيب ايضا بان المفعول الذي لم يسم فاعله ضار علة
على النائب عن الفاعل وقد بين ذلك بقوله (اقم) ايها المتكلم (مقام) بضم اوله لانه من اقام بخلاف
مالو كان من قام فانه يكون بفتح اوله ومقام مضاف و(الفاعل) بمضاف اليه وقد وصفه بقوله
(الذي حذف) لفرض من الاغراض كالخوف منه او عليه والاسهام على السامع ونحو ذلك (مفعوله)
ان وجدته نحو ضرب عمرو ويضرب عمرو ومقام الفاعل الذي حذف مفعوله (في كل ماله
عرف) من الرفع وغيره بما تقدم (او مصدرا) نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
(او ظرفا) زمانيا او مكانيا فالاول نحو صيم رمضان والثاني نحو جلس امام الامير (او) جارا
(و) مجرورا) نحو سير زيد وحمل جواز اقامة كل من هذه الثلاثة (ان لم تجد مفعوله المذكورا) والا
فلا تجوز اقامة كل منها على الصحيح ثم انك اذا اقامت مقام الفاعل الذي حذف مفعوله كان قلت ضرب
عمرو ويضرب عمرو والتبني الاسناد للمفعول بالاسناد للفاعل وحينئذ فلا بد من تغيير الفعل المسند
لان حدهما تميزا بينهما والاول بالتغيير الفعل المسند للمفعول لانه الذي حصل به اللبس كما اشار اليه الناظم
بقوله (و اول للفعل) سواء كان ماضيا او مضارعا بخلاف فعل الامر فانه لا يصح بناؤه للمفعول واحترز
بقوله (الذي هنا) اي في باب نائب الفاعل عن الفعل في باب الفاعل لما علمت من ان الاولي بالتغيير انما هو
الفعل المسند للمفعول وبجمله قوله (يضم) خبر عن الاول ثم ان كان ماضيا عكس ما قبل آخره كما اشار

(هـ - فتح رب البرية)

باب المفعول ص ١٢

عند المحو يبين خلافا لانه مالكة عند امه اللباسية وان لم يكنه الثاني فغير في الاصل كما في باب

والشأن ان زيدنا ما قبله من قوله
غيره لما فيه من كفاية

والخبر اسم ذو ارتفاع
أسنداً

مطابقاً في لفظه للبناء

كقولنا زيد عظيم

الشان

وقرنا الزيدان قائمان

ومثله الزيدون

قائمونا

وفيه أيضاً قائم آخر

والمبتدأ اسم ظاهر كما

مضى

أو مضمير كانت أهل

للقضا

ولا يجوز الابتداء بما

اتصل

من الضمير بل بكل

ما انفصل

أنا ونحن أنت أنت

أنتم

أنتن أنتن وهو ومن

مما

ومن أيضاً فالجاء

أثنا عشر

وقد مضى منها مثال

معتبر

ومفرداً وغيره يأتي

الخبر فلا زل

مطابقاً في الخبر

اعلم في خبر مفرد يجب مطابقة المبتدأ

حيث أمكنه من حيث الجنس والعدد

وتذكيراً وتأنيساً كما ذكرنا في

المعنى ما دل على ذلك وجهاً

وهو ما اسم فاعل أو مفعول

أو حصة مشبهة أو فعل تفضيل أو

أمثلة المبالغة والالتفات ليس

ما جاء به عباد لا صحت

المبتدأ ليس مجرداً عن غير اللفظ فانه مرفوع بالابتداء على الصحيح كما علمت وانما قلت غير زائد وشبه
لدخل المجزور بحرف زائد أو شبهه فلا زل كافي قولك بحسبك كرم ومنه قولهم بحسبك كرم وقولهم
كيف بك اذا كان كذا والثاني كافي قوله لعل أبي المغوار منك قريب ومنه مجزور زلت نحو قولك زلت
رجل كرم لقت ومنه أيضاً الواقع بعد لولا في نحو لولاك ولولاك على ما قاله شيبويه من أن
لولا جارة للضمير مختصة به فان قيل بحيث كان لابد من التقييد بغير الزائد وشبهه فلم تركه الناظم كالأصل
أجيب بأن الناظم متى أطلق إنما ينصرف إلى ما ليس زائداً ولا شبيهاً به وتعميره بالعامل بصيغة الألف إذا أولى
من تعبير الأصل بالمعزول بصيغة الجمع لانه لا يخرج عما دخل عليه عامل أو عاملان وان أجيب عنه بأن ال
عجسية ولما فرغ من تعريف المبتدأ شرع في تعريف الخبر فقال (والخبر) هو (اسم) صريح وهو ظاهر
أو مزيل نحو نحن زيد أن يفعل كذا وانما اقتصر على الاسم لانه الأصل في الاخبار والأخبار قد يكون
جملة أو ظرفاً أو جاراً أو مجزوراً كما سبأ ويحتمل أن المراد بالاسم ما يشمل الاسم حقيقة وهو ظاهر
أو محكا وهو الجملة والظرف والجار والمجزور وقوله (ذو ارتفاع) فصل أول خرج به الاسم المنصوب
والجوزور بل والاسم الذي لا اعراب له أصلاً كما تقدم نظيره وقوله (أسنداً) بالبناء للمفعول فصل ثان
خرج به المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل واسم كان وخبر ان تعريف الخبر هو الاسم المرفوع الذي أسند
محال كونه (مطابقاً في لفظه) من حيث التذكير وصدده ومن حيث الأفراد وصدده (للبتداء) فان كان
المبتدأ مفرداً يجوز أن يكون الخبر كذلك (كقولنا زيد عظيم الشأن) أي عظيم القدر (و) ان كان المبتدأ مثني
فيكون الخبر كذلك (كقولنا الزيدان قائمان) وان كان المبتدأ جمعاً كان الخبر كذلك وأشار إليه بقوله
(ومثله) قولنا (الزيدون قائمون) ثم ان الخبر حقيقة التأخر عن المبتدأ وقد يكون متقدماً عليه كما أشار إليه
بقوله (ومنه) أي من المبتدأ والخبر (أيضاً) أي كما منه مما تقدم قولنا (قائم أخونا) فان أصله أخونا
في قائم تقدم الخبر على المبتدأ ولا يصح ان يكون قائم مبتدأ وأخونا فاعلاً متقدماً للخبر لان شرط ذلك
أن يعتمد الوصف على نبي أو استفهام ومطابقاً ليس كذلك ولما فرغ من تعريف كل من المبتدأ والخبر
شرع في أقسام كل منهما مبتدأ وأقسام المبتدأ فقال (المبتدأ) قسمان كما أشار إليه بقوله (اسم ظاهر كما
مضى) في الأمثلة السابقة (أو مضمير) منفصل أحداً ما يأتي (ك) ما في قولنا (أنت أهل للقضا) أي لمنت
بأهل للحكم بين الناس (ولا يجوز) الابتداء بما اتصل (من الضمير) الآتي نحو لولاك ولولاك ولولاك
بناء على أن الضمير المتصل في ذلك في محل رفع بالابتداء وقيل انه في محل جر بلولا (بل بكل ما انفصل) منه
وهو ثلاثة أقسام قسم يختص بالمتكلم وهو (أنا) للتكلم واحد (ونحن) للتكلم ومعه غيره أو المعظم
نفسه وقسم يختص بالمخاطب وهو (أنت) للمخاطب المفرد المذكور (أنت) للمخاطبة المفردة المؤنثة
(و) (أنتم) للمخاطب المثني مذكراً كان أو مؤنثاً (و) (أنتم) لجمع النسوة المخاطبات (و) (أنتم) لجمع الذكور
المخاطبين (و) قسم يختص بالغائب وهو (هو) للغائب المفرد (وهي) للغائبة المفردة (هم) لجمع الذكور
المغائبين (ها) للغائب المثني مذكراً كان أو مؤنثاً (وهن أيضاً) لجمع النسوة الغائبات فالتكلم لثلاث
والمخاطب نسوة والغائب كذلك (فالجميع اثنا عشر) ضميراً (وقد مضى منها) في قوله كانت أهل للقضا
(مثال معتبر) ولم يأت بقية الأمثلة لعلها بالقياسية ولما فرغ من تقسيم المبتدأ شرع في تقسيم الخبر
فقال (ومفرداً) وهو هنا ما ليس جملة ولا شبه الجملة وهو قسمان مشتق وجامد فالمشتق هو ما يدل على
متصف بمصوغاً من مصدر والجامد بخلافه والاول متجهل للضمير المبتدأ مثال يرفع الظاهر نحو زيد
قائم أبوه بخلاف الثاني إذا أول المشتق نحو زيد أسد وانما كان الأول مفرداً لان الوصف مع
مرفوعة لا يكون جملة إلا ان أفاد فائدة بحسن السكوت علماً نحو قائم الزيدان (وغيره) وهو الجملة
وشبهها ولا يخفى أن كلا من قوله مفرداً وقوله غيره محال مقدم من فاعل قوله (يأتي الخبر) والتقدير
ويأتي الخبر حال كونه مفرداً وحال كونه غيره وإذا أردت بيان كل منهما (فالأول)

ما يجب حذف المتعلق للمفعول
 حيث كان استقراها كما تقدم
 ما كان استقراها كما تقدم
 عند انما في الجار والمجرور
 لعدم دلالة التبع عليه عند الحذف
 حيث انما في الجار والمجرور

اعلم

انه دافع عن هذه الافعال على
 المبتدأ والمفعول في خلاف القواعد
 لانه الافعال هي التي تنصب
 معانيها الى المفعول في الجمل ما
 ذلك للمخبر عنه في كل جمل زبد
 لكنهم يترددون فيها ونسوا ما فيها
 ان الجمل في فعلها المبتدأ
 تشبه بالفاعل مكانه القوي لان
 تصليها

اللفظ الذي في النظم

وغيره في اربع محصور
 لا غير وهي الظرف
 والمجرور وفاعل مع
 فعله الذي صدر

والمبتدأ مع مائة من
 الخبر

كانت عندي والفتى
 بداري

وابني قرا وذا وابه
 قاري

كان واخوانها
 ارفع يكان المبتدأ اسما

والخبر هـ اي انصب
 ككاتب زيد ذابصر

كذلك اضحى ظل
 بات امني

مناقضة سمعت هذه الافعال
 ناقضة لانها لا يتم بها مع مفعولها
 كلام تام بل لا بد من مفعول منصوب
 ليتم الكلام منصوبا ليسه واصله
 بل هو مفعول لانه في الاصل خبر
 للمبتدأ وانما نصب تشبيها له
 بالصفة او المفعول به بخلاف
 غيرها من الافعال التامة خارج
 الكلام يعقد معها ذكر المفعول
 ومنصوبها فصفة ظاهرية عنه
 نفسها التركيبية اهد
 جامع المروسي لا صلا

بمعناها ولم تكن ما وصفت
 ظرفية بل كانت وصفا غير
 ظرفية لم فعل تام بعد هذا الفعل
 المذكر لم تكن تامة بمعنى
 بقى ما وادىها منصوب في قوله
 فمما يحسن ما وادىها محسن
 فاعلم ان من المعلوم انه لا يجهل في المدة ولا يتاخر كنهها ظرفية غير مصدرية فلا تعد الظرفية بدو المصداقية اهد الى النماذج اسما

هو (اللفظ) المفرد هو (الذي في النظم) في قوله كقولنا زيد عظيم الشأن الخ لا يخفى ان الجار والمجرور
 متعلق بالفعل تبعه الذي هو صلة الموصول (وغيره) أي غير المفرد (في أربع محصور) أي لا يخرج عنها
 وأكد ذلك بقوله (لا غير) بالبناء على الضم وانما كان أربعة لان شبه الجملة شيان والجملة كذلك كما يعلم
 من قوله (وهي) أي تلك الأربعة (الظرف والمجرور) التامان والتمام هو الذي تتم به الفائدة من غير
 ملاحظة متعلقه بخلاف الناقصين والناقص هو الذي لا تتم الفائدة من غير ملاحظة متعلقه بخلاف اليوم
 أو زيد بك أو فبك أو عنك (وفاعل مع فعله الذي صدر) منه أي من مدلوله لان المراد الفاعل
 الاصطلاحي الذي هو اللفظ وصدور الفعل انما هو من الفاعل الحقيقي وهذا اشارة الى الجملة الفعلية وهي
 ما صدرت بفعل حقيقة وهو ظاهر أو حكما نحو ان يقوم زيد وظاهر اطلاقه أنه لا فرق بين أن تكون الجملة
 خبرية أو انشائية فقصته أنه يجوز نحو زيد اضربه من غير حاجة الى تقدير القول وهو كذلك عند ابن
 مالك ولذلك قال في التسهيل ولا يمتنع كونه طلبية خلافا لابن الانباري ولا يلزم تقدير القول قبل الطلبية
 خلافا لابن السراج اهـ (والمبتدأ مع ماله من الخبر) وهذا اشارة الى الجملة الاسمية وهي ما صدرت باسم
 حقيقة وهو ظاهر أو حكما نحو ان زيد قائم فالظرف (هـ) كما في قولك (لننت غندي و) الجار والمجرور
 كما في قولك (الفتى بداري) وكل من الظرف والجار والمجرور متعلق بمحذوف ولا خلاف في جواز
 تقديره اسما نحو كان أو مستقرا أو فعلا نحو كان أو استقرا وانما الخلاف في الترجيح فبعضهم يرجح تقديره
 اسما لقلة التقدير عليه وبعضهم يرجح تقديره فعلا لان الأصل في العمل للأفعال والحق كما قاله المرحوم
 في المعنى أنه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى (و) الجملة الفعلية كما في قولك (ابني قرا) الجملة
 قرا من الفعل والفاعل الذي هو الضمير المستتر في محل رفع خبر عن المبتدأ (و) الجملة الاسمية كما في قولك
 (ذكر أبو قاري) جملة أبو قاري من المبتدأ وخبره خبر عن المبتدأ الأول الذي هو اسم الاشارة وجملة
 الفعل والفاعل والمبتدأ وخبره في هذين القسمين تسمى جملة صغرى واما الجملة بتامها فتسمى جملة
 كبرى لان ضابط الصغرى ما وقعت خبرا عن غيرهما وضابط الكبرى ما وقع الخبر فيها جملة ومن
 ذلك تعلم ان قولك زيد قائم لا تسمى جملة صغرى ولا كبرى وقد تكون جملة صغرى باعتبار كبرى
 باعتبار نحو جئت بوجه غلامه منطلق في قولك زيد بوجه غلامه منطلق باعتبار كونها وقعت خبرا عن
 غيرهما تسمى جملة صغرى وباعتبار كونها وقعت الخبر فيها جملة كبرى واما جملة زيد أبو هـ الخ فتسمى جملة
 كبرى فقط جملة غلامه منطلق تسمى صغرى فقط بالنسبة اليه بشرط لصحة وقوع الجملة بخبر ان
 تكون مشتملة على الرابط مالم تكن عين المبتدأ في المعنى نحو منطلق لله محسنى والرابط في الجملة الأولى من
 كلام الناظم الضمير المستتر وفي الثانية الضمير من أبو هـ ولما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع
 في الكلام على العوامل الداخلة عليهم هي ثلاثة اقسام القسم الأول ما يرفع الاسم وينصب الخبر
 وهو كان واخوانها والقسم الثاني ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ان واخوانها والقسم الثالث
 ما ينصبها معا وهو ظن واخوانها وقد تكلم عليها الناظم على هذا الترتيب حيث قال

كان واخوانها
 أي نظائرهما في العمل فهو استعارة نصر بجهة وبدأ بكان لانها أم الباب فقال (ارفع يكان المبتدأ)
 حال كونه (اسما) لها في اصطلاحهم ويسمى أيضا فاعلا مجازا والاصح أنها أحدث فيه رفعا
 غير الذي كان به (والخبر) بالنصب على أنه مفعول مقدم (بها) أي بكان (انصب) بنون التوكيد
 الخفيفة حال كونه خبرا لها في اصطلاحهم ويسمى مفعولا مجازا وذلك (هـ) كما في قولك
 (كان زيد ذابصر) أي صاحب بصير (كذلك) أي مثل كان (اضحى) فرفع بها المبتدأ اسما
 لها وانصب بها الخبر وذلك كما في قولك اضحى الفقيه ذابصا وكذلك (طل) فرفع بها المبتدأ
 اسما لها وانصب بها الخبر وذلك كما في قولك ظل زيد صائما وكذلك (بات) فرفع بها المبتدأ
 اسما لها وانصب بها الخبر وذلك كما في قولك بات زيد قائما وكذلك (امنى) فرفع بها المبتدأ

اسما

FAIRHURUBBI

اسما لها وانصب بها الخبر وذلك كما في قولك امسى زيد غنيا (وهكذا المصباح) فارفع بها المبتدأ اسما لها
وانصب بها الخبر وذلك كما في قولك اصبح البرد شديدا (وهكذا المصباح) فارفع بها المبتدأ اسما لها وانصب
بها الخبر وذلك كما في قولك صار زيد غنيا (وهكذا المصباح) فارفع بها المبتدأ اسما لها وانصب بها الخبر وذلك
كما في قولك ليس زيد قائما ولا يخفى ان ما تقدم يعمل بلا قيد واما ما سياتي فيعمل بقيد وهو قسمان قسم
يعمل بقيد ان يكون من بعد نفي او ما الحق به وهو (فتى وانفك وزال) ماضى يزال (مع برح) فهذه
(اربعها) اى اربع هي (من بعد نفي) او ما الحق به من النهى والدعاء (تنضح) وذلك كما في قولك ماضى
زيد عالما واما انفك عمرو ومستقيا واما زال بكسر صالحا واما برح خالده مطيعا واما شرط فيها ذلك لانها
بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي او شبهه انقلبت اثنانا فيستفاد منها الاستمرار المقصود حينئذ وقسم
فيعمل بقيد ان يكون بعد ما الظرفية المصدرية وهو ما اشار اليه بقوله (كذلك المصباح) بشرط ان تكون
(بعد ما الظرفية) واما سميت ظرفية لبيانها عن الظرف (وهي التي تكون مصدرية) لكونها آلة في تأويل
الفعل الذي بعدها بمصدر وذلك كما في قولك لا اصحك مادام زيد مترددا اليك اى لمدة دوام تردد
زيد اليك فلم تكن دام بعدما المذكورة لم تعمل العمل المذكور بل يكون المنصوب بها حالا ثم ان
هذه الافعال منها لا تنصرف اصلا وهوليس اتفاقا ودوام على الصحيح ومنها ما تنصرف تنصرفا
ناقصا وهو زال واخوانه ومنها ما تنصرف تنصرفا تاما وهو الباقي وحكم المتصرف منها حكمها كما اشار
اليه بقوله (وكل ما صرفته بما سبق) من الافعال (من مصدر وغيره) كالامر والمضارع (به التحق)
اى التحق به في المذكور ثم مثل ذلك على اللف والنشر غير المرتب لانه مثل الثاني بقوله (ك) قولك
(كسر صدقا) و (لا تكن مجافيا) وللأول بقوله (انظر لكوني مصححا مؤافيا) وفي نسخة
مضافا وكما فرغ من الكلام على كان واخوانها شرع في الكلام على ان واخوانها حيث قال
(ان واخوانها)

اى نظائرهما كما مر وبدأ بيان لانها ام الباب فقال (تنصب ان المبتدأ) حال كونه (اسما) لها
في اصطلاحهم (والخبر ترفعه) حال كونه خبرا لها في اصطلاحهم ايضا وذلك (ك) قولك (ان
زيد اذنظر) اى صاحب نظر (ومثل ان) المكسورة الهمزة (ان) المفتوحة الهمزة وذلك كقولك
بلغنى ان زيدا قائم ومثلها ايضا (ليت) وذلك كقولك ليت لي مالا فاحج منه والمثلية انما هي (في العمل)
لكن غير ان المكسورة الهمزة مع اسمها وخبرها ككلام تام بخلاف المفتوحة الهمزة فانها مع اسمها
وخبرها هي حكم المفرد ومعنى ان التوكيد واما ليت فمعناها التمني كما سيذكره الناظم (وهكذا
كان) بالهمزة وتشديد النون وذلك كقولك كان زيدا اسدا وكذلك (لكن) بتشديد النون
وهذا كقولك زيد شجاع لكنه مخيل وكذلك (لعل) وذلك كقولك لعل الحب قادم وشرط
عمل هذه الحروف ان لا تقترن بماء الكافة ولا يظن عملها الا ليت ففيها الوجهان ثم ان معنى ان
بكسر الهمزة وان يفتحها التوكيد كما اشار اليه بقوله (واكدوا المعنى) وجوبا ان كان المخاطب
منكرا واستحسانا ان كان مترددا فان كان خالي الذهن لم يؤكد (بان) بكسر الهمزة (انا) بفتحها
والمراد بالتوكيد تقوية الحكم عند المخاطب ايجابا كان نحو ان زيدا قائم او سلبا نحو ان
زيد ليس بقائم ومعنى ليت التمني كما اشار اليه بقوله (وليت من الفاظ من) اى شخص
او الذي (تمنى) فهو التمني وهو طلب ما لا طمع فيه بان كان مستحيلا نحو قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما
او ما فيه يحبر نحو قولك ليت لي قنطارا من الذهب ومعنى كان التشبيه كما اشار اليه بقوله (كان) موضوعه
(التشبيه) وهو الحاق ناقص بكامل في الشرف او في الخسة فالاول نحو قولك كان زيدا اسدا والثاني
كقولك كان زيدا حمارا وذلك لما يكون (في المحاكاة) اى في المشابهة لغيره ومعنى لكن الاستدراك

المراد صانعه تلتفت بقية الشقاع
عامة قد لا يعلم العمل فلا يشك في
حكم دام غير متصرف مع خبرها
يصدق حاشا

وهكذا اصبح صار ليسا
فتى وانفك وزال مع
برح
ازبعها من بعد نفي تنضح
كذلك دام بعد
ما الظرفية
وهي التي تكون
مصدرية
وكل ما صرفته بما
سبق
من مصدر وغيره به
التحق
ككن صدقا لانكن
مجافيا
وانظر لكوني مصححا
مؤافيا
ان واخوانها
تنصب ان المبتدأ اسما
والخبر
ترفعه كان زيدا اذنظر
ومثل ان ليت
في العمل
وهكذا كان لكن لعل
واكدوا المعنى بان انا
وليت من الفاظ من نحو
كان للتشبيه في المحاكاة

اعلم انما علمت النصب والرفع و
ان كانت الخاتمة لا تقبل ما بعدها
ان تعمل الجزاء الشبهة افعالا لا
مفعولا الشبهة افعالا لا مفعولا
اما اللفظ فلهذا تلوذ به وراعية و
جاسية كما عرفت الالفاظ واما في
فلا تلتزم بالآلة والمخبرية ودرية
واستدركت وشبهت واما لم يتقدم
مرفوعها على مفعولها لاظهار تقدمها
على ما عرفت في الالفاظ واما في
واحد وهو ليسر علم تشبهها ال
في المصنف

(باب) بیان (المعطف)

وهو لغة الثني والرجوع وأما أصطلاحاً فهو قسمان عطف بيان وهو التابع الموضع أو المخصص
لمتبعه الجامد غير الموزون بالمشق وعطف نسق وهو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحد الحروف
الآتية وقد بين ذلك بقوله (وأنشعوا) أي العرب أو النحاة (المعطوف) وهو التابع المخصوص بقوله
(بالمعطوف عليه) متعلق بالفعل قبله وكذلك قوله (في إعرابه المعروف) من رفع أو نصب أو خفض
أو جزم ولا فرق في ذلك بين الأسماء والأفعال كما أشار إليه بقوله (وتستوي الأسماء والأفعال في)
اتباع كل منهما (مثله) فتعطف الأسماء على الأسماء وتعطف الأفعال على الأفعال وحمل ذلك في عطف
النسق (إن يعطف) أحد هذه الحروف التي هي (الواو) وهي لمطلق الجمع ويقال للجمع المطلق فردى
المتارين أو أحد عند النحويين وأما عند الفقهاء ففرق بينهما ولذلك جعلوا مطلق الماء شاملاً لأي
ماء كان حتى المستعمل والمتنجس وجعلوا الماء المطلق خاصاً بما يسمى ماء بلا قيد فالفرق بين العبارتين
أصطلاحاً قهقري (والفا) وهي للترتيب مع التعقيب لكن التعقيب في كل شيء بحسب فقال دخلت
مكة فالمدنية إذا لم يكن بينهما إلا مسافة الطريق ويقال أيضاً تزوج زيد فولد له إذا لم يكن بين الزوج
والولادة الأمدة الحمل مع لحظة الوطء ومقدما ته ولا رد قوله تعالى أخرج المرعى فجعله غثاً أحوى
وكذلك قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا مضغة عظماً لأن التقدير والله أعلم في الأول فضت مدة
لفعله غثاً أحوى وفي الثاني فضت مدة فخلقنا العلقة مضغة فضت مدة فخلقنا المضغة عظماً (أو)
وهي بعد الطلب للتخيير أن امتنع أجمع بين المتعاطفين كما في قولك تزوج هذا أو أختها ولا باحة أن
جاء أجمع بينهما كما في قولك جالس الحسن أو ابن سيرين وبعد الخبر للأسماء أن كان المتكلم عالماً بالحكم
لكنه أسمع على السامع كما في قوله تعالى وأنا أو أياكم لعل هدى أو في ضلال مبين وللشك أن كان المتكلم
غير دد في الحكم كما في قولك جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم أيهما جاء (وأم) وهي قسمان متصلة ومنفصلة
فالمتصلة هي المسبوقة همزة الاستفهام نحو أعندك زيد أم عمرو أو همزة التسوية نحو قوله تعالى سواء
عليهم المذنبون أم لم تذنبوا ومثل همزة التسوية تأتي معناها كما أدري وما أبالي وليت شعري
والمنفصلة ونسب المنقطعة هي التي لم تنسق شيء من ذلك بل وقعت بين جملتين مستقلتين هي
مختصة بالجل وعطفها للفرق قليل بل قيل ليست عاطفة أصلاً لا مفرقة ولا جملة (ونبأ) بضم المثناة
وهي للترتيب مع التراخي بحيث يكون بين المتعاطفين زائداً على ما لا بد منه بينهما أخذاً عاماً وقد ترد
بمعنى الواو كما في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها ذكراً ونكلاً وبمعنى الفاء كما في قول الشاعر

(باب السلف)

وَأَبَسُوا الْمَعْطُوفَ
بِالْمَعْطُوفِ
عَلَيْهِ فِي إِغْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ
وَتَنَسَّوْا الْأَسْمَاءَ
وَالْأَفْعَالَ فِي
إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلِهِ أَنْ يَنْقُطَ
بِالْوَاوِ وَالْفَاوِ وَأَمَّ وَنَمَا
حَقَّ وَبَلَ وَلَا وَلَكِنْ أَمَا
④ نَحْنُ أَهْلُ الدِّينِ أَقْرَبُ أَمْ بَصِيرَةُ مَا
تَرَوْنَ وَبِهِ بِالْبَيْتِ شَعْرٌ وَلَا مَنَاجِيحُ
مِنْهُ الْمَهْرُ مِمَّ هَلْ عَلَى الصَّبِيَّةِ بَصِيرَةُ
الْمُتَّخِذِ مِنْهُ نَفْسٌ
⑤ يَعْنِي لَيْسَ يَجْعَلُ الْوَاوُ مَعَهَا فِي
الْمَعْرُوفِ مِمَّنْ قَالَ أَهْلُكُمْ مِنْ
نَحْنُ وَأَهْلُكُمْ وَنَحْنُ ١٠٠
٢٠١
فَأَشَدُّهَا لَدُنَّ عَلَى الْإِطْلَاقِ الْوَاوُ
أَبَسَ وَجَعَتْ بِسَرْعَتِهِ أَوْ نَهَى خَرَجَ
لِشَعْرٍ مِنْ حَيْكٍ مَا قَبْلَهَا وَجَعَلَ ضِدَّهُ
لَا يَصْدُغُهَا نَحْوُ مَا جَاءَ زَيْدٌ عَلَى عَمْرٍو
وَلَا تَصْرِبُ بِكِرَالٍ طَالِبُ الْقُرْبَى
لِقَصْرِ الْقَلْبِ لِلْغَيْرِ وَمِنْهُ ثُمَّ وَجِبَ
الرُّفُوعُ فِي نَحْوِ: جَارِيَةٌ قَائِمَةٌ بِلِ
وَلَيْسَتْ بِكُمْ عَاقِلَةٌ بِهَا هِيَ كَالِهَا
مُسَاوَةٌ عِنْدَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
وَيَجْعَلُ ذَلِكَ الْحُكْمَ لَهَا بِصَدِّهَا أَنْ
وَقَدْ جَاءَ بِهَا جَابِ أَوْ أَمْرٌ نَحْوُ جَاءَ
زَيْدٌ عَلَى عَمْرٍو وَأَصْرِبُ بِكِرَالٍ
فَالْمَعْرُوفُ وَالْعَمْرُوتُ لِدَوَّاعٍ يَلْبَسُ
بَعْدَ الدَّاسِطَةِ هَامٌ نَحْوُ أَتَى أَمْرٌ
بَلْ عَمْرٍو وَجَعَلَ قَامَ بِكِرَالٍ بِهَا
أَهْلُ تَشْبِهُهُ بِالْخِدَاتِ وَجَعَلَ

كهن الرذيل تحت العجاج جري في الانابيب ثم اضطرب
 (حتى) وهي للتدرج والبناء فيسترط كون ما بعد ها غاية لما قبلها في شرف أو عدمه وبشته ط
 أيضا كونه جزالة ولو تحكما وكونه ظاهرا ومفردا تنبيه انما لم يقل الناظم في بعض المواضع كما
 صنع الاصل حيث قال وحتى في بعض المواضع لان ذلك لا يختص بحتى بل غير ها كذلك لان
 كل حرف من هذه الحروف له معان غير العطف لكن اجيب عن الاصل بانه انما خص حتى بذلك
 مع ان غير ها كذلك لان العطف ها قليل على انه يحتمل رجوع قوله في بعض المواضع لجميع
 الحروف لا لخصوص حتى (وبل) بعد نفي اوسى او ايجاب او امر وهي في الاولين لا ثبات الحكم
 لما قبلها وصدده لما بعدها وفي الاخيرين تصرف الحكم الى ما بعدها وبصير ما قبلها في حكم المسكوت
 عنه بحيث يحتمل ثبوت الحكم له وعدمه وعلم كما ذكر انه لا يعطف بها بعد الاستفهام فلا يقال
 اضربت زيدا بل عمرا (ولا) بعد امر او ايجاب اتفاقا او نداء على الراجع نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وهي
 لنفي الحكم عما بعدها واثنائه لما قبلها (ولكن) بعد نفي اوسى وهي للاستدراك و (اما) بكسرة الهمزة على
 القول بانها عاطفة والوار قبلها زائدة والتحقيق انها ليست بعاطفة بل مجرد التفسير والعاطفة الواو قبلها

بحوزة طعة العمل على مثله است
 اتحدت الزمانات ولا يطرأ عليها
 في اللغز وعلى اسم يشبهه
 الكاسر والمضارع على ضمير رفع
 متصل منه غير فاصل ضيقا ولذا
 برجع النصب في قوله قمتا وررير
 على المفعول معه وقولنا
 غير متصل بغيره لقوله قمتا
 حوزة اليوم ولذا في قوله
 طيلة الخيام قد يفهم مما هو العاين

بجاء زيد ثم عمرو أكرم
 زيدا وعمرا باللقا
 والمطمع
 وفيه لم يأكلوا أو
 يحضروا

حتى يموت أوزول
 المنكر

(باب التوكيد)
 وجاز في الاسم أن

يؤكد
 فيثب المؤكد المؤكدا

في أرجح الإغراب
 والتعريف لا

منكر فمن مؤكدا خلا
 ولفظه المشهور فيه أربع

نفس وعين ثم كل أجمع
 وغيرها توابع لا جمعا

من أكتع وأتبع وأبصا
 بجاء زيد نفسه وقل

أرى
 جيش الأمير كله تأخرا

وطفت حول القوم
 أجمعينا

متبوعة بنحو أكتينا
 من لا منكر

إلى لا يجوز توكيد المنكر إذا كان
 متوكدا مفعلا بحديث توكيد المنكر
 المؤكدة محدودة والتوكيد مفعول
 العاطف اللامحاطة والشمول نحو -
 اعتكفت السجدة كلها ولا يقال
 صمت دهر كله ولا مرة مشهرا -
 نفسه - لولا الدلالة فيهم والقائ
 مؤكدا بما لا يفيد الشمول -
 ولا يجوز إطلاقه عند الصريح
 جامع المدرس ص ٢٢

وهي مثل أو في معانيها فتكون بعد الطلب للتخيير ان امتنع أجمع بين المتعاطفين نحو قوله تعالى فشدوا
 الوثاق فاما ما بعد واما فدا ولا باحة ان جاز أجمع بينهما نحو قولك تعلم أفاقها واما نحو واما بعد الخبر
 لا يسم أن كان المتكلم عالما بالحكم لكنه أجمع على السامع نحو قولك جاءني أمانيد واما عمرو وللشك
 ان كان المتكلم مترددا في الحكم نحو قرأت أمانورة كذا واما سورة كذا إذا لم تعلم أنها قرأت وقد مثل
 الساظمة لبعض الخبر وف السابقة حيث قال وذلك (نك) قولك (جاء زيد ثم عمرو) وكقولك
 (أكرم زيد وعمرا باللقا والمطمع) بفتح الميم وسكون الطاء المهمة (و) كقولك (فئة) أي
 جماعة (لم يأكلوا) من الطعام (أو) لم (يحضروا) مترضبه (حتى يموت أوزول المنكر) بفتح
 الكاف ولا يخفى أن العطف في هذا البيت من قبل عطف الفعل على الفعل وفي البيت قبله من قبل
 عطف الاسم على الاسم ولما فرغ من الكلام على العطف أخذ في الكلام على التوكيد فقال:

(باب بيان التوكيد)

بالواو وبالهمز وبالألف والاول هو الافصح وهو الذي جاء به القرآن قال تعالى ولا تتقوا إلا ما
 بعد توكيدها وهو لغة التقوية واما اصطلاحا فهو تسمان لفظي ومعنوي فاللفظي إعادة اللفظ الأول
 بنفسه أو بمزاده وسبق الكلام عليه والمعنوي تابع بقصد به كونه المتبوع على ظاهره ويختص بالاسم كما
 أشار إليه بقوله (وجاز في الاسم) دون غيره من الفعل والحرف (أن يؤكدا) بالبناء للمفعول (فيتبع
 المؤكدا) بكسر الكاف على أنه اسم فاعل (المؤكدا) بفتح الكاف على أنه اسم مفعول (في) واحد من
 (أوجه الإغراب) الثلاثة فتسعه في الرفع كان مرفوعا وفي النصب ان كان منصوبا وفي الخفض ان كان
 مخفوضا (و) يتبعه أيضا في (التعريف) فيكون تابعا لمؤكدا معترف (لا) لمؤكدا (منكر) لان الفاظ
 التوكيد كلها متعارفة فلا تتبع المنكر (ف) هو (عن مؤكدا خلا) عند البصريين وأما قوله (بالبت عدة حول
 كله رجب) فشاذ ويحكمون بالفاظ معلومة عند العرب فلا يعدل عنها إلى غير ما وتلك الألفاظ المعلومة منها
 ما هو مشهور ومنها ما هو غير مشهور فما مشهور فمأذكرة بقوله (ولفظه المشهور فيه) أي في التوكيد
 (أربع) من الألفاظ وهي (نفس وعين ثم كل أجمع) والاول لأن يؤكدا بهما الرفع المجاز والآخر ان يؤكدا
 بهما الإحاطة والشمول ولذلك لا يؤكدا بهما إلا ماله لجزأين فصل بينهما عن بعض حقيقة وهو ظاهر
 أو محكما وهو ما يصح أن يكون الحكم ثابا لبعض أجزائه دون بعض كقوله اشترت العبد كله فان
 أجزأه العبد وان لم يفصل بعضها عن البعض الآخر حقيقة لكن يفصل محكما لجواز أن يشتري نصفه دون
 نصفه الآخر وغير المشهور فمأذكرة بقوله (وغيرها) أي غير الأربع المذكورة (توابع) بالتثنية
 للضرورة (لا جمعا) ولكونها توابع لا تجمع لا تتقدم عليه ولا يؤكدا بها استقلالاً ولا وشدة قوله

بالتثنية كنت صبيا مرضعا (بمعنى الذلقة نحو لا أكتعا
 فإذا كنت فقلتني بارعا (إذا أظلمت الدار أكني أجمع
 ثم بين ذلك الغير بقوله (من أكتع) وهو من تكتع فالجاء إذا اجتمع (وأبصع) وهو من البصع
 وهو طول العني (وأبصا) وهو من البضع بالصاد المهمة وهو العرق المجتمع في التأكيد
 بكل من هذه الثلاثة إشارة إلى أن المؤكدا اجتمعت أجزأه ولم يتخلف منها شيء وتقدم
 الناظم أتبع على أبصع مجازاة لكلام الأصل ولا يصح العكس فأخراها أتبع والأصل أقراد النفس
 عن العين (ك) قولك (جاء زيد نفسه) وقد يجمع بين النفس والعين لكن بشرط تقدم النفس
 على العين كقولك جاء زيد نفسه عنه (و) إذا أكدت بكل (قل أرى) أي أعلم أو أبصر (جيش الأمير)
 أي جنده (كله) وجملة (تأخرا) في محل المفعول الثاني لا يرى أن كانت عليه وفي موضع
 الحال أن كانت بمصرية (و) إذا أكدت بأجمعين وتوابعها فقل (طفت حول القوم أجمعينا)
 حال كونها (متبوعة بنحو أكتينا) كأبصعين وأبصعين وهذا لأن أجمع المذكر
 وتقول في الجمع المؤنث جاءت النساء جمع كنع بضع تبع وتقول في نحو الجيش جاء الجيش أجمع

والبدل: كذا البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المسك منه، وإما عطف الجارح فليس هو المقصود بالحكم هو المتصور وأما جرح

بالتأنيء عطف الجارح بترصيعها له وكشفها عن المراد منه. أهر حامي الدروس ص ٢٢٢

ويجوز عطف الجارح بالبدل في تمام مسائل بل ويريد تارة أهر كذا الخ في القواعد ص ٢٢٢

والجواب: لا يظهر من حيث معشوقته فتشبه لانهما اظهرا علامة الصفة والصفات ان لا يظهر فيها احد

وان تؤكيد كلمة أعدتها بلفظها كقولك انتهى انتهى

باب البدل
لذا اسم أو فعل مثله تلا والحكم الثاني وعن عطف خلا

فاجعله في اغرابه كالاول بلفظه بلفظ البدل كل وينقض واشتمال وغلط

كذلك اضراب في الجنس انضبط

بما في زيد أخوك وأكل هندي رقيقا نصفه وقد وصل

الى زيد عليه الذي درس

وقد ركب اليوم بكرا القوس

ان قلت بكرا دون

بشرط صحة الاستصاء عنه بالبدل منه فيجوز رقيقا رقيقا انه لا يجوز قطع زيدا منه لا به لا يقال قطع زيدا على معنى قطع انفسه انما الداعي

أكتع أبضع أبتع وتقول في نحو القبيلة جاءت القبيلة جمعا كتما بصعاء بقاء. ولما انتهى الكلام على التوكيد المنوي أخذ في الكلام على التوكيد اللفظي فقال (وان تؤكيد كلمة) بكسر الكاف وسكون اللام كما هو أحد اللغات فيها (أعدتها) أي أعدت تلك الكلمة (بلفظها) أو بمرادها وهذا القسم يكون في الاسم والحرف والفعل فالاول كقولك قام رجل رجل والثاني كقول الشاعر لا لأبرج بحب بثنة انها أخذت على موافقها وعهدا والثالث كقولك انتهى انتهى ولا يخفى مما في ذلك من حسن الاختتام حيث أشار الى انتهاء الباب. ولما فرغ من الكلام على التوكيد أخذ في الكلام على البدل فقال

باب بيان (البدل)
وهو لغة العوض واصطلاحا التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه كما حده بذلك ابن مالك ويكون في الاسم والفعل كما يعلم من قوله (اذا اسم أو فعل) بدرج الهجزة (لمثله تلا) أي تبع مثله من الاسم والفعل (والحكم الثاني) أي والحال أن الحكم الثاني (وعن عطف) بالحرف (خلا) أي والحال أنه خلا عن عطف واحترز بقوله والحكم الثاني عن النعت والتوكيد وعطف البيان فان الحكم فيها للاول لا الثاني وبقوله وعن عطف خلا عن عطف النسق فانه وان كان الحكم فيه للثاني كالاول لكن لم يخل عن العطف وجواب اذا هجزة قوله (فاجعله) أي الاسم أو الفعل وانما أفرد الضمير لان العطف بماء وهي لاحد الشئين أو الاشياء فكأنه قال فاجعل أحدهما (في اعرابه) من رفع ونصب وخفض في الاسم أو رفع ونصب وجرم في الفعل (كالاول) أي مثل الاول منهما حال كونك (ملقبا) بكسر القاف المشددة بصفة اسم الفاعل (له) أي لاحدهما (بلفظ البدل) أي بلفظ هو البدل. ولما ذكر حكم البدل شرع في بيان أقسامه فقال (كل) من كل أي بدل كل من كل وخطا به أن يكون المراد بالثاني ما أراد بالاول وإنما لم يعبر الناظم بما عثر به الاصل في هذا القسم أعني قوله بدل الشيء من الشيء لأن ذلك لا يختص ببديل الكل من الكل بل يشمل غيره اذ بدل البعض من الكل يصدق عليه أنه بدل الشيء من الشيء ولكن أجيب عن الاصل بان المراد بالشيء المساري لا مطلق الشيء وما عثر به الناظم هو ما عثر به الجمهور وعثر ابن مالك ببديل المطابق وهو أولى لصلاحته لاسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجز (وبعض) من كل أي وبدل بعض من كل وخطا به أن يكون الثاني جزءا من الاول قليلا كان ذلك الجزء أو كثيرا أو مساويا (واشتمال) أي وبدل اشتمال وخطا به أن يشتمل المبدل منه على البدل وان لم يكن كاشتمال الظرف على المظروف (وغلط) أي وبدل غلط وليس المراد ان البدل غلط بل المراد أنه يبدل عن لفظ وقع غلطا وخطا به أن لا يقصد ذكر الاول بل يسبق اليه لسانه (كذلك اضراب) أي بدل اضراب ويسمى بديل البداء وخطا به أن يقصد ذكر الاول ثم بعد الاخبار به بدوله أن يخبر بالثاني وحينئذ (فبالخسر انضبط) أي فالدل انضبط بهذه الخسر وقد أغفل الناظم سادسا وهو بديل النسيان وخطا به أن يقصد ذكر الاول ثم يتبين فساد ذلك القصد فيقصد ذكر الثاني لا يقال يمكن بدل الغلط عن بدل النسيان لا يمنع ذلك اذ الغلط في اللسان والنسيان في الجنان وقد مثل الناظم لما ذكره من الاقسام على اللف والنشر المرتب حيث قال فالاول أعني بدل الكل من الكل (هك) قولك (جاءني زيد أخوك و) الثاني أعني بدل البعض من الكل كقولك (أكل عندي رقيقا نصفه) ولا بد في هذا القسم كالذي بعده من ضمير مطابق للبدل منه مذکور كما مثل الناظم أو مقدر كما في قوله تعالى وثقه على الناس حج اليه من استطاع اليه سبيلا أي من استطاع منهم (و) الثالث أعني بدل الاشتمال كقولك (قد وصل الى) بتشديد الياء (زيد عليه الذي درس) أي درسه (و) الرابع والخامس والسادس أعني بدل الغلط وبديل الاضراب وبديل النسيان (قد ركب اليوم بكرا القوس) (أن قلت بكرا دون

عليه لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

مضاعفة العذاب من لقي الآثام ومعمل بعضهم هذه الآية يدل اشتغال

قصد بان سقى اليه كسانك (ق) تلفظ الفرس في المثال المذكور (غلط) أي بدل غلط (أو قلته) أي بكرا

(قصد) بان قصدته أو لا مهم بعد الاخبار به بدا لك أن تخبر بالفرس (ق) تلفظ الفرس (أضرب فقط) أي بدل أضرب لا غلط

ذكر الفرس فلفظ الفرس بدل نسيان وهذه الامثلة كلها في بدل الاسم من الاسم ومثال بدل الفعل من فعل ما ذكره في قوله (والفعل) أي وبدل الفعل (من فعل كك) قولك (من يؤمن) بما جاء به النبي

عليه السلام (يب) على ايمانه (يدخل جنانا لم يند) (فيها تعب) فمن شرطية ويؤمن فعل الشرط ويب جواب الشرط ويدخل جنانا بدل من ييب وهو بدل كل من كل لأن المراد بالتواب دخول الجنان ولم ينله فيها تعب بدل من يدخل جنانا وهو بدل اشتغال لأن دخول الجنان يشتمل على عدم نيل

التعب فيها وقد مثل بعضهم لبدل الكل من الكل بقوله تعالى ومن يفعل ذلك شقياً ما تضاعف له العذاب ولبدل البعض من الكل بما إذا قلت إن تصل تسجد فقه يرحمك ولبدل الاشتغال بقول الراجز

باب على الله أن تبايعا • تؤخذ كرها أو تحب طائفا

ولبدل الغلط والاضراب والنسيان بما إذا قلت أن تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

كسانك اليه كسانا بدل غلط وان قلت تبايعا طائفا فقلت تبايعا من غير قصد بان سقى

(أويوما) وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس (أوسنيا) جمع سنة (أومدة) وهي القطعة من
الزمان (أوجعة) وهي الاسبوع (أوخينا) وهو اسم لزمان تسيم (أوقم صباحا) وهو من نصف الليل
الى الزوال (أومساء) يفتح الميم والمد وهو من الزوال الى نصف الليل (أومحرا) وهو آخر الليل قبل الفجر
وهو بلا تنوين اذا اردت به تحريكه بغيرها وبالتنوين اذا لم ترد به ذلك (أوغدوة) وهو من وقت صلاة
الصبح الى طلوع الشمس (أوبكرة) وهو من طلوع الفجر عند أهل الشرع ومن طلوع الشمس عند أهل
اللغة وقوله (الى السفر) متعلق بقم وهو راجع لجميع ما بينهما (أو) قم اليه ليلة الاثنين أو قم اليه يوم
الاثنين أو صم غدا (وهو اسم لليوم الذي بعد يومك) أو صم غدا (وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية له
(أو الأبد) وهو مرادف للسرمه وكذلك لا مد وإن أغفلة الناظم وقد تم تمثيل ظرف المكان بقوله
(ولم المكان نحو) قولك زيدا (سرا مائة) ولا مام بفتح الهزلة مرادف لقدام وسياتي (أو) سر
(خلفه) وخلف بفتح الحاء المعجمة ضد أيام أو سر (وراءه) وكرا بالمد مرادف لخلف أو سر (قدامه)
وقدام بضم القاف وتشديد الدال المهملة ضد خلف أو سر (يمينه) ويمين ضد شمال أو سر (شماله) وشمال
بكسر الشين ضد يمين أو سر (تلقاه) أي مقابله (أو) سر (فوقه) وهو المكان العالي (أو) سر (تحت)
وهو ضد فوق أو سر (ازاه) بكسر الهمزة الأولى مع المد وهو بمعنى تلقاه (أو) سر (مع) يكون
العين وهو اسم للمكان الاجتماع (أو) سر (جذاه) بالمد أي قريبا منه (أو) سر (عنده) وهو اسم لما قرب
من المكان (أو) سر (دونه) وهو اسم للمكان الأسفل (أو) سر (قبله) وهو اسم للمكان المتقدم (أو)
سر (بعده) وهو اسم للمكان المتأخر أو سر (هناك) وهو اسم لشارة للمكان البعيد أو سر (ثم) بفتح
المثناة وهو بمعنى هناك أو سر (فرحنا) وهو اثنا عشر ألف خطوة أو سر (بريدا) وهو أربعة فراسخ
(وهنا) اسم للمكان القريب (قف موقفا سعييا) وفي ذلك إشارة الى مفعول وهو من معتل الفاء فقط
كوقف يكون بكسر العين ومن معتل اللام واحد ما كرمي أو مع الفاء كوفي يكون بفتح العين كرمي وفوق
ومن الاجوف كباغ يكون بكسر العين لكن بدخلة النقل كبيع ومن الصحيح يكون بفتح العين كان كانت
عين مضارعه مضمومة كافي آكل وطلع ومفتوحة كافي شرب وذهب فتقول مأكل ومطلع وشرب
ومذهب نحو ما كان المراد منه الزمان أو المكان أو المصدر فإن كانت عين مضارعه مضمومة كافي صرب
وكسب مكان بفتح العين في المصدر وبكسر ها في اسم الزمان والمكان فتقول مقصرب ومكسب بالفتح
ان اردت بكل منهما المصدر وبالكسر ان اردت به اسم الزمان أو المكان وهذا كله في الثلاثي ويكون
من غير الثلاثي فكاسم المفعول نحو مكرم ومدرج بضم الميم وفتح الراء فيهما ٥ ولما تكلم على الظرف

أخذتكم على الحال فقال
تدعونني

باب بيان (الحال)

وهو لغة ما تعلّم الشخص من خير أو شر واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله (الحال) هو (وصف)
بأسماء كان أو جملة أو ظرفا أو مجرورا أو مجرورا (ذو انتصاب) لانه فضلة والنصب اعراب الفضلات
سماها بالفضلة فاليس جزءا من الكلام لا ما يستغنى عن الكلام عنه واللامورد نحو قوله تعالى وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما الا عين واحترز بذلك عن الخبر في نحو قولك زيد ضاحك (آتي)
بفتح الهزلة على انه اسم فاعل لا بقصرها على انه فعل ماضٍ حال كونه مفسر المهم الميات المحسوسة
كانت كما في قولك جاء زيد راكبا أو غير محسوسة كما في قولك تكلم زيد صادقا واحترز بذلك
عن التمييز في نحو قولك لله ذرة قاربا وكذلك كعت النكرة المنصوب في نحو قولك رأيت رجلا
راكبا (وما يؤتي به) حال كونه (منكرا) لئلا يشوبه كونه نعتا اذا كان صاحبا منصوبا وحل غيره
عليه وما جاء معرف في الظاهر اما بالاضافة نحو جاء زيد وحده أو بال نحو أرسلها القراك أو بالعلية
نحو جاءت الخيل جداد فان بدا يعلم جنس على التبدل فهو مؤول بالنكرة فوحدة بمعنى

أويوما أو سنيا
أومدة أو جعة أو خينا
أوقم صباحا أو مساء
أو سر
أوغدوة أو بكرة إلى
السفر
أوليلة الاثنين أو يوم
الأحد
أوصم غدا أو صم مدا
أو الأبد
واسم المكان نحو سر
أمام
أوخلفه ورأه قدام
يمينه شماله تلقاه
أزفوقه أو تحته إزاه
أزمعه أرحذاه
أزعده
أودونه أو قبله
أوبده
هناك ثم فرحنا بريدا
وهنا قف موقفا سعييا
باب الحال
الحال وصف
ذو انتصاب آتي
مفسر المهم الميات
وإنما يؤتي به منكرا

أعلم
موقد الحال ان يكون وصفا وهو
ما دل على معنى وصفا غير القائم
وصفه ومضروب فوقه عها
مصدرا على خلاف الاصل إذ
للدلالة فيه على صاحبه المعنى
وقد كثر معنى الحال مصدر انكرة
لكنه ليس بمقصور لمجيءه على
خلاف الاصل ١٠
مشرى ابنه مالك ٩١

وإذا رفع إبراهيم القوام من -
البيعة وإسماعيل ربينا تغسل
مناء ما عليه ذلك ١٠
الصباح ١٣٣
والحال للقرينة تكثيره لئلا يتوهم
كونه نصا لاداء الغالب كونه مشتقا
وصاحبه معرفة وإجازة من
والصباح ديوت قرينه صلحا -
بلا تأويل فالإجازة وإجازة زيد
الركاب ١٠٠ شرح اللامع في
ص ١٣٣

و غالباً يؤتى به مؤخرًا
بجاء زيد ركباً مقلوباً
وقد ضربت عبده
مكثراً

وقد يحذف في الكلام
أزلاً
وقد يحذف جامداً
مؤزلاً

وصاحب الحال الذي
تقرر
معرفة وقد يحذف منكراً
(باب التمييز)

تفرقة اسم ذوات انتصاب
فتر
لنسبة أروا ذات جنس
قدراً

كانصب زيد عرقاً
قدراً ولكن أنت أعلى
منزلاً

منه ما هو تميز كاف في قولك ثلاثة رجال وقضير (خسرا) أي ذلك الاسم (نسبة) في جملة ويسمى ذلك

تميز في الجملة وصاحبه مرفوع إسم نسبة في جملة (أو) (لذات جنس قدراً) ويسمى تميز المفرد وصاحبه
مرفوع إسم قبله بحال الحقيقة والتمييز نوعان أحدهما تميز الجملة والآخر تميز المفرد والاول قد
يكون محو لا أما عن الفاعل (ك) ما في قولك (انصب زيد عرقاً) فان الأصل انصب عرق زيد فحول
الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وأني بالمضاف تميز انصار انصب زيد عرقاً (و) كما في قولك
(قد علا) زيد قدراً (فان الأصل قد علا قدراً فحول الاسناد كما تقدم وأما عن المفعول كما في قوله
تعالى ولجونا الأرض عيوناً فان الأصل ولجونا أرضاً فحول الاسناد كما تقدم وأما عن المفعول كما في قوله
الى المضاف اليه الى آخر ما تقدم (و) أما عن المبتدأ كما في قولك (لكن أنت أعلى منزلاً) فان الأصل
منزلك أعلى لحذف المضاف وانفصل الضمير وأني بالمضاف تميز انصار أنت أعلى منزلاً والتمييز
هنا يصلح أن يكون قاعلاً لوجعل أفضل التفضيل فعلاً فصيح أن يقال علا منزلك فهو فاعل في المعنى
وحكمه انصب كما قال ابن مالك في قوله

والفاعل المعنى انصب بالاضلا • مفضلاً كأنه أعلى منزلاً

منفردا والعراك بمعنى معتزلة وبمجرد بمعنى متبذرة (و غالباً) أي في الغالب (يؤتى به) حال كونه (مؤخرًا)
بعد صاحبه ولو مفعولاً وانما كان الغالب أن يؤتى به مؤخرًا لانه فضلة وشأن الفضلات التأخير ذلك
(ك) قولك (جاء زيد) حال كونه (راكباً مقلوباً) وقد ضربت عبده (حال كونه) (مكثراً) فقد أنى
في ذلك منكراً ولا يكون إلا كذلك نظر الحقيقة في مؤخره كما هو الغالب (تبيينه) يصح أن يكون قوله
مقلوباً حالاً من زيد وأن يكون محالاً من الضمير في قوله ركباً وعلى الأول تكون حالاً مترادفة وعلى
الثاني تكون حالاً متداخلة (وقد يحذف) أي الحال (في الكلام) على خلاف الغالب (أزلاً) كما في قولك
ما كيف جاء زيد فكيف حال وقد جاء أولاً لأنه قبل صاحبه وتقديم الحال هنا واجب لأن كيف لها
الصدارة لتضمنها الاستفهام والغالب أن يكون الحال مشتقاً متقللاً (وقد يحذف) حال كونه (جامداً)
لفظاً (مؤزلاً) معنى كما في قوله تعالى فأنفروا ثبات أي منفردين وقد يحذف غير منتقل كما في قوله تعالى
هو الحق مصداقاً فصداً حال غير منتقل بل لازم للحق (وصاحب الحال الذي تقرر) فيما تقدم
(معرفة) حقيقة وقد تقدم في الأمثلة السابقة أو حكماً بأن كان نكرة مؤخره عن الحال كما في قوله
كلمة مؤرخاً ظل • بلوح كأنه خلل

أو مخصصة ثم حذف كما في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصداقاً انتصب مصداقاً كما قرئ به
أو باضافة كما في قوله تعالى في أربعة أيام سواء أو بمفعول كما في قولك عجت من ضرب الخيل شديداً
أو مفعلة للمعوم بأن وقعت بعد النفي كما في قوله تعالى وثما أهلكنا من قرية إلا طغثاً رجلاً ومن جملة لها
منذرون حال من قرية لكونها نكرة مفعلة للمعوم لو فوعها بعد النفي أو شبه النفي وهو النفي كما في قولك
لا يبلغ شخص على آخر مستهلاً وهذا كله إنما هو باعتبار الغالب (وقد يحذف) حال كونه (منكراً) حقيقة
بأن كان نكرة ليست في معنى المعرفة كما في قولك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وصلى وراءه
رجالاً قائماً ولا يقاس عليه • ولما أنهي الكلام على الحال شرع في الكلام على التمييز فقال:

(باب بيان التمييز)
ويقال المميز والتفسير والمفسر والتبيين والمبين وهو لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى وامتازوا اليوم
أيها المجرمون أي انفصلوا من المؤمنين (تعبيره) اصطلاحاً (اسم) صريح فلا يكون جملة وهذا ما فارق
التمييز فيه الحال (ذوات انتصاب) ويجوز جزمه بمن إلا تمييز العدد والفاعل في المعنى هو لذلك قال ابن مالك
وأجر بمن إن شئت غير ذي العدد • والفاعل المعنى كطبت أنفساً فقد

وخرج بهذا القيد المرفوع وكذا المجرور لكن لا مطلقاً فان ثمة ما ليس بتمييز كما في قولك مررت برجل
ومنه ما هو تميز كاف في قولك ثلاثة رجال وقضير (خسرا) أي ذلك الاسم (نسبة) في جملة ويسمى ذلك
تمييز في الجملة وصاحبه مرفوع إسم نسبة في جملة (أو) (لذات جنس قدراً) ويسمى تميز المفرد وصاحبه
مرفوع إسم قبله بحال الحقيقة والتمييز نوعان أحدهما تميز الجملة والآخر تميز المفرد والاول قد

يكون محو لا أما عن الفاعل (ك) ما في قولك (انصب زيد عرقاً) فان الأصل انصب عرق زيد فحول
الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وأني بالمضاف تميز انصار انصب زيد عرقاً (و) كما في قولك
(قد علا) زيد قدراً (فان الأصل قد علا قدراً فحول الاسناد كما تقدم وأما عن المفعول كما في قوله
تعالى ولجونا الأرض عيوناً فان الأصل ولجونا أرضاً فحول الاسناد كما تقدم وأما عن المفعول كما في قوله
الى المضاف اليه الى آخر ما تقدم (و) أما عن المبتدأ كما في قولك (لكن أنت أعلى منزلاً) فان الأصل
منزلك أعلى لحذف المضاف وانفصل الضمير وأني بالمضاف تميز انصار أنت أعلى منزلاً والتمييز
هنا يصلح أن يكون قاعلاً لوجعل أفضل التفضيل فعلاً فصيح أن يقال علا منزلك فهو فاعل في المعنى
وحكمه انصب كما قال ابن مالك في قوله

والفاعل المعنى انصب بالاضلا • مفضلاً كأنه أعلى منزلاً

وقد لا يكون فاعلان المعنى وهو مكره لفضل التفضيل لبعض نحو لنت أفضل فيه وحكمة الجر بالاضافة كما مثل
 الا اذا كان أفضل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو لنت اكرم الناس رجلا وقد لا يكون محولا عن شيء
 أصلا نحو امتلا الخوض سما. والله كبره فازسا و اكرم به انا (و) الثاني قد يكون واقعا بعد العدد الصريح
 (ك) ما في قولك (اشتريت اربعة اناجيا) او الكنانى كما في قولك كم عكدا ملكك وقد يكون واقعا بعد
 المقادير كما اشار اليه بقوله (اشتريت ألف رطل سماجا) وهذا مقدار وزنى (او بته متكلة أرزا)
 ثم هذا مقدار رطل (او) بته (قدر باع او) قدر (ذراع خزا) وهذا مقدار مساحى وعلم من ذلك ان العدد
 ليس من جملة المقادير وهو قول المحققين لانه ليس المراد به المقدار وانما المراد به الحقيقة فاذا قلت عندي
 عشرون رجلا فالمراد عندي نفس الرجال لا مقدارهم ولذلك لا يصح ان تقول عندي مقدار عشرين
 رجلا الاعلى معنى آخر بخلاف المقادير فاذا قلت عندي رطل زيت فالمراد عندي مقدار الرطل لا حقيقة
 ولذلك يصح ان يقول عندي مقدار رطل زيت (و) واجب التمييز عند البصريين (ان ينكرا) خلافا
 للكوفيين ولا حاجة لهم في قوله • وطئت النفس ياقين عن عمرو • لا مكان حمل ال على الزيادة
 (و) مما جبه ايضا (ان يكون) أى التمييز (مطلقا) أى لا غالبا فقط كما في الحال (مؤخرًا) عن صاحبه
 فلا يجوز تقديمه عليه • ولما فرغ من الكلام على التمييز تأخذ في الكلام على الاستثناء فقال
 (باب بيان الاستثناء)

المناسبت حمل على المستثنى لأن الكلام في المنصوبات والمستثنى هو الاسم الواقع بعد إلا أو إحدى أخواتها
 وعلى هذا ففي كلام الناطم استخدام لا تدخر اللفظ أو لا يمتنع ثم اعاد عليه الضمير بمعنى آخر فانه لا يصح
 ان يكون عاندا للاستثناء بمعنى المستثنى وأما يصح ان يكون عاندا له بمعنى المصدر لكن على تقدير
 مضاف والتقدير (أخرج ب) أدارة (من الكلام) السابق (ما) أى شأ أو الشيء الذى (خرج • من حكمه)
 أى لم يتسلط عليه الحكم رأسا ولا لازما الناقض لانه يصير دأخلا خارجا ففى الكلمة المشروطة يجب على
 المتكلم بما ان يلاحظ ان الحكم ينشأ الا لوجبه منصب على غير المولى سبحانه وتعالى والا فكفر والعباد
 بحاشا تعالى (و) وهو وكان خرج من حكمه لكن (كان فى لفظ) قد (اندرج) ولو بحسب ما يفهم من عرفا
 فشم ذلك الاستثناء المنقطع فانك اذا قلت جاء القوم فهم من ذلك عرفا محي ما يتعلق بهم كالحبر
 فاذا قلت الا تخارا فقد اخرجت به من الكلام السابق ما خرج من حكمه ولكن فى اللفظ قد اندرج
 بحسب ما يفهم من عرفا (ولفظ الاستثناء) أى اللفظ المفيد للاستثناء (الذى له حوى) أى جمع (الا)
 وهو لا يتكون الا بحرفا (وغير) بالرفع (ويسوى) كرسا (سوى) كهدى (سوا) بالفصر
 للضرورة والافه بالمد كساء وبناء ولا يكون لكل من غير ويسوى بلغاتها الأربع الاسماء (خلا) و
 (عدا) و (حاشا) وقد يقال حشا كسباني وكل من هذه الثلاثة تمتد بين الحرفية والفعلية (فتح)
 بسكون العين للضرورة أى مع الاستثناء (الانصب) وجوبا (ما اخرجت) الا (من) كلام (ذى تمام)
 بان يذكر فيه المستثنى منه (ترجب) بفتح الجيم بان لم يفسه بنى ولا شبه وذلك (ك) قولك (قام كل
 القوم الا واحدا •) كقولك (قد رأيت القوم الا خالدا •) وكقولك مررت بالقوم الا زيدا والمستثنى
 فى الاحوال الثلاثة منصوب بالا على الاستثناء وجوبا (وان يكن) أى ما اخرجت الا (من) كلام
 (ذى تمام) بان يذكر فيه المستثنى منه لكنه غير موجب بان (اتنى) ولو حكما بان تقدم عليه بنى أو شبه
 (فأبدن) بنون التوكيد الخفيفة المستثنى من المستثنى منه (والنصب فيه ضمنا) فالأمر جمع الابدال
 (فان اذا) كان الاستثناء متصلا بان (استثنى من جنبه) فيترجى حينئذ الابدال ويضعف النصب
 (وما عوام) وهو الاستثناء المنقطع بان استثنى من غير جنبه (بمعنى ممكنه) فيترجى حينئذ النصب
 ويضعف الابدال عند بنى نيم وأما أهل الحجاز فوجروا النصب وبلغتهم جاء التزيل قال تعالى عالمهم به
 من علم الا اتباع الظن اجبت السبعة على النصب المتصل (دك) قولك (ان يقوم القوم الا جعفر)

وكأشريت أربعا نياجا
 أو اشريت ألف رطل
 سماجا
 أو بته متكلة أرزا
 أو قدر باع أو ذراع خزا
 و واجب التمييز أن ينكرا
 وأن يكون مطلقا مؤخرًا
 (باب الاستثناء)
 أخرج به من الكلام
 ما خرج
 من حكمه وكان فى لفظ
 اندرج
 و لفظ الاستثناء الذى له
 حوى
 الا وغير ويسوى سوا
 خلا عدا حاشا قع الا
 انصب
 ما اخرجت من ذى تمام
 موجب
 كقام كل القوم
 الا واحدا
 وقد رأيت القوم
 الا خالدا
 وان يكن من ذى تمام
 انتنى
 فأبدن والنصب فيه ضمنا
 هذا اذا استثنى من
 جنبه
 وما يواه حكمه بكنه
 كل يقوم القوم
 الا جعفر

استثناء من افعال ومعاني
ثم افرجه عن حقيقة الافعال
عند ائمة السان سيبويه
وغيره وهو الذي لا يصح غيره
انما ذكره المبرزين صراحة
بما لا يلائمها اصل ادواتها
وان كان الادوية المارة مما هو
فتميزه الرصيد على كل حال كالمشتبه
بشيء ولا يكره كما فعل ابن
النصار

والنصب في الابعير
اكثر
وان يكن من ناقص فلا
قد العيت والعامل
استقلا
كلم ينعم الا ابوك اولا
ولا اري الا احاك مقيلا
وتخفف مستثنى على
الاطلاق
يجوز بعد السبعة البواق
والنصب ايضا جائز لمن
يشا
بما خلا وما عدا وما حشا
(باب لا العاملة عمل ان)
وحكم لا تحكم ان في
العمل
فانصب بها منكراتها
انصل
مضافا او مشابه المضاف
كلا غلام حاضر مكافي
لكن اذا تكررت
اخرتها
صكذاك في الاعمال
او الغيتها
وعند افراد اسمها الزم
الينا
مركا
فاشدة ملاحظة
اعلم ان لا النافية للجنس انما
تدل على نفي الجنس فصحها
اذا كان اسمها واحدا فانه كان
مقتضى او محض لا لارطوبته
في العار ولا لارصاه فيها اهمل
ان تكون نفي الجنس والشرط
ان تكون نفي الجنس والشرط
مقطوعا

بالرفع على الابدال ويجوز الاجعفرا بالنصب على الاستثناء لكن الابدال ارجح (والنصب في)
المنقطع كقولك لن يقوم القوم (الابعير) على الاستثناء (اكثر) من الرفع على الابدال عند بني تميم
كما علت وهذا كله اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى عنه والاوجب بالنصب سواء كان الاستثناء متصلا
او منقطعا فنقول ما قام الازيدا القوم ومافيا الاحار احدى ولا يجوز الاتباع لان التابع مادام تابعا
لا يتقدم على المتبوع (وان يكن) اي ما اخرجه الا (من) كلام ناقص (بان لم يذكر في المستثنى منه
ويسمى الاستثناء حينئذ مفعلا لا قد الغيت) لفظا وان كان لها تأثير معنى (والعامل) قد (استقلا)
بالعمل في المستثنى وذلك (نك) قولك (لم يبق الا ابوك اولا) بتشديد الواو (و) كقولك (لا اري الا)
أحاك مقيلا) ولا يقع الاستثناء المفرغ في الايجاب الا ان افاد كقولك صحت الا يوم الجمعة وكما
ذكر حكم المستثنى بالا ذكر حكم المستثنى بالبواق حيث قال (وتخفف مستثنى على الاطلاق) اي من غير
تفصيل (يجوز) اي لا يمنع (بعد السبعة البواق) وانما فسرنا الجواز بعدم الامتناع ليقصد
بالوجوب فان خفض المستثنى واجب بعد غير وسيوي بلغاتها لانه مضاف اليه ويعطى غير وسوي بلغاتها
ما يعطاه الاسم الواقع بعد الامن وجوب النصب بعد الكلام التام موجب نحو قام القوم غير زيد
بنصب غير لكن على الحال ومن رجحان الاتباع بعد الكلام التام غير موجب الى آخر ما تقدم واما
بعد خلا وعدا وحاشا فالحذف جائز على تقدير الحرفية والنصب جائز ايضا على تقدير الفعلية تقول قام
القوم خلا زيد بالجر وخلا زيدا بالنصب وعدا زيد بالنصب وحاشا زيد بالجر وحاشا
زيدا بالنصب وهذا كله عند التجرد عن ما واما عند الاقتران فافتيين النصب لان المصدرية لا يلها
حرف الجر لانها لا توصل الا بالجر والجر مع ما بناء على زيادتها شاذ لا يعمل عليه ولعل الناظم نظر الى
لجعل النصب جائزا حيث قال (والنصب ايضا جائز لمن يشا بما خلا) نحو قام القوم ما خلا زيدا (و)
(ما عدا) نحو قام القوم ما عدا عمرا (و) (بما حشا) نحو قام القوم ما حشا بكر ا وبقى على الناظم كالاصل
من ادوات الاستثناء: لكن ولا يكون قولا كافي حديث كما انهم الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر والشان كافي قولك انتوني لا يكون زيدا فالمستثنى منها يجب نصبه لكونه
خبرا لها ولما انشئ الكلام على الاستثناء شرع في الكلام على لا العاملة عمل ان فقال
(باب) بيان (لا العاملة عمل ان)
واحترز بذلك عن الزائدة كافي قوله تعالى فاعلم ان لا تسجد والناحية كافي قوله تعالى لا تقربوا الزنا
والدعائية كافي قوله تعالى لا تواخذنا والعامة عمل ليس كافي قولك لا رجل فاقابل رجلا او رجلا
(وحكم لا يحكم ان في العمل) فنصب الاسم ورفع الخبر لكن لا تختص بالكرة المباشرة لها كما اشار اليه
بقوله (فانصب بها منكرها انصل) بخلاف المعرفة والمنكر الذي لم يتصل بها فان كلا منهما يرفع مع
التوین كما سيأتي في كلامه (مضافا او مشابه المضاف) بخلاف ما لو كان مفعلا او مفعلا ادبه هنا فليس مضافا
ولا مشابها للمضاف فانه يمين كما سذكره فالمضاف (ك) قولك (لا غلام) رجل (حاضر مكافي) ومثابه
المضاف وهو ما يتعلق به شيء من تمام معناه كقولك لا قبيحا فعلة محمود ولا طالعا جلا موجود ولا خيرا
من زيد حاضر ولا ثلاثة وثلاثين هناك ولما كان مقتضى ما تقدم انه يمتنع اعمالها ولا يجوز الفاها ولو
تكررت استدرك عليه بقوله (لكن اذا تكررت) كافي قولك لا غلام رجل ولا عبد امرأة حاضر ان
(اخرتها) وكذلك (اي مثل ذاك) (في الاعمال او الغيتها) فيجوز حينئذ الاعمال والالفاء (وعند
افراد اسمها) بان لم يكن مضافا ولا مشابها ولو منى او مجموعا (الزم النسا) له على ما ينصب به
لو كان معربا فان كان ينصب بالفتح يبنى على الفتح وان كان ينصب بالياء يبنى على الياء وهكذا لكن
يجوز في جمع المؤنث السالم ان يبنى على الفتح للحنه وروى بالوجهين قوله ولا لذات للشيب وعلة
بنائه عند الافراد تركه مع لا ترك خمسة عشر كما اشار اليه بقوله (مركا) وهذا قول سيبويه

والجمهور وقيل حجة بنائه في الحالة المذكورة تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في قوله

فقام يذود الناس عنها بسيفه ^{وقال} ^{الاول} ^{من سبل الى هند} وقال الا لا من سبل الى هند
ولا يخفى ان قول الناظم وعند افراد اسمها الخ شامل للحالتي التكرار وعدمه فتقول عند عدم التكرار
لا رجل في الدار ببناء رجل فقط وتقول عند التكرار لا أخ ولا أب موجودان فتلتزم ببناء كل من الأخ
والأب (أورفه) حال كونه (منونا) قولك (لا أخ ولا أب) برفع كل من الأخ والأب مع
التنوين (وانصب أباً أيضاً) اذا بنيت الأخ فتقول لا أخ ولا أباً فيكون الأب حينئذ معطوفاً على محل
الأخ أما اذا رفعت الأخ فلا تنصب الأب كما ذكره بقوله (وان ترفع أخاً لا تنصب) فيمتنع أن تقول
لا أخ ولا أباً لانه لا وجه للنصب حينئذ ويجوز بناء الأخ ورفع الأب منونا وعكسه فيجوز أن تقول
لا أخ ولا أب ولا أخ ولا أب فتلخص أن الوجه ستة واحداً يمتنع وهو رفع الأول ونصب الثاني
والخمس الباقية جائزة وهذه الأوجه تجري في لا حول ولا قوة الا بالله وقد أخذ نحاز التكثير والاتصال
بقوله (وحيث عرفت اسمها) بأن أتيت به معرفة (أو فصلاً) عنها (فارفه) (ونون) (والتزم تكرار لا)
عند غير المبرد وابن كيسان فالأول (هك) قولك (لا على حاضر ولا عمر) أي حاضر (و) الثاني كما
في قولك (لا لنا عهد ولا ما يدخر) من المال ^{ولما أنهى الكلام على لا شرع في الكلام على النداء فقال}
^{باب النداء}

وهو طلب الإقبال بيا أو إحدى أخواتها وتعبير الأصل بالنداء أولى من تعبير الناظم بالنداء لأن
المقصود أن يلمز المندى كما يصرح به قوله (خمس) بلاها ^{ويجوز أن يقال خمسة (تنادى) بكسر الدال}
أو فتحها فالأول على أنه مثنى للفاعل والثاني على أنه مثنى للمفعول (وهي مفرد علم) والمراد بالمفرد هنا
وفي باب لا السابق ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ولو مثنى أو مجموعاً والمراد بالعلم ما كان تعريفه سابقاً على
النداء (ومفرد منكر قصداً يؤم) أي يؤم قصداً (ومفرد منكر سواء) أي سوى ما يؤم قصداً (وكذا
المضاف) كغير كاف الخطاب فلا يقال يا غلامك مثلاً (والذي ضاهاه) أي شابهه في كونه تعلق به شيء
من تمام معناه وفي كونه عاملاً فيما بعده وفي كونه مطرولاً (فالأولان) وهما المفرد العلم والمنكر المقصود
(فيهما البتة) ^{على الذي في رفع كل قد علم} من غير تنوين على الإطلاق) فإن كان كل منهما يرفع بالضم
بني على الضم وإن كان كل منهما يرفع بالالف بني على الالف وهكذا ومن هذا يعلم أن عبارة الناظم أولى
من قول الأصل فاما المفرد العلم والتكرار المقصود فيبيان على الضم من غير تنوين لكن أجيب عن
الأصل بأنه أراد بالضم ما يشمل ثابته وقوله من غير تنوين لا يحتاج إليه إذ من المعلوم أن المبني لا يبنون
وأما ذكره توضيحاً وعمل كونه غير تنوين في حالة الاختيار وأما في حالة الاضطرار فيبنون أما مع
الضم تشبيهاً بمرفوع ممنوع من الصرف اضطر إلى تنوينه وأما مع النصب تشبيهاً بالمضاف لطوله
بالتنوين وكلاهما مشمول عن العرب قول الأول قوله

سلام الله يا مطر عليل ^{وليس عليك يا مطر السلام}

ومن الثاني قوله ^{باب النداء}

ضربت صدرها التي قالت ^{ياعدى لقد وقتك الأواقي}
(والنصب في الثلاثة التواقي) وهي المنكر غير المقصود والمضاف والمضاهية للمفرد العلم (هك) قولك
(يا على) والمنكر المقصود بكقولك (يا غلام في انطلق) اذا أردت غلاماً معنانياً والمنكر غير المقصود
كقول الواعظ (يا غافلاً عن ذكر ربه أقدر) من غفلتك وهذا المثال يصلح أن يكون بمن قبيل الشبيه بالمضاف
لأنه تعلق به شيء من تمام معناه والمضاف كقولك (يا كاشف البلوى) والإضافة في هذا المثال غير محضة
(ويا أهل الثنا) والإضافة في هذا المثال محضة فأشار بتكرار المثال إلى أنه لا فرق بين الإضافة (و)
الشبيه بالمضاف كقولك (يا لطيفاً بالعباد الطيف بنا) وكقولك يا حسن وجهه وكقولك يا طالعاً جلاً

أورفه منونا
كلا أخ ولا أب وأنصب
أباً أيضاً وإن ترفع
أخاً لا تنصب
وحيث عرفت اسمها
أرفصلاً
فارفع ونون والتزم
تكرار لا
كلا على حاضر ولا عمر
ولا لنا عهد ولا
ما يدخر
باب النداء
خمس تنادى ومن مفرد
علم
ومفرد منكر قصداً يؤم
ومفرد منكر سواء
كذا المضاف والذي
ضاهاه
فالأولان فيهما البتة
على الذي في رفع كل
قد علم
من غير تنوين على
الأطلاق
والنصب في الثلاثة
البواقي
كيا على يا غلام
يا انطلق
يا غافلاً عن ذكر رب
أفئ
يا كاشف البلوى
ويا أهل الثنا
ويا لطيفاً بالعباد الطيف
بنا

المصدر في ثلاث المصروفات الصامية والذوات لا يكونان على الأفعال غالبا فقلبيما لأنه الصلة هي الحاملة على إيجاز الفعل والحامل على الشئ متعدي عليه

والأفعال الصامية ليست كذلك
في المصروفات المفعول لأجله
في ناصية المفعول وأفعال المفعول
الصبرية في مفعول الفعل على
تقديره في الصلة وفي المفعول
والكوفية في مفعول الفعل
والمفعول في مفعول الفعل
ناصرية مفعول مفعول
التقدير في مفعول الفعل
الكوفية ناصية المفعول
المنقسم عليه لأنه خلاف
له في المصروفات فالله في
الاشتقاق مثل قصصنا
جاءنا

باب المفعول لأجله
والمصدر أنصب
أن يأن
للمفعول الذي قد كانا
وشروطه إيجاده مع عامله
فيئاله من وقته وفاعله
كتم لزبد انتفاء شربه
وأفصد عطيا انتفاء بزه
باب المفعول معه
تفرقة اسم بعد واو
فمرا

من كان معه فعل غيره
جري
فانصبه بالفعل الذي به
اضطحب
أوشيه فعل كاستوى
الماء والخشب
وكالأمير قادم والعسكر
ومحورين والامير
للقرى

في فائدة قال الفارسي
إذا اجتمع المفاعيل قدم
المفعول المطلق ثم المفعول
به الذي نصبه إليه العامل
نفسه ثم الذي نصبه إليه
بواسطة المفعول ثم المفعول
ثم المفعول معه كضربت ضربا
زيدا بسوط نهار ههنا تأديبا
وطمأنينة الشمس ههنا بامتنان
والظاهر ههنا الترتيب الأول
للاول

في فائدة ذهب إلى المحسن اللغوي

وكقولك يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميت بذلك وأما إذا ناديت جماعة عدتهم كذلك فإن كانت غير معينة كان ذلك من قبيل النكرة غير المقصودة فنصب كلا من المعطوف والمعطوف عليه وإن كانت معينة كانت من قبيل النكرة المقصودة فتضم الأول وتصب الثاني أو ترفعه فتقول يا ثلاثة والثلاثين أو والثلاثون كما تقول يا زيدا والمحتر بضم زيد ونصب المحتر أو رفعه وهذا إذا لم يتديا والاعتين الضم والتجريد عن ال فتقول يا ثلاثة ويا ثلاثون ولما أنشئ الكلام على النداء شرع في الكلام على المفعول لأجله فقال

باب المفعول لأجله
ويسمى المفعول من أجله والمفعول له وقد بين ذلك بقوله (والمصدر القلي) (انصب) (جوازا) (أن أني) أي المصدر (جوانا) (للمفعول الذي قد كانا) أي وجد (وشروطه) زيادة على ما ذكره (أما) أي المصدر (مع) (بكون العين للضرورة) (عامله) (فيئاله من وقته وفاعله) ولو تقدير الجملة الشروطية الإجمالية (أن يكون المصدر فلا يجوز أن تقول جئتكم السمن والعسل والثاني أن يكون قلبا فيخرج غير القلي فلا يجوز أن تقول جئتكم قراءة العلم ولا قتلا للكافر والثالث أن يكون ملة للفعل الذي قبله فيخرج غير العلة نحو ضربت ضربا فانه مفعول مطلق والرابع أن يكون مشاركا لعامله في وقته فيخرج غير المشارك له فيه فلا يجوز أن تقول جئتكم محبتك أبي وانما قلنا ولو تقدير الكيد خل قوله تعالى ربكم ألحقوا في صدورهم فسادا في تقدير يجعلكم ترون البرق خوفا وطمعا ثم هذه الشروط لجواز نصب لا يجوز به كما أشرنا إليه قال ابن مالك وإن شرط فقده فاجزاه بالحرف الخ والمستوفي للشرط المذكورة (هك) قولك (قم لزيد انتفاء شربه) بالاشباع (و) كقولك (أفصد عطيا انتفاء بزه) بالاشباع ولما أنشئ الكلام على المفعول لأجله شرع في الكلام على المفعول معه فقال

باب المفعول معه
أي الذي وقع الفعل بمصاحبه وقد بينه بقوله (تفرقة) أي المفعول معه (اسم) صريح ولو متنى أو مجمعا وخرج بذلك الفعل نحو
لأنه عن خلق وتأتي مثله • كمار غلظك إذا فعلت عظيم
والجملة نحو سرت الشمس طالعة فليس كل منهما مفعولا معه وهذا الاسم (بعد واو) كدالة على المعية بلا تشريك في الحكم وخرج بذلك الاسم بعد غير الواو نحو جئت مع زيد وبعد الواو التي لم تبدل على المعية نحو أشرك زيد وعمرو وقد (فيرا) أي بين الاسم المذكور (من كان معه فعل غيره جرى) أي الشئ الذي كان يجري معه فعل غيره والمراد من الفعل هنا الفعل اللغوي هو الحدث ولا بد أن يكون هذا الاسم مشبوحا بجملة فعلية أو اسمية فيها معنى الفعل وخبره فلا أولى كما في قولك سرت والنيل والثانية كما في قولك أنا شاعر والنيل فلا يجوز هذا لك وأباك نعم الجملة المفردة كالمفعول نحو قولهم كيف لمزت وقصعة من زيد فان التقدير كيف نكون وقصعة من زيد حذف الفعل وانفصل الضمير وإذا أردت بيان حكمه (فانصب) أي الاسم المذكور (بالفعل الذي به اضطحب) أي الذي اقترن به (أو) (ب) (شبه فعل) كاسم الفاعل فالأول (هك) قولك (استوى) أي ارتفع (الماء والخشب) أي مع الخشب وهو المقاس الذي يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته (و) الثاني (هك) قولك (الأمير) أي الأمير (مقدم) أي مع العسكر هو جند الأمير واعلم أن الاسم بعد الواو له خمس حالات الأولى ترجع المطف وتلك إذا أمكن بلا ضعف في اللفظ نحو جاء الأمير والجيش فترجع المطف في ذلك لأنه الأصل وقد أمكن بلا ضعف في اللفظ والمعنى (و) الثانية ترجع المفعولية وتلك إذا لم يمكن المطف إلا بضعف في اللفظ (نحو) قولك (سرت والامير للقرى) فترجع المفعولية في ذلك لأن المطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل فيضمير الرفع المتصل من غير فصل قال ابن مالك

في فائدة ذهب إلى المحسن اللغوي أنه في الباب سماعي وذهب غيره إلى أنه مقليسي في كل اسم استكمل الشروط السابقة وهو الصحيح

أَوْ مِنْ كَعْبِ الْبَلِّ
أَوْ غَلَامِ
أَوْ عَبْدَ زَيْدٍ أَوْ أَنَا زُجَاجِ
أَوْ ثَوْبٍ حَزْ أَوْ كَبَابِ
سَاحِ
وَقَدْ مَضَتْ أَحْكَامُ
كُلِّ تَابِعِ
مَنْسُوطَةٍ فِي الْأَرْبَعِ
التَّوَابِعِ
قَبَا إِلَى الطَّفِّ تَابَتْغِ
سُئِلَ الرَّشَادِ وَالْهَدَى
فَقَدْ نَبِغِ
وَفِي حِمَادَى سَادِمْ
السَّبْعِيَا
بَعْدَ انْتِهَا نِسْمِ مِنْ
الْيَنَا
قَدْ تَمَّ نَظْمُ هَذِهِ
الْمُقَدَّمَةِ
فِي رُبْعِ آلِفٍ كَافِيَا مِنْ
أَخْرَجَهُ
نَظْمُ الْفَقِيرِ الشَّرَفِ
الْعَمْرِيطِ
ذِي الْعَجْزِ وَالنَّفْصِيرِ
وَالنَّغْرِيطِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَدَى الدَّوَامِ
عَلَى جَزِيلِ الْفَضْلِ
وَالْأَنْعَامِ
وَأَفْضَلِ الْمَلَاةِ
وَالنَّسْلِمِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ
أَهْلِ التَّقَى وَالْعِلْمِ وَالْكَمَالِ

الملك والاختصاص أو الاستحقاق وذلك إذا كان المضاف إليه مالكا للمضاف أو محتصاه أو مستحقه
(أو) على تقدير (من) التبعية وذلك إذا كان المضاف إليه جنبا للمضاف وذلك (أو) قولك (مكر
الليل) أي مكر في الليل (أو غلام) زيد (أو عبد زيد) أي غلام لزيد أو عبد لزيد (أو أكله زجاج) أي
انسا من زجاج وهو معروف (أو ثوب خز) أي ثوب من خز وهو نوع من الحرير (أو كقولك
(باب ساج) أي باب من ساج وهو نوع من الخشب واقتصر الجمهور على قسمين ولذلك اقتصر عليها
والأصل (وقد مضت) وتقدمت (أحكام كل تابع) حال كونها (مبسوطة) أي سبق الكلام عليها
مبسوطا (في) الكلام على (الأربع التوابع) التي هي النعت والعطف والتوكيد والبدل وعينها
فلا حاجة إلى التكلم عليها هنا ولذلك لم يتكلم عليها إلا في هذا الباب ثم استغاث الناظم حيث
قال (فيا الهي) في الإضافة في ذلك لتشريف المضاف إليه (الطف بنا) بسبب لطفك بنا (تبع) (سبل)
سكون الباء للضرورة والأفضل كطرق لفظيا ومعنى فكانه قال طرق (الرشاد والهدى) أي
الاهتداء والعطف في ذلك للتفسير (ف) بسبب ذلك (نرفع) إلى المراتب العالية ثم أرخ تألفه
بقوله (وفي) شهر (جمادى سادس) شهر السنة التي هي تمام (السبعين) الكائنة (بعد انتهاء) وفراغ
(تسع) أي تسعمائة (من السنين) في شهر جمادى من سنة سبعين وتسعمائة من الهجرة الشريفة
(قد تم نظم هذه المقدمة) وهو (في ربيع ألف) بيت خمسة أبياته ثمانتان وخمسون حال كونه في كافيا
من (أحكامه) أي أنقته يقال أحكمت الشيء إذا أنقته وقد أبدل من الناظم السابق قوله (نظم الفقير)
إلى الله تعالى أخذ من قوله تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله (الشرف العبري) نسبة لعربط قرية
من شربة بلبيس (ذي العجز) عن الأشياء أذ لا قدرة للعبد على شيء من الأشياء (و) ذي (التفسير)
في الطاعات (و) ذي (التعريض) في العبادات وإنما اعترف الناظم بالعجز والتقصير والتعريض لأن ذلك
في شأن العارفين ثم قال (هو الحمد لله مدى الدوام) كناية عن التأييد (على جزيل الفضل والانعام)
والإضافة في ذلك من إضافة الصفة للموصوف (وأفضل الصلاة والتسليم) كان (على النبي المصطفى
الكريم) أي البالغ في الكرم الغاية القصوى (محمد و) على (صحة) والصحب اسم جمع لصاحب لأجمع له
على الصحيح لأن فعلا ليس من صيغ الخوع عند سيبويه خلافا لاختش (و) على (الآل) والآله اسم
جمع لا واحد له من لفظه ثم وصف كلاً من الصحب والآل بقوله (أهل التقى و) أهل (العلم و) أهل
(الكمال) والتقوى اسم من التقوى وهي أمثال المأمورات واجتناب المنهيات وإنما ختم الناظم مقدمته
بالحمد والصلاة والتسليم على النبي والصحب والآل كما بدأها بذلك في جواب قولها لأن الله أكرم من أن
يقبل الطرفين ويرد ما بينهما وهذا آخر ما يسهل الله تعالى على هذه المقدمة مع تراكم الأعداد
ولكن الحمد لله على ما جرت به الأقدار وما لنا نأرجو من الله قوله وأن يجعل إلى أعلى الدرجات
وصولاً نسأله سبحانه وتعالى أن يختم لنا بالآيمان مع النظر لوجه الكريم في دار الجنان وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من
جمعه يوم الاثنين المبارك في شهر رجب المبارك من شهر سنة ألف ومائتين وتسع وعشرين من الهجرة
الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وبالله التوفيق لا ريب في غيره ولا يرجي الأخير نسألك
اللهم توبة صادقة تطيع على بواطننا وظواهرنا أنوارها ويزول بها عنا آثار المعاصي وغارها أمين

في قول الفقير إليه تعالى رئيس لجنة التصحيح

هذا لمن فتح أبواب كرمه لمن لا ذنب جناحه ورفع قدر من انتصب لث العلوم رجاء رضاه وفضل ثوابه ونظمهم في سلك أحيائه ولذذهم بكريم خطابه وصلاة وسلاما على أبلغ من خطب وأنصح من أبان عن ضميره وأعرب الرسول الأرفع المفضل على الخلق أجمع سيدنا محمد وآله الأطهار وأصحابه الكملة الأخيار (وبعد) فلما كان متن ابن أجروم من أم المثون حفظا وفيما في بابه ومختصرا لطيفا فائقا على أترابه نظمته الشرف المعري على ليسهل حفظه على المستثنين ويعم نفعه المنتهين وقد تميز عن أصله بما قال ناظمه

وقد حذفت منه ما عنه غنى • وزدته فوائدا لها النقى

منعما لغالب الأبواب • لجاء مثل الشرح للكتاب

ولقد كلت بهجته • ونمت بركته • بشرح (فتح رب البرية على الدرة البهية • نظم

الآجرومية) الذي وضعه عليه شيخ الإسلام • وبركة الأمام الشيخ إبراهيم

البيجورى الذى جعل الله النفع فى كل مؤلفاته وأنه لشرح سهل

لطيف واف بالمراد من المتن وفوق المراد نفع الله به كما نفع

بأصله أنه سميع قريب وكان نهاية طبعه بالمطبعة

المعروفة المذكورة أعلاه منتهى شهر

شعبان سنة ١٣٦٠

من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة

والسلام آمين

أمين

فهرست

﴿ شرح العلامة البيجورى على الدرة البهية نظم الأجرومية لشرف الدين يحيى المعرطلى ﴾

صفحة	باب	صفحة	باب
٦	باب الكلام	٣٨	باب النعت
١١	باب الاعراب	٤٠	باب المعطف
١٣	باب علامات الاعراب	٤١	باب التوكيد
١٥	باب علامات نصب	٤٢	باب الدل
١٦	باب علامات التحفّض	٤٣	باب منصوبات الاسماء
١٩	باب علامات الجزم	٤٤	باب المصدر
٢١	فصل المعربات		باب الظرف
٢٢	باب المعرفة والتكرة	٤٥	باب الحال
٢٤	باب الافعال	٤٦	باب التمييز
٢٧	باب اعراب الفعل المضارع	٤٧	باب الاستثناء
٣١	باب مرفوعات الاسماء	٤٨	باب لا العاملة عمل ان
٣٣	باب نائب الفاعل	٤٩	باب النداء
٣٤	باب المتبدا والخبر	٥٠	باب المفعول لا جله
٣٦	كان وأخواتها		باب المفعول معه
٣٧	ان وأخواتها	٥١	باب مخفوضات الاسماء
٣٨	ظن وأخواتها	٥٢	باب الاضافة

﴿ تمت ﴾